



الحركة المطلوبة
للمعلمين اللبنيانيين
في
المدارس الرسمية والخاصة



المركز
للوثائق والبحوث

Documentation & Research



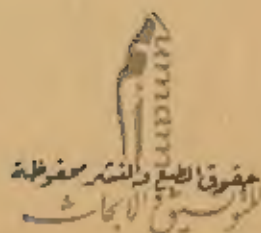
للموسيقى والأبحاث

Documentation & Research

في الزمان القديم
الاساطير
في الحسنة والتقدير
١٤٠١ / ١٠ / ١٠
محمد بن علي

أحركة المطلبية
للمعلمين اللبثانيين
في
المدارس الرسمية والخاصة

بقلم
المحامي محمد الساجي



Documentation & Research



للموثيق والبحث

Documentation & Research

المقدمة

يقدم نقيب الصحافة اللبنانية
الاستاذ رياض طه

تربطني بمؤلف هذا الكتاب صداقة قديمة ، خبرت
عبرها صدقه واخلاصه وانسجابه مع ذاته . لقد انطلق
هذا الكاتب من صفوف المعلمين الرسميين الذين عايشهم
وعانى همومهم بل مأساتهم . واذا كان قد انقطع عن
التدريس ، منذ بضع عشرة سنة ، فان اعتناؤه باعداد هذا
الكتاب يدل على انه ما فتئ يفتن الى ماضيه في التعليم ، وما
يرج يشترك المعلمين شعورهم ومكدرهم .

للنشر في الابحاث

وقضية المدرسين في لبنان هي نموذج او صورة واحدة
من صور الطبقات الشعبية التي تكافح في سبيل عيش
افضل ومجتمع اعديل .

كل ما ارجوه ، وما ينشده مؤلف هذا الكتيب ، هو
حث لبنان على الاهتمام بالمعلم ، واعطاء هذا الانسان من
الحقوق ما يوازي التبعات التي يتحملها امام وطنه
وشعبه بل امام ضميره .

ثم ان انصاف المعلم هو ، في الوقت عينه ، علامة
تفهم وتقدير لدور المدرسة في اعداد الاجيال الجديدة ، ولهمة
التربية في تنشئة رجال القد تنشئة وطنية سليمة واعية .

رياض طه

في ٢ اذار ١٩٧٣



للنوشيق الابحاث

Beirut - Lebanon

تمت

تستأثر قضية المعلمين المصرومين اليوم، باهتمام الرأي العام اللبناني، وذلك لعدة أسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وإنسانية.

وترتسم أمام هذه القضية علامات استفهام عديدة ،
وندور حولها مناقشات شاركت ولا تزال تشارك فيها جميع
الفئات اللبنانية ، ولا غرو في ذلك ، فالمعلمون إلى ٣٠٩
المصروفون ينتمون إلى جميع المناطق اللبنانية ، وإلى جميع
التيارات التي تنبض بها الحياة السياسية والاجتماعية في
لبنان ، مع علامة غارقة توضح هويتهم الطبقية وتربطهم
جميعهم بفقره هذا البلد !

لقد صرف هؤلاء، كما أعلن رسمياً، بسبب اضطراب
معلمي المدارس الرسمية في مطلع هذه السنة.

فما هي قصة هذا الاضراب وما هي خلفياته ؟
اذا كانت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى قد
اسهت في الحديث عن هذا الاضراب ، فان هناك اضرابات
سابقة كثيرة للمعلمين اللبنانيين يجهلها الكثيرون ، مع
ان الاضراب الاخير ، على اهميته ، ليس الا حلقة واحدة
منها ، ولا يمكن فهمه بالتالي ، بكل جوانبه وابعاده ، بدون
الرجوع الى الحلقات السابقة ودراستها .
فما هي قصة اضرابات المعلمين في المدارس الرسمية
والخاصة في لبنان ؟

ولماذا يلجأ المعلم الى الاضراب ، وما هي الاسباب التي تجعله يسلك هذا السبيل ؟

أن الإجابة على هذه الأسئلة تلقي مزيداً من الضوء على أضراب المعلمين الرسميين الأخير ، وعلى الظلم اللاحق بضحاياها الـ ٣٠٩ المصروفين ، وترسم لهذه القضية صورة واضحة من حق كل مواطن أن يطلع عليها . وهذا هو الهدف من إصدار هذا الكتاب . .

بَیروت فی ۶-۲-۱۹۷۳

للمؤشيق الأبحاث



الموسيق والأبحاث

Documentation & Research

القسم الأول

الحركة الطبية لعلمي المدارس الرسمية



للمدرسين والبحاث

الطبعة الأولى: ١٩٥٥

عنيت الدولة في موازنة ١٩٤٨ بوزارة التربية الوطنية عناية خاصة فزادت موازنتها ٢٤٥٤٠.٧١ ليرة لبنانية ، واقرت وجوب تمميم التعليم الرسمي ورفع مستواه في البلاد . وقد اوصى المؤتمر العربي الثقافي المنعقد في لبنان عام ١٩٤٧ ، ولجنة التربية الوطنية في المجلس النيابي اللبناني ومؤتمر الاونسكو العالمي ، بوجوب تعزيز المعلم ورفع مستواه المادي والادبي ، حيث تتحقق الفكرة الواردة في الموازنة والقائلة « بضرورة رفع مستوى التعليم الرسمي وتعميمه » .

وكان لا بد لامراد الهيئة التعليمية في لبنان من القاء نظرة على وضعية المعلم الرسمي في الخارج فالمعلم التركي يتقاضى راتبا لا يقل عن راتب المهندس مع جميع الامتيازات المعطاة له ، تخفيض ٥٠ ٪ للمواضلات ، تعليم اولاده مجانا حتى اعلى درجات التعليم الجامعي مع اعطائه جميع التسهيلات اللازمة لزيادة ثقافته وتخصصه . . . والمعلم العراقي يتقاضى بدل سكن ، والمعلم السوري اجيز له بعد رفع ملاكته تعليم اولاده حتى اعلى الدرجات الجامعية علما بان اسباب المعيشة عندهم ارخص منها في لبنان .

والمعلمون الرسميون الذين كانوا يعتبرون مهنتهم فنية بحجة تخصصوا من اجلها سنتين واكثر في دار المعلمين اثارهم اقدام الدولة في السنوات السابقة لسنة ١٩٤٨ على رفع جميع رواتب الفنيين واصحاب الاختصاص ، كخريجي الفرع الزراعي والرسامين في المشروع الانشائي واصحاب الرواتب المقطوعة في وزارة الاشغال العامة دون ان يتالوا شيئا من ذلك ، علما بان خريج الفرع الزراعي مثلا حامل الشهادة الابتدائية يتقاضى راتبا بعد تخصصه سنتين في الفرع المذكور يوازي راتب المعلم الرسمي بعد خدمة عشرين سنة .

وقد لاحظ المعلمون قلبيته عدد المتقدمين من حملة الشهادات العالية الى مباراة الشحول لدار المعلمين ، وذلك نظرا لتأخر حالة المعلم المادية والمعنوية ، كما ان عددا كبيرا

من حيث لشهادته التعليمية قد هجر مكتب التعليم الرسمي إلى مكتب الإداري ، وبالأخص صريته المتحل ، والناك الخارجي ، حيث حرمت وزارة التربية من جهود كثير من المعلمين بريد من خبره تعليمها ، وكان لحل من يحرر أبنائه التعليمية الرسمية عدم تعيين وكلاء من غير حملة الشهادات العالية منجس بمعيونات المعلم ، ثم رفع الملاك الحالي لتحسين حاله المادية فصيح بمساحته مع ثقافته وبهيمه .

لمد أظهر الواقع أن المعلم لا ينال برمه ما إلا في الترميمات العامة ، سيما برقي غيره من الموظفين الإداريين بمجرد ما في ظروف كثيره . ، والناك معنوح أمام الموظف الإداري يتسرب إلى المراكز العالية عند شعوره .

وبما أن للمعلم الرسمي مركزه في الهيئة الاحيائية ملاً بدله أن يحافظ على هذا المركز ، كما أنه بحاجة إلى مزيد تمامه انمايه حسب تطور الحركة لمكره ولعلمه . وهو المنى لأعلى للتأشبه معلمه أن يحافظ على انمايه ويظهره من ينسب أنه ذلك إلا برفع مستوى المادى .

أما كل هذه الظروف والمعطيات كان لا بد للمعلمين الرسميين أن يندادوا وصاعهم وبطلانهم الوطني والمعنوية ليس برفع مدعواهم ومستوى التعليم الرسمي . وعلى هذا الأساس بدأ ينسج المواصف ويحدد المطالب والمطالب التي صرحت هي :

- ١ - رفع الملاك بحيث يصبح الراتب كافياً .
- ٢ - الترقية مرة في كل سنتين على الأكثر .
- ٣ - انتقاء معشني التعليم عند الحاجة من بين افراد الهيئة التعليمية .

- ٤ - تقصير مدة التعاقد من ثلاثين إلى عشرين سنة .
- ٥ - انشاء نقابة للمعلمين الرسميين أو مجلس دائم لهم في وزارة التربية .

وكان المطلب الأول هو المطلب الأهم في ذلك الوقت . وعلى هذا الأساس بدأت هيئة التعليم الرسمي حمله

- ١٦ -

الهيئة العامة للتعليم

الاتصالات لتحقيق المطالب ولكن هذه الاتصالات لم تحدد
بمعا إلا انها مهدت لأول اصرار في تاريج التعليم الرسمي
في لبنان .

الاتصالات

قامت الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية بمقتضى
اجتماع في بيروت في شهر نيسان سنة ١٩٤٨ ، ومعد ان
مدارس المتممات اوصاع الهيئة التعليمية الرسمية ، تقسّر
بالاجماع التمي بكل الوسائل المشروعة لرفع مستوى
المعلم الرسمي من الوجهه الماديه ، كما كلف كل من المدرسين :
محمد كزما ، حاتم حيدر ، عبد الرحمن الرفاعي ، بوصفح
عريضه تتصلب عريضا لواقع الهيئة التعليمية الرسميه
ومطالبها الملحه ، ثم يقوم وفد من معلمي ومعلمات المدارس
الرسميه بمقابلة المسؤولين في وزارة التربيه وجمع العريضه
المذكوره اليهم . وقد قامت اللجنه المكلفه بوصفح العريضه
ثم وقع عليها الاعضاء المذكورين اعلاه ورهاء حبيبته
معلم ومعلمه .

وفي ما يلي نصها .

- ١٩ -

١٩٤٨

للعالي وزير التربية الوطنية في الجمهورية اللبنانية الإفخيم
تتشرف الهيئة التعليمية في جميع مدارس لبنان الرسمية
بصرح ما يلي :

للمعلم ، كما لا يخفى ، كرامته ومبرلته في الوطن ومجتمع .
وعليه واجبات أساسية عظيمة الشأن ، يقوم بها هذا «الجندي
المجهول» بكل إخلاص وبشاط وصمت . وقد رادت المهمة
الكبيرة الملقاة على عاتقه أهمية في هذا العهد الوطني الجديد
- عهد الانبعاث والتأسيس والبناء - وذلك امر طبيعي .
على ان حالة المعلم الرسمي اليوم ، من الوجهتين المادية
والعنصرية ، لا تتفق وحظوظه العمل المخطوطة ، ولا تتناسب
مع كرامته وجهوده وانماه . وهو ليس مطمئن الى مستقبله
المادي ومستقبل عائلته واولاده .

ان المعلم الرسمي ، يا صاحب المعالي ، مزود بثقافة
صحيحة ، وثقافته هذه تفوق ثقافته كثيرين من موظفي الدولة ،
ولا تفت عالما عدد حد معين بر انها ترداد اتساعا وعمقا
يوما بعد يوم . طلى الدرع من ضعف الوسائل . وقد اثبت
الواقع ان المعلم الرسمي يستطيع ان يقسم مراكز ادارية
هامة وينجح فيها بسرعة نجاحا تاما . ولنا عدة رملاء
تركوا التعليم وانحرفوا في سلك الادارة ، فأنظروا مقدرة
فائقة ، ودلوا ثقة رؤسائهم واعجاب الجميع . وهذا ان
فتائج الفحوص الحكومية ، الاحيرة لي ووزارة المالية قد اثبتت ،
مرة جديدة . ان المعلم هو دائما في الطليعة بفضل ثقافته
واطلاعه وإخلاصه واستعداديه .
ان بيضا عددا كبيرا من حملة شهادة دار المعلمين

— ١٩ —

شحن

المناسبة . ومعنى هذا ان كثيرين منا تخصصوا لهذا الفن ،
 من استرنية والتعليم . فبحسب معشر المعلمين من ذوي
 الاختصاص في مهنتنا . فقد احتض كل منا في هذه المهنة
 قبل ان يمتهد بها ، كما احتض الطبيب او المحامي او المهندس
 في مهنته تلك . وذا ذكرت المسؤولية في هذه المناسبة فلا
 نعتقد ان مسؤولية المعلم تقل عن مسؤولية غيره من ارباب
 الاختصاص ، بينما راقبه ينتهي بأقل مما يبدأ به غيره
 (فالمهندس مثلا يتدنى بـ ١٤ ليرة وحريج دار
 المعلمين بـ ٥٥ وينتهي بـ ٨٠ في حين ان تلميذه حريج (مدرس
 امراعي في بيروت يتدنى بـ ٧٥ ليرة كأساس) .
 وليس العزير ، المحور يحمل مثل النعامة في البلاد
 العربية . قد عمل المعلم اهدلا ظاهرا لا مبرر له ، بينما
 يرى شغفاته ، ولا سيما سورية ومصر . احابة لتوصيات
 المؤتمر بشغاف العربي واحقاقا بلحق ، قد عرفت المعلم
 ورهعت مستواه المادي والادبي فأصبح به ملاك محترم متناسخ
 مع مسؤوليته واختصاصه وشغفاته .

ثم ان لخدمة في التعليم مدة ثلاثين سنة شيء ،
 وخدمة مدة ثلاثين سنة في سائر الوظائف الحكومية ،
 شيء آخر . فالتعليم مهنة شاقة في حد ذاتها ، بل مصيبة .
 والمعلم ، خلافا لجميع موظفي الدولة يشغل بهارا ليللا في
 انهار يشغل بين جدران الصف . وفي ليل يقنع في عرقه
 فيصيح هروص تلاميذه ويحضر لبعث دروسهم ، فهو ابن
 قياما بواجب الوظيفة ، في عمل دائم متصل غير منقطع .
 ومن الطبيعي ان يخرج بعد ثلاثين سنة محطما غليلا ومحنا
 في هذه المناسبة نذكر لكم بعضا من اعداد ضئيلة من

رحلاتنا الذين تفسمون استطاعوا ان يبالوا حقهم في التقاعد ،
لا شيء الا لان اكثرهم عاشقهم المية وهم في معركة
التعليم ، اي فند ان تمكنهم حالهم بصحية من الوصول
الى سن التقاعد .

بذلك حثنا بعريصتنا هذه مرضى لمديكم ظلامنا ،
ومم خير من يلحنا اليه لاحقق لحق مجملين لكم مطالما
فيما يلي

أولا - حمل رتب لعم حاس الشهادة التعليمية (أو
المثت المصنف) مائة بيرة كأساس .
ثانيا - حمل مدة الخدمة للمعلم الرسمي عشرين سنة
فقط بدلا من ثلاثين .

وتفصلوا يا صاحب انساني بقول هائق الاحترام .
بيروت في ١٥ نيسان سنة ١٩٤٨

ثم قام وفد كبير من المعلمين والمعلمات بمقابلته
مسؤولين من وزارة التربية وشرحوا لهم وضعه المعلم
الرسمي وما يعانيه من ضيق ، رسم المسؤولين الحياء
اللقاة على عائقه ، وكان رد المسؤولين انذاك وعدا برفع ملاك
المعلم الرسمي .

وباربع ٢٣ مارس سنة ١٩٤٨ قام وفد من معلمي ومعلمات
المدارس الرسمية بمقابلة وزير التربية الوطنية وشرحوا
الاستاذ حميد عمرجية في مكتبه بوزره انما حرجه وشرحوا
له ما يعانيه المعلم الرسمي من ضائقه مالية طالبين ان يسه
اندوله حقه لان على عاتقه بشيئة امتناء لفنان ، فكان رد
الوزير

بسم الله
الرحمن الرحيم
١٥ -

بسم الله الرحمن الرحيم

« اي . مبدئي ، اؤيد مطالعكم . واري ان المعلم حدير
دان يحيا حياه مطمئنه بل مرميه ، يجب ان يكون لديه منزل
لائق يروي اليه ليسير يريح فيه . ويجب ان يحافظ على اناقه
مظهره . كح يجب ان يكون مطمئن اي عده .
ومرت الايام وسبعها اشهور ولم يستفحب المسؤولون
مي الدوله بطالب المعلمين ، فكان لابد لهيئه التعليم ارسسي
من التذكير بالمطالب . ففي ٢١ تشرين الاول سنه ١٩٤٨ رمع
المعلمون كتابي ، عتاب ، الى وزير اسرنيه لاستناد حميد مرصنه
ومدير التربيه الوطنيه الاستاذ انوار ابو حوده ، هذا
بعضها »

« حضرة صاحب المعالي وزير التربيه الوطنيه في
الجمهوريه اللبنانيه الحبله

لنا الشرف ان نرمع لمقامكم السامي ما يلي :
يوم الاحد الواقع في الثالث والعشرين من شهر نوار
عام ١٩٤٨ بشرف وفد من معلمي ومعلمات المدارس الرسميه
بمقابلته معاليكم في قصر وزاره الخارجيه ، وعرض فيه
الزملائ باصنف بعين ، ومحمد كزما ، ما تعانيه المعلم الرسميه
من الصائقه المائنه ، بالرغم من تخصصه في مادته ، والعمل
المحسدي في بنشئه انشاء لبنان ، تنشئه وطنه حقه
وبذكرون معاليكم انكم اجتمتم على الزملائ بان ما حاءا
به مسلم به مبدئي وزدتم عليه بصريحا قويا ، خلاصه ان
المعلم حقيق بان يحيا حياه مطمئنه ، وان يرفه عنه في هذه
الارمه الاقتصاديه الحاضره . ووعدهم معاليكم انكم سستخلون
جهكم لاعطاء المعلم الرسميه حقه اذا سمحت ميرانيه الدوله
بتلك ، والا فانه سسال حتما بعض هذا الحق . وبصحتهم
اوعد المعلمين بانواع سناسه خذ وطالب قانصرف الوفد
شاكرا ومؤملا الكثير على بكم .

غير ان خدمات علنا للدوله قد اشعلت حل اوقاتكم
فاتت حيرا كلها ، دفعنا الى التوثيق ، وجعلنا لا نلج في الطلب
والمراجعه .

١٩٤٨

شعبه التعليم

واليوم ، بعد ان استمرت الاحوال بسببها يعود الى تكدير
مقامكم بمصنعا ، التي اعترنموها قصيتكم الخاصة ، مؤملين
سرعة التمتعها ، لانكم عودتم الدولة ، ان نقطف ثمار جهنكم
عاجلا لا اجيالا .

وان الهيئة التعليمية الرسمية اذ ترفق بكتانها هذا
نسخة من العريضة التي قدمت لكم سابقا ، تحفظ
لمعاليكم حير الولاء والذكرى .

وتعصلوا بامعالي الوزير بقول فائق الاحترام .

بيروت في ٢١ ت ١ سنة ١٩٤٨

« عن الهيئة التعليمية الرسمية »

« لتساعده مدير التربية الوطنية العام الامم .

لنا الشرف ان نعرض لتساعتكم ما يلي :

كانت الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية قد عفتت
اجتماعا في بيروت ، في اواخر نيسان الماضي قررت هيئة
بالاجماع ، التسمي بكل الوسائل المشروعة ، لرفع مستوى
المعلم الرسمي من الوجهة المادية . عموما لهذه العانة قابل
وهو كبير من معلمي ومعلمات المدارس الرسمية ، المسؤولين
في وراره التربية الوطنية الجنبلة ، راعيا اليهم العريضة
المرفقة طيه ، شارحا لهم مايعانيه كل معلم رسمي من ضيق
مادي ، الامر الذي لانساف مع المهمة الوطنية والاساتبة
العظيمة المكلفه على عاتقه . وقد قطع لنا رؤساؤنا عهدا
برفع ملاك المعلمين الرسميين ، لانسبا حملة الشهادة
التعليمية . كما ان لجنة بتظيم ملاكات الدولة قررت منذ
بعضه اشهر المواظقة على رفع ملاك المعلمين الرسميين ،
والفنيين في وزاره الاشغال العامة ، ورفعت مشروعا بذلك
الى مجلسي الوزراء اللبناني المعظم .

وها قد يحقق اهل موظفي بعض دوائر الدولة ، ولم
يزل نحن ، معشر المعلمين ، بانتظار تحقيق ولو بعض
مطالبنا .

ولما كان وجود تساعتكم على راس مديرية التربية

لوطيته يحيي فينا الامل ، جنبنا راخين انتهاء قضيتنا بما عرفنا
عنكم من عطف ونشاط واخلأص لاسا نعتبر ان قضيتنا هذه
جزء من القضية الوطنية ، اذ على اكتابنا نقوم مهمة انشاء
الجيل اللبناني الجديد ، وبالتالي العمل المستمر في سبيل
استقلال لبنان العرير .

وبفضلوا بالمساعدة المدير بقول عائق الاحترام .

بيروت في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٤٨

« عن الهيئة التعليمية الرسمية »

وعد ومع على هدى الكناين عن الهيئة التعليمية :

محمد كزما	ابيس بكري
هؤاد داغر	بهجت رعربي
مراسوا امون	واصف الحطيت
يوسف بركات	جورج كرم
احمد المحمود	زكي النسر
« بهجت حمدان »	نحسب العصبي

ولما لم يسحب الدولة لمطالب الهيئة التعليمية كان لا بد
لهؤلاء من اجتماع لبحث الامر . فمعد اجتماعهم في بيروت
مساء ٢٠ تشرين اول سنة ١٩٤٨ . وفي هذا الاجتماع اسخبت
الهيئة التعليمية « لجنة المعلمين الرسميين » ليعطى باسمها
ولللاحق مطالبها ويدافع عن حقوقها . ولكن هذه اللجنة
اُسِخبت من عن المؤسسين لم يشأ المباشرة بعملها قبل سبيل
النقابة من كافة اعضاء الهيئة التعليمية الرسمية في كافة
المناطق . وبعد حوالي شهر كانت عشرات الوثائق في حوزة
للجنة المذكورة كلها موقعة من ائراء الهيئة التعليمية
الرسمية .

وهذا نموذج عن تلك الوثائق التي وردت من مدرسة
لبنان الجديدة - بيروت . القيريس :

« نحن الموقعات والموقعين ادناه ، مديرة ، ومعلمات
ومعلمي مدرسة البنات الجديدة الرسمية في بيروت ، نقرر

ويعترف ان اللجنة الشعبية المنفحة في الاختراع العام
المعهد مساء ٢٠ تشرين اول ١٩٤٨ في بيروت والمؤلة من
السادة :

محمد كزما « بيروت »

يوسف كنعان « الجنوب »

عبد الرحمن الرماحي « جبل لبنان »

حاتم حنبر « النقا »

ومندوب منتخب عن الهيئة التعليمية الرسمية في محافظة
الشمال .

تمثل الهيئة التعليمية في جميع المدارس الرسمية في
لبنان . وهذه اللجنة مكلفة بمواصلة السعي لدى المراجع
الرسمية المسؤولة لرفع ملاك المعلمين الرسميين وتحسين
حالة المعلم ماديا ومعنويا .

وبحق متضامون مع لجنتنا هذه ومشاركون لها في
المسؤولية .

الواقف :

حنا ابو الروس (المديرة) نازك رمضان

خوزف زعرور مارسيل صادر

البن قنسي سلوم علام

هنريت توما ليندا طائب

انما سابي ايلين برياري

اسما ابي زاهر سميرة رباتي

ايمنه بيسانتي روز ورق

مهية بيسانتي املين حداد

ماري سلوم ادال حني

وفي لثالث من مارس سنة ١٩٤٩ ابرقت لجنة المعلمين
الرسميين المذكورة الى رئيس الجمهورية الشح بشاره
لجورى معرض وضعها وبطلب بدخل محاميه لانسب المعلم
ومرت الابهام ولم يحصل اي تحقيق على صعيد تحقيق المطالب
الامر لدى ادى الى نوره بفسهم عند امراد الهيئة التعليمية

الرسمية مداعى هؤلاء لعدم اجتماع . وبعد عقد هذا الاجتماع في
بمصر لدررس حاتم حيدر محطه الطريق الحديده واحده فيه
قرار اجتماعي بالامتعاع عن التدريس منها كتب السائح .

وبعد مرور اسبوع عقد حتماع اخر موسع مدعووه
من اللجنة بمبها لدراسة الموقف وفي هذا الاجتماع احدث
الهيئة التعليمية الرسمية وبلاحياع قرارا هدا بعه .

« تعطي الهيئة التعليمية الرسمية لجنتها المنتخبة
مدة سبعة ايام لاعطائها قرارا حاسما في قضيه رفع
ملاكها وبسقيده واذا لم يسيحب المراجع المسؤوله الى مطلبها
المذكور ، فان الهيئة التعليمية الرسمية نصر على قرارها
الناسق بالامتعاع عن التدريس ابتداء من الساعة الثاميه
من صباح ٢٠ نوار سنة ١٩٤٩ متكاملين ، متصاممين ، الى
ان يحاط مطلبنا الاساسي عمليا او يصدر بلاع رسمي من
المسؤولين في السراي . »

بيروت ٢١ نوار سنة ١٩٤٩ »

ومضت ايام . واستدعيت اللجنة الى السراي حيث
طلب مسؤولون منها باخلل الحرك سياسييه ابتعاد شهر
الانسكو في بيروت لان الجهود الرسمية منصبة على الاهتمام
بمهرجانات لاوسكو لعاليه ، فاقبعت اللجنة وتدخل بمعد
الاصر ب .

وهذات الحركه مع عطله الصيف ، وفي مطلع انعام
الدراسي الثاني ١٩٤٩ . ١٩٥٠ عانت اللجنة الى شاطلها
فكلفت رسميه بمعد مشروع ملاك حديد لاقراء الهيئه
التعليميه على ان يعطى كل معلم او معلمه ترميه درجه واحده
ابتداء من صدور الملاك الجديد .

وفي اثنائي من شهر شباط سنة ١٩٥٠ تقدمت حمله
الشهادة التعليمية من المدرسين الرسميين ببعض الاعتراضات
على مشروع الملاك الجديد وطالبوا بان يهتروا من الفئات
المنه من الدوله .

وفي ١٥ شباط سنة ١٩٥٠ اذكتت بعض الصحيفه .

١٩٥٠

١٩٥٠

معدده ان لهنه العلميه الرسميه قائمه على اصله .
بماذا كانت رده الفعل الرسميه ؟

سيدنى وزير لبرسه الوطنيه الامر ريف اسى اللهم
رئيس واعضاء البعثة الى مكتبه . وفي اسباعه لخبيره عشره
بهايت حبيب البعثات والساده البعثه افاقه الرعيه .
المعش خورج صراف . المعش بيروم بقولا بي سبرس
حسن مروج . محمد كزما . هريفت بوما . حسن عيسى . عبد
الحميد ماز . حامد خيدر . وفي هذا الاجتماع بيني لورير
الامر بمطال المعلمين ومشروع الملاك الحديد واعضاء
حرفه . كل محث سبلي سدمع المعلم الرسمي ثمينه
عالم . ماظهر لحو عبيدند وهم اعضاء اللحنه بالانحباب .
مقال الورير :

ما ولادى هل لكم ثقه بي . احنوبى من ر بخرحو
احاب لبعض

— نعم نحن سبق بك بصوره شخصيه ولكننا لم نعد
سبق بحد من المسؤولين .

مقال لورير

— بذا بخرحو . هذا مكتبكم وانا احوكم وساعلى
سفائى على تصديق ملائكم . اما اذا حدث ماكان بالحسن
وهذا قول المتنبى « بحري الريح بما لا يشبهى النفس »
فعند ذلك يكون لكل جاذت حدث .

وهب احد بعض المعلمين مرسوم وسع المعلم وبكاليف
مشروع الملاك الحديد . مقال الورير

— المبلغ المطلوب ليس صحيحا . واد باحر صدور
المشروع يصعبه اسبوع وبعد صرائكم الذي يذكرون فسه .
حسنه . وحيث اني لا اريد ان احاسبكم بالعنف واقب موقفا معانينا
للمعلم . اضطر الى الاستعانه من الوراره

مقال حسن مروج :

— ان يسرب المعلمين ما معالي الورير الا بعد
موافقتكم .

١٤١٠

١٤١٠

ومال محمد كرم :

— باسمالي الوزير بت تمون لك مع لهيبه التعليميه
وب اعتر لك ر انهيته لتعليمه هي انصبا معك .
معالي الامر :

— تعني معي على الثورة ؟

فصحك الجميع .

واسمى الاجتماع الساعة لواخذه ظهر بعد ر محضوا
وعدا للوزير اسمي الجمع بالانتصار حتي نهاية شهر اذار .

الأضراب

بعد الاجتماع مع الوزير باسعت اللجنة الاجتماعات مع
المسؤولين على غير طائل الامر الذي اضطر اللجنة الرسمية
الى اعلان الاضراب ابتداء من صباح السبت ٢٠ نيسان
عام ١٩٥٠ .

والذي تطلع على وثائق تلك الفترة يظهر به ر عصاء
للجنة كانوا يحشون من محاولات رسميه لتفصيل الاضراب ،
وبالتالي كانوا يحشون من ملاحظتهم وادبهم . خاصة وان
هذه المحاولة هي المحولة الاولى في تاريخ انهيته التعليميه
الرسميه ، لذلك عرفت اللجنة الى اساع بكتيك سري لاسلاع
جميع امر د اليته التعليميه موعده بدء الاضراب . مبقى رئيس
و عصاء للجنة في سوبهم طيلة يوم الجمعة ١٩ نيسان رسمه
١٩٥٠ وارسلوا الى المناطق معلين معمورين لاسلاع الرمال
كله السر . وبعد حصر في ذلك اليوم المتفشون ورجال
الامن مرارا عنده الى منزل محمد كرم — حاتم خيدر — عند
الرحمن الرماعي والين قدسي موحذوهم في سوبهم
يركض بسحه التقارير ان لا اضراب السبت .

واما لسان صباح السبت في ٢ نيسان سنة ١٩٥٠ على
بت اضراب لتعليم الرسمي .

وبروى الاسناد محمد كرم بعض ذكراته عن تلك
الايام فيقول :

" في صباح ذلك اليوم استدعاني رئيس الوزراء رياض

بك الصلح . وكان حارث يومذاك . لى يورله على عجل .
وما كذبت أبعد حتى نادى حريفا . كل شيء كنت أسطره
لا طبعه انحر من حارث وصديقي محمد كزما . عجبك
ب سباد : عجب مرعوم بمعين : محامه لرئيس نفس ابي مند
ساعة بحري . ب معلمك الرسيمى مصريى اليوم . اتعرف
ما معنى ذلك ، معناه ان محامه لرئيس علم علي ، واطهر
انه مطلع على الامور اكثر منى وهذا ما اعنى بروح يا اسى
فكرو الاصراب واما معكم .

مقلبت له

ب وحذك بسصع . ب تلك الاصراب .

قال : كيفه ؟

قلت :

ب باعطاء المعلم حقه .

بلا ملهه فكرو الاصراب والا بسصعون كلكم
بى لىحى ، انا اعرف سماعتكم جميعا ، ثلثه اربعكم
شوعون .

قلت

عال ادخلنا السحن تصنع منا ايطالا .

وهذا تظاهر الرئيس بالهدوء وقال :

ب اسى سمع كم حذك . ب الاصراب وبشعك باها .

قلت حريفا :

ب بالست رعييا للمعلمين بادوله الرئيس ، انا معلم
سبط ولكنى محلص لقصه المعلم ، اما حكومتكم بادوله
لرئيس مهى كلام اسى لا يرضع ضلعها لحوعان الا سدد
ان معلق صريخه .

ابهم . ان الاصراب بدا شاملا بى ذلك اليوم وموحن
لسراى والاوساط محتله باور اصراب بلهينه للمعلمه .
معدت لاجتماعات بى للسرائى وخارجها بين المؤوس
الرسمى لمدارك الامر ووقت الاصراب المعلمين .

وقام ريث اسى للبع يزهد لريبه الوطنيه بسدعاء

- ٢٣ -

الرئيس بنجامين

عشاء اللجنة لدرس الموت معهم ، فقال حوائجهم انهم لا
يبتلون لا انفسهم ، فقال لوزيرهم : الدولة تريد ان تفاوض
الهيئة التعليمية وقد كلمني بنفسك مع من افاوض ؟؟
فجابه رئيس اللجنة بان لهم زملاء في اباطون بحسب
الاستاذينهم - فقال الوزير : لا يستعمل جميعهم مع
زملائكم .

امرقت اللجنة الى اباطون بسندعي مرتقا من الزملاء
وفي الساعة الرابعة بعد ظهر السبت اجتمع رؤساء
مئة من اعضاء الهيئة التعليمية في مكتب الوزير في السراى .
بعد حصل في ذلك الاجتماع ؟؟

اعلن الوزير في بيده لاجتماع ان الدولة لن تستحب
للمطالب بحث ضغط الاصرار ، فخاب حسن مروح بموله
، سامعالي الوزير ، لهنه التعليمية بطلب حق ولا بطلب
سندهم ، واماك الان رئيس واعضاء اللجنة ومن وراءهم
ابواب المعلمين والمعلمات ، فطلب الى رئيس اللجنة ان يقول
مثلة الهيئة التعليمية : . فقال محمد كزما : المعلمون صبروا
طويلا ، والحارب علمتهم ان لا يركبوا الى الوعود وان لا
يسموا الا لاجل وان لا ينكلوا الا على انفسهم ،
فقال الوزير بحسده : هذا معناه ان لا ثقة لكم
بحكومكم .

فخاب حسن مروح ، ماذا يريد سامعالي الوزير .
لحكومه هي التي عودت المواطنين لا سيما المعلمين منهم
ان لا يقتصوا عملها الا بقدا ، اب عملهم بكرم . . وبكره فلم
بعد رايحه . . عندئذ امسح الوزير في المحال لمن يريد
الكلام بمحكم المعلمين . عند الهادي الشلق ، محي الدين
البواب ، نور المقدم ، جاسم حيدر ، محمد كزما . . بعد
البر قرقدا . . ودخلوا في مناقشات مع الوزير . كانت
العلمة منها للمعلمين ، ويقول آخذ المعلمين الذين حصروا ذلك
الاجتماع . الوزير امسك برأيهم بنديه وعاب في تفكير
عميق ، وسالت دمه على يده فاستجابه بمبديله الابيض ،

٤٤

عز الدين بن بشار



وطل صابن ساكنا هذه خمس دقائق . ثم اشعل سيكارة
وانصحب واقف والدمعة في عينيه وقال بصوت مؤثر :
سؤاان واحد اريد ان يحبوني عليه ' هن يتقون
برئيف ابي اللع .

قال المعلمون بصوت واحد :

نعم .

وهو يناول الورير سماعة الهاتف واتصل بتحصنه
رسمه كسره خارج السراي وبعد ان تحدث اليها قال
ووجهه يطلع بشارا :

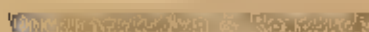
- خلاص انتهى كل شيء ، على خير سيرفع ملائكم
درجتي على اقل تقدير .

مال محي لدرس النواب ، وكان معلما في مدرسه حوص
الولاية :

اسمح لنا ان نامل الى الورير عشر دقائق للتذكرو
وبعد دقائق محدودة اعلنت اللجنة نقبها الدمه بالورير وبدوله
الرئيس رباح الصلح - وكان الانصصال الهادي قد جرى
معه - وطلب الى الورير اداعة بيان رسمي بالسجحه فطلب
فرصة ربع ساعة ، وطلب من اللجنة تحصر بيان الهيئته
للعلميه . وعلى الاثر شكل الحاضرون لجنة توامها المعلمون
محمد كرما - هاشم حسن الامين - محي الدين النواب .
لاعداد سمعه بيان ، فقامت اللجنة باعداد سمعه البيان
وعرضه على الحميمين فوافقوا عليه بالاجماع ثم عرضته
على الورير فوقف عند اخر جمله منه . معلقين اصراهم الى
بيته دورة المجلس الحالية . واعتبر ان ' التعليق ' يعطي
انعوده للاصر ب ، وهذا تهديد صريح للحكومة ، فطلب
الى الحميمين بركة وعطف حذف بيت العناره لان وجودها
مد يحط المشروع كله مكان حواهم لا بأس . لا بأس .
وفي الساعة الثامنة مساء السبت ٢٠ نيسان سنة ١٩٥٠
اداعت محطلة الاداعة السابعة البيان التالي بصوت وزير
البرمة الوطنية الامير رنيم ابي اللع .

- ٢٥ -

الشيخ محمد بن عبد الله



« اخواني اساتذة المدارس الرسمية .

لقد اسبغت للاصرار الذي قمتم به لان مهامنا
الرئيسية ورئيس الوزراء ورملائه يعطون جميعهم على
«صصصصكم الحق» و«يودون ان يؤمنوا لكم الحياء المظنفسه
والاستمرار ، ان وزارة التربية الوطنية قد اتتت درس ملاك
المعلمين الرسميين الحديد وسحقيله الى مجلس الوزراء بعد
يومين لحيله بذوره الى المجلس الثاني .

وانا واثق بان النواب المحترمين الذين يعرفون جهود
المعلم اللبناني ويعزونه حق قدره سيرسبون قضيه سروح
المعلم ويقرون ملاكه الحديد بما فيه من رفع درجتين لكسل
بمعلم . لذلك ادعوا اساتذتي المعلمين والمعلمات الذين لمسوا
محنتي لهم ، وعبري عليهم ان يتفوا بي ، فان قصصهم
قصصني » .

ولما سمي الوزير من انقاد سانه بتقديم محمد كزما من
لدبح و لمي باسم المعلمين اساتذتي الثاني
ان الهيئة التعليمية الرسمية المنصاهه في سبيل
ايجار قصته ملاكها قد بوعف عن المدرسين اسداء من
صباح السبت في ٢٠ نيسان . وفي الاجتماع الذي عقد مساء
الجمعة نفسه في ديوان معالي وزير التربية الوطنية بحضور
ممثلتي جميع المناطق اللبنانية ، من افراد الاسره التعليمية ،
معلمين ومعلمات وكلاء ومفتشين اعربوا جميعا عن تفهمهم بمعاليه
ويعتفهم بالنظام . ثم عرضوا مفصلا لقصته ملاكهم المرميه
التي دخلت في عامها الثالث ، فاجابهم معاليه بكلمه عناصه
بسم عن الروح الطيبه التي تمثل فيه .

ومد وعد معاليه الهيئة التعليمية وعدا قاطعا ، باسم
الحكومة بان يحجز جميع ما يتعلق بمطالب المعلمين الرسميه
الماديه والمعنويه ، في مده وجيزه لا تتجاوز مده الدوره
الحاليه للمحاسن الثاني وساء هلي ثقه الهيئة التعليمية التامه
بشخص معالي الوزير الدكتور رفيع ابي اللمع ودوله الرئيس
رياض بك الصلح ، واستنادا الي الباكيدات الصريحه

١٢٦

١٢٦

قررنا العودة الى التدريس ابتداء من صباح الاثنين ٢٢ نيسان
سنة ١٩٥٠ هـ

٢٧ -
موشيق و نيماش



اضراب عام ١٩٥٢

لم تكن سنة ١٩٥٢ سنة طبيعية في لبنان ، فمن ناحية أولى عمت موجة من الاضراب ابتداء من ناحية ثانية نوابت عن الحكم في هذه السنة ثلاث حكومات .
من الناحية لنهاية التعليمية لا بد من استكمالها الرسمية ، فقد صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٢٥ الذي ينظم ملاكات المعلمين الرسميين ، ولقد اعتبر المعلمون هذا المرسوم محققا لحقوقهم ، وبخبرتهم من بعض الحقوق ، بالاضافة الى وضعهم المادي الوطني المردى قبل صدوره . ولما كان الحوجوا مطالبا ، فقد نادى المعلمون للمطالبة بحقوقهم ورفع ادعيتهم اللاحق بهم ، وذلك بتعديل المرسوم المذكور واعطاء درجتين لكل منهم وثمان بعض الحقوق الاخرى لهم .

وبدأت لجان المعلمين بالانتماءات ورفع هذه المطالبات للمسؤولين ، راحين منهم العمل على انصاف المعلم لان انصافه يؤدي لاستقراره وبالتالي رفع مستوى التعليم الرسمي . ولم تكن الحكومة في تلك الفترة على استعداد لتبسط في مطالبهم خاصة وانها كانت قد اصحت في ايامها الأخيرة ،

و عبر المعلمون انهم امام طريق مسدودة فكان لا بد لهم من اللجوء الى الاضراب .
من لوقع ان الشرارة الاولى للاضراب انطلقت في البداية من الشمال ليمتد منها بعد الى مختلف المناطق ، وهكذا من يوم الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٥٢ بدأ الاضراب في طرابلس ، والندوي والمثبة ولسية والقلمون . وفي اليوم التالي قام وفد يمثل معلمي طرابلس المصريين بمقابلة مدير التربية الوطنية ، وبعد مناقشة عدالة مطالبهم انضمهم المدير ان الوزارة تستطيع الموافقة على بعض المطالبات مندب ، اما بقية المطالبات وهي (الاساسية) عليهم ان يراجعوا بشأنها الحكومة المختصة ، وبخصوص رد المعلمين الاستمرار بالاضراب والانصال ببقية المناطق .

موجده لاضل مشكلتها . مقررب الاسرار بالاضراب وعدم
الرجوع عنه الا اذا تحققت مطالب المعلمين العادلة .
توالف الزعماء من الاهالي والمعلمين بطالب بالانصاف
برقيه من معلمي رايشا الو دي - هيه التعليم الرسمسي
و مدرسه عرسال ابرسميه طلاب مدرسه عرسال ابرسميه
طلاب وطلاب المدرسه اليهوديه في عروب - انهمه المعلميه
في معلمه رحله - اهالي حليا - معلمي معلم - طلاب معلم
هيه اشهريل . ويوم الثلاثاء ٥ بر ١٩٥٢ اعلى مدرسه
طرائس الاضراب العام بصاف مع المعلمين ، وقد شارك
امدارس الحاصه بالاضراب . وحشد قنده اندرث موه
عبره سمع وموع اي حادث . ما لسلطه المحليه مايسا
احد يعمل على حل الاضراب بالطرق السلميه .

وفي هذه الاثناء كان مجلس انوراء بمعقدا في دسوان
الرئيس مسائب سلام وما ر عيم بالامر حتى اهم له كل
الاهتمام ، ويصرق لدرس نفسه المعلمين على نطاق واسع
وكان راي الرئيس سلام بعد الاجتماع انه لا يمكن التطرف في
الامر برسات المعلمين على حده بل يجب ان يطر ايضا برسات
جميع الموظفين وهذا لا يمكن ان يجري بصورة موريه ،
والقصة يحتاج الى وقت لا يحمله المعلمون ، ابا ورسر
الرئيسه الاسفاده مراه مكن ريه . . ثقبو بني مند ان
سلمت مور وراه القريه وانا متصرف الى درس هسده
لعنسه الهيه وامل ان يستطيع حلها خلال هذين
الومين . .

وفي اليوم التالي حصلت مقابله بين الرئيس سسلام
وومد من المعلمين وهذا بعض ماخاء في الحوار
الرئيس : عليكم ان تعودوا الى مدرستكم حسيلا
وتحلوا الاضراب .

الومد : على اي اساس ؟
الرئيس : على ان يقرروا الحكومه مطالبكم بعد ان
تقال الثقه .

٣٠ -

الشيخ محمد بن عبد الله

الوند مصيغا لا يحساج الى دريس ومخيض مقصد
درسها جميع الحكومات السابعة واقرب لما قولا بحقوقها .
الرييس انحومه لا يرضح للاصراب ويسسحيل ان
معيهكم حقوقكم تحت التهديد .

الوند يريد وعدا خطب . لقد كفانا وعود .
الرئيس قلب وردد القول ان الحكومه لا يرضح
للاصراب وانها مسعده بدرس حقوقكم وبحقيقتها بعد نسل
انتم .

لوند اعصه اصحب مد الجمعية العمومه ، ومد
اصب من مدنا وباب من المسحيل ان محل الاصراب يبيحه
وعد شمهي .

الرئيس مكروا قتل ان يحاذلوا والا يمدون .
لوند . اما العريق وما خوف من الناس .
وبعد هذه مقايه حليمه الخمسه العمومه واحذب
قرارا بالاستمرار بالاصراب .

يوم الجمعة ٨ مار ١٩٥٢ اداع وزير العدليه والامناء
الساد محي الدين البصولي بياناً دعاً فيه المعلمين للموده
عن الاصراب الذي لا يليق بالهيئه التعليميه ، واعمر المعلمون
هذا البيان كالياتات السابقه .

وفي ليوم اسالي اد عف ادامة بيروب مناد باسم
محمي الشمال معلمون فيه حل اصرانهم . وصطرب الحقو
ار دت وداعى معلمون لعقد اجتماع للمباحث في امر انسان .
وبم الاتصال بالشمال مكان الرد بان الاصراب مستمر ولن
يحق . اما الدين داعبوا البيان مقد اعلوا عن رمسهم
دوب الموده الى لحيه العموميه ، وكان ان حلت النحه
وانتخبت لجنة حديده من الساده :

ميشال مصر - محمود ووي - محمد واوي - محمد
كناره - مقررب مواصه الاصراب وما لشت ان اصدر
البيان التالي :

« ان الهيئه التعليميه في الشمال نعلن على الملا والكل

١٢٠ -

مترشيقو لاجامش

من يهمة الامر ان بعض افراد قلة من الذين ابهارت اعصابهم
 ويرغز اعينهم ، ورخصت ضمائرهم ، يدسون بشي
 الوسائل ويحتفلون الاكاذيب ، وينثون الدعايات التي من
 شأنها تفكك اصراب المعلمين المنحذين في سبيل قصصهم
 الحقه ، وهي ترجو من الراي القسام كافة والمعلمين ان لا
 يعبروا اسماهم لكل بيان صادر عن غير الهيئة التعليمية
 الرسمية في لبنان ، وهي الهيئة التي انصهر في بوتقتها
 جميع المعلمين على اختلاف مناتهم ليسيروا نحو هدف
 واحد هو صالح العلم ورفع مستواه المادي والمعنوي .»

ما هو الموقف النهائي للمسؤولين ؟

صباح الخميس ١٤ ايار ١٩٥٣ احتج الرئيس سلام
 في ديوانه بالبراي وزير لرئيس الاسناد سار اده وبسبب
 ممة في التطورات النهائية لاصراب المعلمين ، وطلب منه
 اداعه بيان شديد اللهجة يهدد فيه المعلمين على ان يسبق
 المنار عريضة تعرض على كل معلم بمفرده بوقع عليها
 محل قبوله لحل الاصراب او رفضه ، وبالفعل قام بمشيو
 لمرية بهذه المهمة وحاول المدارس الرسمية خاصة في
 بيروت والحل . ومد يد في بيروت عبر من المعلمين وكان
 جواب الباقين سفتاب الاصراب .

هكذا هو اليوم الرسمي ، وذلك هو موقف المعلمين .
 ابن اسهى الاصراب وعلى اي اساس ؟ يعني الاصراب
 صباح السبت ١٦ ايار ١٩٥٣ مدد عنه من يهوى الاصراب
 بعد الوعد الذي تلقوه من رئيس الحكومة والذي قال فيه
 ان الحكومة تؤمن نحو المعلم وتبني قصصه من جميع نواحيها
 لرفع القى الاخوة وبها سيعمل على تحقيق امانيه
 دون تحط مور عودته الى العمل لتصل الى المستوى
 اللائق به ماديا ومعنويا بأسرع وقت .

ومصت الامام ولم يحقق الوعد واستقال الحكومة
 وسبقها حكومة جديدة ليبدأ معها المعلمون حوله جديدة

١٤

مشرقيون ونباش

من الاتصالات والاضرابات مع مطلع العام الدراسي الجديد
١٩٥٢ - ١٩٥٤ .

على سعيد المعلمين حرب اتصالات مشيطة بين معلمي
بغداد وبغية انماط مشيطة على اثرها لجس . وعندما
التحق بمدرسة بمطابق الى وزير التربية السيد بقولا سالم
موعد بدرسها في مجلس الوزراء . ويوم الخميس ١٢ تشرين
الاسفي ١٩٥٢ بحسب بعض اللجان بعه من لواء موالين
ومعربين لاثاره الموضوع في المدارس .

ومررت يوم يوم من الموضوع في مجلس الوزراء .
وعقدت اللجان الاجتماعات ، وطرح مكره الاضراب ، ولكنها
مضت بمسيرة الاتصالات قبل ذلك ، ولما لم يجد تلك
الاتصالات بعه عادت اللجان الى الاجتماع ، وبعد مدارس
الوضع اضرت السان التالي

« انها المعلمون المحترمون »

بعد سبعة اشهر من المفاوضات العقيمة ثلث توقف
اضرابا السابق تعود السان لجنة المفاوضات حامله جواب
الحكومة بانها لا تريد ان ترفع الملاك بترهتين ، رغم ما بعه
من وعود بالدرس والنعيم ، فهي تريد ان يبعي راتب
المعلم مساويا لراتب السان ، والحاح والسائق وغيره .
وهي لا تعرف بانه ذو رساله بخلاف عن عمل هؤلاء جميعا .
بعد اجمع مندوبون عن جميع المدارس الرسمية في كافة
انحاء الجمهورية اللسانه وقرروا اعلان الاضراب الشامل
بمذ الثامن من كانون الاول الحالي حتى تتحقق المطالبات
كاملة . لذلك فان لجنة الاضراب تدعوكم للضمام والاتحاد
والوقوف صفا واحدا من اجل حقنا المعقول .
والله ولي التمعق .

الثلاثاء ٨ كانون اول ١٩٥٢

لجنة الاضراب العامة »

اما الرد الحكومي على ذلك فكان في ادائه بيان
رسمي بعه الحكومة بعه مرآة الهيئة التعليمية الى السان

- ٢٢ -

مؤرخين وباحثين

مواجبهم المسلية وذكرهم ان الاصبراب حرق للقانون
وعلى من انها ستطبق القانون بحداميره ، وجميع الاصبراب
ويمنحه بضيع انوسائل . ومن جهة ثانية عقد اجتماع في
انصر بخص من قصه الدعوة للاصبراب وقررت الحكومة
بعد ذلك اتخاذ الخطوات التالية

١ - تعريض قوى الامن في الامكنه التي قد يقع فيها
الاصبراب وتبكين غير المشتريين من متابعة اعمالهم .

٢ - توصف المحرضين والذين يتعرضون لخرجه اسعس
واحالهم على القضاء .

٣ - اتخاذ تدابير مسئلة صدمه حق المصريين منها
لاحاله على المجلس التأديبي .

وهكذا كان . .

مقد رابطت قوى الامن امام مداخل المدارس ، وبادرب
الى اعتقال المعلمين واطلعت انفس اصبروا عن اعطاه
الدروس او كانوا بحرصون غيرهم على الاصبراب .

ام الذين لم يحصرو الى مدارسهم فقد صدمت
حتمهم بذكرات للاجتماع عددا واحالهم الى مجلس التدسي
عملا بالمرسوم ١١٥ الصادر عن المفوض السامي وهو
ببش على اعتقال كل شخص يقوم بعمل من شأنه الاخل
بالامن العام و يؤوون ابى عرقله المساليم لعماله .

ما من حيث قوة الاصبراب فانه شمل معظم المدارس
في العاصمة والمحقات .

وطوال قبل ظهر اليوم الثاني للاصبراب عقد اجتماع في
ديوان وزير العنسه . حضره مدير الداخله العام ، ومدير
البريه الوطنيه العام ومدعي عام صروت وقائد الدرك ومدير
الشرطه واحداث في هذا الاجتماع الاخرات التي ادت الى
اعتقال من اعقل من المعلمين المحرضين .

ولقد صدر المرسوم التالي :

« المادة الاولى : كفت عن العمل يد كل من المعلمين

الذين

مؤشرون بأبحاث

والاعلام الرسمية الاتية اسمائهم واحيلوا الى المجلس
الفاديني بنهه التخريضي على الاضراب .

في بيروت السندات : اسما شيقو — بحيه حمدان
— امينة نعيم — ميرة ابو علوان — امل بسير نقاش —
سماع بكداش — لودي عرييد — نيلوما كرم .

الساده : مسال نصر — محمود ياسين — حسين
شراره — سمير روكز — سعيد شهاب الدين — جوزف
معلوف — اميل بيراني .

في طرابلس الساده : محمود الواوي — احمد الدنيا —
عبد اللطيف السند — محمد شفيق المحمد — حسن ممر —
حسن القندشي — سمير حولا — خليل الهدي — محمد
الحمصي .

في صيدا الساده : سليم الحاج — عبد القادر سنحر —
جوزف وير .

في بعلبك السندان : شامي حيدر — علي شرف .
المادة الثانية : ينشر وبلغ هذا المرسوم حيث تدعو
الحاجة .

يوم الخميس ١٠ كانون الاول ١٩٥٢ انعقد المجلس
الانديسي في مكتب امدير الاسناد حورشيد سبانه السروق
والمرشد وصمم مدير التربية الاسناد محيب صدقه والقاضي
الاسناد احسان بصرى وسواهما وظل منعقد من الساعة
لو حده بعد الظهر حتى الساعة لعاشرة مساء وقد حىء
الى المجلس بالمجلس ابو قومي ، وحقق معهم اكثر من مرة ،
مستبكر ان يعمروا من المشاعين وقالوا انهم يؤمنون بان
بهم مطالب اعترف بها الحكومة ولم يحققها ، فامضوا لاعلان
الاضراب . وفي النهاية صدرت مذكره بوقف اربعة منهم
وهم : الدكتور سعيد شهاب الدين — الاسناد محمود المظم
الاسنة بحيه حمدان — الاسناد سمير روكز .

اما الباقون فقد اطلق سراحهم بسندات اقامه .
ماذا حل بالاضراب انما تابع الاعمال التمهيدية هذه

عز الدين بابجاش

انني قد كنت عنيها حكومة الرئيس عند الله اناني .
 كان لا بد لتابع الاحداث السريع هذا من ان يؤمر
 في نفسه لبعض من المعلمين ، محضت بعض المراجعات ،
 . لسم الآخر من المعلمين فقد تابع اصربه بالسياسة بالبحر
 حينها على هذه التدابير التي سجدت الحكومة بحق المعلم
 انساني . واصفروا البنات المتألمة بالاعلان استمرارهم في
 الاصرار . وذلك رد على البنات التي كانت بينها الادعاء
 للسياسة معلمة منها ان اصرار المعلمين قد انتهى .
 ونشر المرسوم انساني بكف يد عدد احقر من المدرسين
 واحالتهم على المحاليس التاسع عشر ربيع ١٢ كانون اول ١٩٥٣
 وهم .

سعدى رضى الادهمي — سليم ابي اسير — حسين خنجر
 من طرابلس — مراسوا شهلا من بيروت — مصطفى الحاج
 علي — احمد محر الدين — حبيب خابر — سامي صباح —
 مؤاد كميل — عادل صباح من السطحة .

اما المعلمون الموقوفون الذين نقلوا الى سجن الزميل
 معهم علنوا الاصرار عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم
 ونساء معاملتهم ابتداء من مساء السبت ١٢ كانون الاول
 ١٩٥٣ ، وقالوا :

« لن نأكل لقمة مادامت حقوقنا مهضومة » .
 وكانت رابطة معلمي المدارس الخاصة قد اجتمعت الى
 رئيس الحكومة الدكتور عند الله اليافي وسبب عليه الامراج
 من امير المصنفين . وان معاملوا كما يليق بأمنالهم فسمي
 بد عرف بالعلم وبتدريس الحرية . وهكذا بعد مره وامرهم
 هذا الصنف المتابع بذات الصبر يظهر في صفوف انهم
 التعليمية وشيئا فشيئا عاد المعلمون الى مدارسهم .

اما بشأن المعتقلين فقد صرح وزير التربية بسوء
 الاربعاء في ٢٣ كانون اول ١٩٧٣ بأن الوزارة ستظر ما
 يستقوله القضاء بحقهم ولا يمكنها ان يسبق كلمة القضاء
 في تدابيرها .

وقد امرح عنهم مما بعد

اضراب عام ١٩٦٤

عام ١٩٦٣ وصمت الحكومة مشروع قانون يقضي
بفتح حريجي دور المعلمين والمعلمين استثنائين على
اعتبار انهم أصبحوا اختصاصيين ، بعد اتهامهم ثلاث
سنوات دراسية في دار المعلمين .

وبما كان ملك المعلم يصمم بالامانة الى حريجي
اندور منه من المعلمين ، وهي لاكثرية لتساقطه في الهيئة
الاعلمية الرسمية ، وهم ليسوا حريجي دور ، بأن مشروع
الاعمال قد اثارهم خاصة ، وذلك الذين امضوا مساره
طوله في الخدمة ، بسدى هؤلاء وطالبوا بمساواتهم برملائهم
حريجي اندور ، وكاد المعلمون الرسميون يسبون هذا
المطلب غير ان احواله لحكومة مشروع القانون هذا
بحسب اسرته النسبة ومواقفه هذه للجنة عليه في شهر كانون
الاول ١٩٦٣ ادى الى قيام المعلمين الرسميين بتحديد مشاطهم
في اطار هذا المطلب ومن ثم التهديد بالاضراب العام .

وبعد شهر يوم الجمعة ١٠ - ١١ - ١٩٦٤ عقد معلو
الدراس الرسمية اجتماعا في الخلية السعودية في بيروت ،
ليبحث موضوع رفع مساواتهم وريادة روايتهم ، وفي هذا
الاجتماع تحدثوا مرارا بعدم اتحاد اى احرار في الوقت
الحاضر لاجل المسؤولين على تحقيق مطالبهم ، خاصة
وان رئيس الجمهورية اللبنانية الامير مؤاد شهاب كان يومئذ
من ريادة للقدرة ، وفي نهاية الاجتماع وجهوا الى رئيس
لجمهورية برفقه هذا نصها

« محامه رئيسي الجمهورية الامير مؤاد شهاب المحترم .
انه ليوم اعر في تاريخ لبنان ، للمرة الاولى بمادربا
محامه رئيسنا للندود عن حمى لبنان قاصدا بلدا عربيا شقيقا .
هذا اليوم الذي سطلع فيه الى رئيسنا ومفتزيا بقلوبنا
وابصارنا سائلين الله عز وجل ان يجعله سفرا مبهوبا
مكللا بالنجاح والنصر المطهر للعرب في جميع ديارهم .
واسا في هذه المناسبة التاريخية نشارك شعبنا العظيم
ودولتنا في اهمية هذا الحدث وما يترتب عليه من

- ٢٧ -

Documentation & Research

مسؤولية *

نحن هيئة المعلم الابتدائي الرسمي في لبنان نوقف عن المطالبة بانصافا حتى عوده رئيسا الجنوب ووعيدا للماهره نسورا مما بالمسؤولية والنضحية بكل عال ونفيس في سبيل الوطن الحبيب.

عاش لبنان

هيئة المعلم الابتدائي الرسمي في لبنان

مئات النواصع *

وفي اليوم نفسه نادى المعلمون لرسيميون في الشمال بدء الاضراب والاعتصام في دار المحافظة في طرابلس ابتداء من صباح السبت ١١-١-١٩٦٤. الا ان نصالمة ومسماعي قامت بين معلمي الشمال للحؤول دون ذلك ، واتفقوا على ابقاءه على موعد للاضراب القادم في اول شباط ١٩٦٤ . وردا على مذكره كل المعلمون الرسيميون قد تقدموا بها لوزاره التربية يشرحون فيها معاليمهم ، اعطى وزير التربية الوطنية السيد كامل الاسعد بتاريخ ١٤-١-١٩٦٤ مائة باشر درس معاليم المعلمين في محاولة لتحديد امكان سمدها وقار وزير الاسعد انه يجد في مطالب المعلمين بعضا حتى ولكنه لا يؤمن بتفجدها بحسب طائفة يتهدد باعلان لاضرب . وصراف انه يعتقد من المدرس ندي امصلى في الحديه اكثر من عشر سنوات يعتبر احصاسيا في التعليم . واذا ان مطالب المعلمين ستدرس في مجلس الوزراء قرنا لاتخاذ الموقف المناسب *

ومصحت الايام ولم يدرس الطالب كما وعد الوزير . لذلك وفي السادس من شباط سنة ١٩٦٤ تحرك المعلمون لرسيميون من غير خرجي الدور بتذكير المسؤولين بمطالبهم فوجها كذب من المسؤولين والرأي العام هذا مصه « ما زالت الحكومة منذ مطلع عهد الاستقلال تستقدم الخبراء والبعثات العلمية للتحسين اوضاع الامه والخلص من ذهنيه طالما كانت مصرا لكل الشواذات التي تشككي منها

— ١٣١ —

يشير ونباش

افراد وجماعات . ولقد هات حكومتنا الموقرة ان الامة انما
 ترتقي بروح معلمها اصالح . وان على الامة ايجاد هذا
 المعلم مهما كلف امر ايجاده من تضحيات . وهكذا لم نرهما
 توفق الى القضاء على معالم الفوضى في الادارات العامة
 برغم كل محاولات الحرية . فالفوضى ما عنت منتشرة لان
 العملية التي يسير الفرد كانت يسير حده وانه من قلبه في
 عهد العثمانيين ومن الانتداب ولانه لم يتسن له بعد التخلص
 منها ينتشبه ترمي الى جعله مواطنا واعيا صالحا . اننا في
 بلد متعدد الطوائف ومختلف النزعات يتأثر الى حد بعيد
 بتأثيرات خارجية وعن غير الجائز ان نتجاهل ذلك . فهذا هو
 واقعنا المرير ومن الواجب ان نعمل على تلافيه بذق حد
 جديد يدين بغير هذه العملية . ومن هنا تنجلي لنا اهمية
 المدرسة ومدى تأثير المعلم على الاجيال الطالعة . فهذه
 فعامل تحسبن الادارة وخلق التجانس في طبقات الامة دون
 انظر الى المعلم كاحسن اداة فعالة للتوجيه والعلاج ودون ان
 يعطى حقه كاملا ويحل بالحل اللائق به في المجتمع ماديا
 ودينا . لكر نمكنه من اداء رسالته على وجهها الاكمل . فعلى
 اداء هذه الرسالة وحسب يتوقف مصير البلاد وامر توحيد
 صفوف ابنائها . فهو الذي ينتشي بروحه الطيبة افرادا
 يتحسسون الواجب وجماعات متماسكة تماسك نفسه وتسعى
 الى المطمانينة المشتركة سعياً الى انسجامه مع نفسه .

وليس من الاجحاف بمكان ان يكون حامل شهادة معهد
 الزراعة ارفع شأنًا من المعلم خريج دار المعلمين ؟
 وليس في ذلك جرم يحق ابناء الامة والمعلم على
 المساء ؟ فمن الغبن العاضع ان ينصف الف من حرجسي
 الدور وان يهمل سبعة الاف يتقاسمون المسؤولية مع هؤلاء
 يابسط نفسه وبالنتيجة عينها . فالصفوف واحدة وتحضير
 السروس واحد . ومواد التدريس واحدة . والمسؤولية تجاه
 الادارة والمفتش واحدة ، ولا يظن من هذا اكثر مما يظن من ذاك ،

- مع ل -

مرشيد باجاش

هذه والدورات التدريبية التي الحق بها قد هذبت معارفه
 التربوية وجعلته على نفس مستوى زميله فتيا - فهو بقلبي
 في هذه النورت ، بعد خيرة طويلة ، نروضا قريبا موار
 بعدد ساعاتها مجموع الساعات ايتربوية التي يتلقاها طالب
 دار المعلمين خلال السنوات الدراسية الثلاث ، ويعطى
 دروسا تطبيقية تساوي مجموع عدد الدروس التي يعطيها
 طالب الدار - ولا يحوز فصل قضيته عن قضية زميله .
 فتدبير كهذا يخلق طبقة وتحسدا يسدان رسالة المعلم
 ويسكان المدرسة اللبنانية نكبه هي شر من القوضى التي
 تختبئ فيها مدرسه اليوم من جراء شعور المعلم بالمرور
 وانضحه .

نصفوا المعلم لتصفوا منات الالوف من الطلاب ولكي
 تغلقوا السجون وتحذوا من جمهور المتقاضين واسماسرة
 والمحتكرين . انا طباب ان تعتبروا المدرس موطعا فبا لان
 قضيه عن مهمته اوخم عاقبة من تخصي اي مسؤول عن
 ادارة من الادارات . فاهماله اهمال فلذات اكبادنا ونشاطه
 تحسن لاوضاع هؤلاء وضمانة مستقبلهم لذي نعلق عليه
 اظيب الامال .

لماذا يجعل الشباب وظيفة التعليم ممرا لوظائف اخرى ؟
 ليس لان مسؤولية التعليم الجسيمة لا تتفق مع ضاله مرتب
 المعلم وتضعضع مركزه في المجتمع ؟
 ليس لان جميع موظفي الدولة يقرهون في الرتبة والراتب
 ويدخل هو المعلم معلما ويتقاعد معلما ؟
 ليس لانه محروم من العلاوات المشروعة وغير المشروعة
 التي يستفيد منها معظم الموظفين ؟

تدعي وزارة التربية انها ستتمكن بعد خمس سنوات من
 سد حاجة البلاد الى مدرسين من حرجي دار المعلمين
 فاعلمون العاديون الحاليون سيهون في مراكزهم
 وسيستعرون في عملهم ان اتصفوا او اهملوا والى ثلاثين

١٠٠

الشيخ محمد

سنة قادمه وعلمكم تقدير العرق الناجم عن عمله الايمان
 هذه ومدى تأثيرها على مستقبل الطالب الذي انما اقترح لكم
 ذروه واودىكم كامل مثقه لتؤمنوا له سبل النجاح .
 مطالبنا ان يعطى المدرس العادي درجتين استثنائيتين
 اسوة بخريجى نور المعلمين او تعويض اختصاصه وذلك لتلافي
 الفرق الكبير بينه وبين زميله في العمل ولتمييزه عن سائر
 موظفي الدولة من حيث المرتب على الاقل ولتقدير القيعات
 الفعلة المبذورة على عاتقه ولتشجيعه على تذكوق عمله
 واقباله عليه رغبة في ان يكون العمل في صالح الطالب
 والبلاد معا .
 والتعليم عمل شاق يتطلب تضحيات كثيرة لمقد
 حان الوقت لان نصاري الامم انتدعته فنتطلع الى الواقع ونجعل
 المعلم في مصاف المهني الموجه الذي يقبض بيده على مصير
 الامة ومستقبل ابنائها . ان قضية المعلم ورفع مستواه المادي
 واعطائه تعويض الاختصاص المطلوب هي قضية البســــــــــــــلاد
 بأسرها .

وود اخذت المطالب بثلاثة هي :

- ١ - اعطاء خريجي دار المعلمين درجتين استثنائيتين
 اسوة بخريجى معهد الزراعة والمدارس المهنية .
- ٢ - اعتبار المدرس موظفا فنيا .
- ٣ - منح المدرس درجتين استثنائيتين اسوة بخريجى دار
 المعلمين او تعويض اختصاصه .

لهيئة التعليمية الرسمية في لبنان .

ومرت فترة مهادنة بين الهيئة التعليمية الرسمية
 والمسؤولين وذلك بسبب الاستجداء السديدة التي حصلت في
 ربيع سنة ١٩٦٤ .

ويوم الاربعاء ٢٤-٦-١٩٨٤ ، طعن وزير التربية الوطنية
 الاستاذ شارل حلو - حدث ولا حرج - لتحقيق المطالب وكان
 معاليه قد اصبح رئيسا للجمعية - اعلن ان الورا ذ وعدت
 - الخ له

المشترى وبحث

معلمي المدارس الرسميه يدرس معهم المتعلمين بمطبخهم قرفية
بعد اقرار الترقية لمعلمي الدور ، وقال معاوية ان اجتماعا
سيحقق في ٤ ثمر المقتضى مع وفد من المعلمين الرسميين لتأليف
لبحث هذا الموضوع .

وعلى صعيد رسمي حر قدم نائب الاسطبة الدكتور عبد
شاهين - عندما حدث الاضراب بمحقيق المصنف - كتاب
لنائب المذكور قد اصبح وزيراً الخارجية - في جنة المجلس
الناسي المتعدد يوم الخميس في ٢٥-٦-١٩٦٤ ، في رئاسة
مجلس النواب اقترح قانون ما عطاء درجتين ستقشيتيين
على صيدل لتسوية ابي احمد الهيئة التعليمية الابتدائية
والكمية من عمر حملة الشهادة لتعليمية .

وفي ما يلي نص الاقتراح مع الاسباب الموجبة
 « المادة الاولى : يعطى درجتين استثنائيتين على سبيل
 التسوية الى افراد الهيئة التعليمية الابتدائية والكميلية من
 غير حملة الشهادة التعليمية »

المادة الثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

وجاء في الأسباب الموجبة :

ان الهيئة التعليمية الرسمية من غير حملة الشهادة
التعليمية لم تستفد من قانون ١٦٤٢٢ رغم الجهد الذي قُبِلَ
هذه الهيئة ومثل هذا التمييز بشكل احيائها .

وحيث ان الفترة الطويلة التي مارسوا فيها التعليم من جهة والنزول القوي التي مروا فيها من جهة ثانية قد زودتهم بنفس الكسب الفني الذي يجمعه اصحاب الشهادة التعليمية بالإضافة الى الخبرة.

100

ملفوظات شیخ و بابکاش

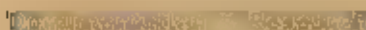
وحل فصل الصيف ولم يحصل أي جديد على الصعيد
المعلمين الرسميين أما على الصعيد الرسمي فقد رفعت اللجنة
التربوية التي شكلت بدراسة مشروع قانون أعضاء معلمي
المدارس الرسمية من غير حرججي دور المعلمين درجتين
استثنائيتين تقريرها إلى وزير التربية الوطنية مرفقا بالأراء
التي أبدتها أعضاء اللجنة حيال المشروع من كافة النواحي
المالية والإدارية ، وقرر الوزير حلو دراسة هذا التقرير
والأراء المرفقة ، وبحث اقتراح لجنة بمهام إتي أعضاء
المعلمين درجة واحدة بدلا من درجتين ، وإعادة تصنيف
المتخصصين منهم ، وأعاد الوزير بأمره سيحري مشاورات
بهذا الشأن مع مجلس لخدمة المدنية وكسبار المتخصصين
المربويين لتحديد قيمة الاعتمادات المطلوبة لتنفيذ المشروع ،
واضاف بأنه سيرفع تقريراً شاملاً مع المشروع إلى مجلس
أورراء لدرسه وقرره ، كما أعرب وصع لمشروع الدكتور
عالم شاهين عن أمته بالوصف من نتيجة إيجابية حلال
سابع خاصة وأن الوزير مقتنع بالمشروع المذكور .

ومرت الأسابيع التي أشار إليها الدكتور شاهين ،
واحتضنت المقاميس في ذلك صيف ، وزير التربية الأستاذ
شارل حنو نائب رئيس للجمهورية ، هيبت مطالب المعلمين
التي تمثل الوزير السابق بتحقيقها في الأدرج .

أطلق تشريع وعاد المعلمون لرسميون إلى مدارسهم ،
ومعودتهم عادب القصية إلى أصحابها ، واستأنفوا تحركاتهم
واتصالاتهم في إطار تحقيق المطالب - يوم الجمعة ٢٨-١٠-٩٦٤
قام وفد يمثل المعلمين الرسميين في مختلف المناطق
بمقابلة وزير التربية الوطنية لشرح أدمون كسبار وعرضوا

- ٣٤ -

مترشحين بالمعاش



عليه قصصينهم وما قاموا به من شذوذهات في اطارها ، كما عرصوا عليه الاتصالات لحاصلة حتى تاريخه . وقد وعدهم وزير كسار بمناقشة درس قصصه علي ضوء دراسه الموضوعه بشأنها .

وحرى المعلمون اتصالا مع السيد شارل سعد رئيس لجنة الترميمية . واددوا أنهم لسوا عدم حدية الاتصالات التي قاموا بها في الماضي فتبادوا عقد اجماع حيث قرروا الاستعانة لاعلان الاصحاب قبل نهاية تشرين الثاني وساد اعتقاد بينهم بأن الاصحاب هي الحل لكفيل بتحقيق مطالب . كما اتحدوا قرارا بأن تقوم لجنة بكلفة ملاحقة قصصهم بمدينة وزير التربية الشيخ دmour كسار يوم الجمعة في ١٢-١١-١٩٦٤ لاطلاعه علي وضع المدرسين ومطالبهم بموجب لاصراع بانصافهم في اقرب وقت ممكن

مستقبل الحكومة التي كان الشيخ ادmour كسار وريثا لشرعية فيها قد هتت مساعي المعلمين مع الوزير بذكر ادراج انرياح وما لفت ان تشكل حكومة جديدة تسمي قاليد وراه بترية فيها الدكتور عاكب شاهين الذي اظهر تفهما لعصبة المعلم الرسمي عندما كان قائما .

والمعلمون لرسميون الذين مضى على طرحهم مضطهم ما يقارب المستقر اسقط في يدهم وحشو ان تطوي الايدي مضطهم بين حكومة مستقبلية وحكومة تشد الثقة فتبادوا لاعلان الاصحاب ابتداء من صباح الاثنين في ٢٠-١١-١٩٦٤ رغم الجهود التي بذلها وزير بترية الدكتور عاكب شاهين مع اللجنة لارجاء موعد لاجتماع امي ما بعد بين بحكومة لثقته والحقيقة ان الاصحاب في يومه الاول لم يكن شاملا

- ١ -

الشيخ عاكب

والتي تشمل مدارس الشمال مع بعض مصريي بيروت عاصروا
عن الاصرار ، كما ان مدارس الجنوب تحسنت عن الاصرار
والسبب ان فكرة لاصرب كانت واردة قبل تشكيل الحكومة
الجديدة ، ولكن بعد ان تسلم الدكتور شاهين مفاسيد وزارة
التربية ارتأى المعلمون ارجاء الاصرار .

وفي مساء اليوم الاول للاصرار اجتمع بجدته تشارل
معلمي الشمال ببيروت شاهين ليشرح لاعتصاماتها وجهه نظره
في هذا المصدر وقال : « اني معكم بكل ما يتعلق بهذه القضية
ودليل اقتناعي شرعية مطالبكم انني قدمت مشروع مراح
معلمي لدرس الرسمية درجتين ستثنائيتين ، وطلب منهم
مساعدتهم لانهاء الاصرار .

فاجابوا بانه يريدون العودة لرملائهم .

فان كانت النتيجة :

صباح الثلاثاء ١٢-١-١٩٦٤ اداعت لجنة التدوين في

بيروت والمناطق بياناً اعلمت فيه لاصراب العام .

وفيما يلي نص البيان .

« فوضيحا لكل الملاحظات التي رافقت اضراب المعلمين
المرسمين في لبنان اجتمع مندوبو الهيئات التعليمية في لبنان
عن مختلف المناطق في الجمهورية اللبنانية واذاعوا البيان
التالي :

ان المعلمين الرسميين في لبنان يرفعون يديهم دية
ايات الولاء والاحترام لحضرة صاحب الفخامة الاستاذ شارل
حلو رئيس الجمهورية ووزير التربية سابقا ، والذي كان
لفخامته لند الطولى في تعزيز ثقة المعلم بنفسه ورفع مستواه
المادي والمعنوي كما انهم يتوجهون بالشكر العميق لعالمي

١٢٥ -

١٢٥ -

١٢٥ -

الدكتور غالب شاهين وزير التربية الحالي الذي تقدم في السابق بمشروع اعطاء المعلمين الرسميين غير الحائزين على الشهادة التعليمية درجتين استثنائيتين على سبيل المقسوة .

وانهم يتوجهون بالشكر ايضا وبالرجاء حائذين المسؤولين اللبنانيين من وزراء ونواب وادارات رسمية على النجاوب مع مطالب المعلمين لعائلة المتحصرة بمنحهم درجتين استثنائيتين واننا هنا نعلن على الملا ان اضرابنا الذي يحافظ على النوام الرسمي ويقضي بالانقطاع عن التدريس انما هو عمل من اجل دعم المسؤولين لرفع مستوانا ، لتخليصنا من الغبن الملاحق بنا منذ اعوام طويلة .

واننا نوضح ايضا ان المدرجتين الاستثنائيتين اللتين منحتا لحاملي شهادة دار المعلمين على سبيل التسوية لم تكونا تسوية عادلة بين جميع افراد الهيئة التعليمية لانه لا يخفى ان هناك اكثر من ثمانية الالف مدرس لا يحملون الشهادة التعليمية ، مقابل الف مدرس يحملون الشهادة التعليمية . من هنا يتضح ان جميع المدارس تقوم على اكتاف الـ ٨ الالف مدرس المذكورين ، وبالتالي فان الصغوف التكميلية في لبنان تعتمد اعتمادا كبيرا على المدرسين المغبوتين ، وعلى هذا الاساس نعلن اننا لن نراجع عن اضرابنا مطلقا حتى صدور مرسوم جمهوري بذلك .

ويجب ان نوه ونؤكد ان المعلمين الرسميين في لبنان متضامنون متكاملون في سبيل الحصول على حقوقهم .
مادا كنت ردة الفعل الرسمية ؟

دهش وزير شاهر للاجواب واعلر انه سيدرس الموقف

— شيخ —

الشيخ

مع زملائه الوزراء والمسؤولين ليصتار الى اتحاد الاحصاءات
والقديير بالارمه وبكفية بخله وبهاء الارمه

ويوم الاربعاء ١٢-٢-١٩٦٤ وكان لاصراب قد سحر
يومه اثلاث صدر بيار عن رايطة طلاب كلية الاداب يؤيد
الاصراب ويطلب من اسسطة الوزارة الى تحقيق مطالب
الهيئة التعليمية الرسمية .

ويوم الخميس ١٢-٢-١٩٦٤ عقد اجتماع في قصر
الجمهوري برئاسة رئيس شارل دلو وحضور وزراء
و لتصميم والمسؤولين لاجتماعية والمالية ، وفي هذا الاجتماع
استعرضت نظرات اصراب المصممين ، ومصممين . وعلى
الانتر اتحدثت وزارة للتربية قرار مبدئيا بعدم لبحث بأي
مطلب الا بعد العودة عن الاصراب . واقترح وزير اداخلية
الاستاذ تقي ، مدير اصنح حالة المدرسين المصريين على
محسن التايب واتحاد اقصى لعقوبات بحفهم ، كما طلب
من مدراء المدارس الذين هم يضربوا الفوجه الى محافرو
الشرطة التي منع مدارسهم في صباحها لاثلاث وحودهم يوميا
ومعرفة أسماء مضربين . ولقد عممت وزارة التربية هذا
الطلب على المدرس

ومن ناحية ثانية ابد هريق من بنواب المعلمين المصريين
وقرروا اثاره العصبية في المجلس النيابي . والمطالبة بتحصين
وضع المعلم الرسمي .

وابتداء من صباح الاثنين ٧-١٢-١٩٦٤ بدأ المفتشون
للتربويين حولاتهم على مدارس بيروت والمناطق هي محاولة
لتعسيق الاصراب وقد رفض اخصاء لهيئة التعيينية انطبق
فكان يصعب عليهم توقيع مذكرات تثبت اصرابهم .

- ٤٧ -

سنة ١٩٦٤



على صعيد آخر عقد اجتماع في مبنى رئيس الحكومة
وبرئاسة حصري وزير التربية والمالية و لشؤون لاجتماعيه
وصدر عن هذا الاجتماع البيان التالي

« ان الحكومة بجهاز من عطفها على الموظفين جميعا
تواجه قضيتهم حيال غلاء المعيشة بكثير من الاهتمام وهذا
الاهتمام بالذات يدعوها الى درس كل تدبير يتخذ بهذا
الخصوص على ضوء امكانيات الخزينة وعن خلال تأثيره على
اسعار الحاجيات والحكومة فيما تواصل درس مشروع وزير
التربية لقسوية اوضاع المعلمين تذكر بالمرسوم الاشتراعي
رقم ١١٢ وتجد الا تقدم على مقامه درسها لاي حل يتناول
قضية المعلمين المضربين الا في سيادة القانون والنظام »

اما ردة الفعل على هذا الدرس لوزاري فكان مريدا
من الصمود لدى افراد الهيئة التعليمية الرسمية ، ذلك انه
رغم الدرس من البحة واصبت عمادها على اساس التمسك
بالاصرار وعدم التراجع عن المذهب الاساسية ، شي اهربوا
من احلها -

ويوم الاربعاء ٩-١٢-١٩٦٤ عرس وزير التربية
انوطية الدكتور عاب شاهين اقترحا بمح المعلمين درجة
استثنائية واحدة وقد رفضت الطحان في اجتماعها في مدرسة
حوص بولاية هذا الاقتراح وتحدث قرارا بقضي سرفصه
والاستمرار في لاضراب حتى تقتضي الحكومة كافة المطالب -
وفي اساعة بحامسه من بعد ظهر ذلك اليوم عرس
محس نورراء جيسه ، لاسيما بتراسة اريس شارر
حلو وقد استمرت الجلسة حتى الساعة موحده والربع ليلا -
وفي مهية الجلسة ادلى ناظم حكاري ميز عام براسة مجلس

بورراء يومذاك بالمعلومات التالية :

« بعد أن استعرض المجلس موضوع اضرباب فريق من المدرسين ، ارسمين قرر تكليف وزير التربية الوطنية باتخاذ التدابير القانونية بحق المضربين والمجرضين على الاضرباب لا سيما تطبيق المادة ٦٥ من نظام الموظفين » .

وقد تعرض المعلمون في ذلك ليوم لشتى الصعوط والتدابير المشددة لارغامهم على اعوده عن الاضرباب ، كما أن رؤساء المدارس في بعض المناطق تلقوا أوامر مشددة بضرورة دعوة مدرءه المدرس ابرسمية بكائنة في مباحثهم لالاعهم الاجراءات التي تنوي السلطات المختصة اجراءها لحل الاضرباب ، وقد لى بعض المدرءه دعوة المدارس واجتمعوا لى رؤسائهم ليدرس ابعدهم الامر اصداره ليهم بضرورة العمل على ابعاد المعلمين بك الاضرباب ، والا يعرضوا لمعاقبات ، وفي اثنائة مساء ، ولما كان مجلس السورراء ممقد صدر بيان عن المعلمين اعلوا فيه : « الاستمرار في الاضرباب حتى تحقق مطالبنا وفي حان تصبر اي فرد من افراد الهيئة التعليمية بقوحه بالشكر لكل من باصرنا وبتهرها فرصة لنوجه لى رملائد المتضاممين معنا في كافة المناطق ، بدءا بالصعود ونعبر ان قضية المعلم وحده لا بحرا وبعلل استبكارنا للاشاعات المعرصة ، وبمفي وجود دواسع وراء الاضرباب لمصلحة بعض ائحاب » .

ويوم الخميس ١٠-١٢-١٩٦٦ أدنى الوزير شاهين بتصريح قال فيه : « لقد رحب المعلمون بتسلمي مهام وزارة التربية نظرا للمساعي التي بذلتها في المجلس من أجل زيادة

روئسهم ، ولا يعقل ان يحدوا من تلقاء انفسهم الى الاصراب
خاصه وان بحكومه سم تكن قد حارب الثقة عندما بدأوا
لاصراب ، . وتوقع وزير ان يعود امصريون يوم السبت
الى عملهم واصناف ان القرار الذي صدر عن مجلس اسرراء
امس يمنحه صلاحية فصل الذين يرفضون العودة عن الاصراب
يعود الى اقتناع معظم مدرسين بصدق نوب بحكومه حيال
مطالبهم وضروره العودة الى تحكيم اسطق في القضية هل
ان تتطور الى ما لا يجب ان تتطور اليه .

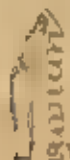
امام هذه لحة من التهوين على كافة المستويات كان
لا بد للانقسام من ان يظهر في صفوف افراد الهيئة التعليمية ،
وانقسم المعلمون الى فريقين فريق يطالب بتنسيق الاصراب
وفريق يدعو الى الاستمرار فيه حتى النهاية ، ولقد ظهر هذا
استمرار في اجتماع ممثلي معلمي بيروت في مدرسة حوص
الولاية الذي حضره ٢٩ عضوا ، وفي هذا الاجتماع شر جدي
طويل بين الاعضاء حول امكانية التعليق او الاستمرار في
الاصراب وطرح اقتراح استعلاق على التصويت معار هذا
الاقتراح بأكثرية ١٥ صوت في حين وقف ١٤ مندوبا مع الاصراب .
مادا حل بالمطاب بعد ان عاد المعلمون عن اصرابهم ؟

يوم الاربعاء ١٦-١٢-١٩٦٤ اكاد وزير للتربية الدكتور
شاهين ان الحدث في موضوع منح المعلمين الرسميين درجتين
استثنائيتين سيستمر خلال الفترة الفرية للوصول الى نتائج
بحادية ، وقد أعدت وزارة التربية دراسة تبين عدد أعضاء
الهيئة لتعميمية وروئسهم والفرجات المحددة بهم في الملاك
وقار يخ اقتصاد كل منهم الى املك التعليم .

ويوم الاربعاء في ٢٠-١٢-١٩٦٤ طلعت الصحف ناسيا

لعناني

بدأت بحقيقات في لاسبوع لعنني بكشف الحجاب التي
 في ٥ راء الاضراب وبعض صور محروسة ومن يقم بعني
 وجهي في بعض حياطة مؤن عن المعنيس وشكس لحس
 درية سلبت لها الامران كمجاريك اضراب ، وندسك
 حذور حياطة عن ريس مصورة عبر شريعة احدثها هي
 بيور بدموح ٢٢ مسريش نقامي ، بعني في ٢٨ منه في طرايلس
 حيد بغير علان لاضراب وندسك بتحقيق تحديد مكن
 لاجنيس كين و سماء بعني حضوره وبعض ادين تقاويلهم
 بتحقيق ديو محروسة في شير من مسريش ادين بعني
 فحس امو و حبيب مر رمالايلهم كنعان اضراب وبعني
 ريد بعني لان بعني حد من لعنني ادين بحقق معهم
 لان واد بعني حياطة وتحقق مسووية ٥
 بعني لان بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني
 وقد وبعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني
 بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني
 بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني
 بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني بعني



موشيق و بجاث

اضراب عاو ١٩٦٩

حصلت زيادة الرواتب ليس جديدا على ان اد الهيئـة التعليمية الرسمية في لبنان . ن هذا المطلب الذي طالما رفعه المعلمون ابرسميون في تحركاتهم السابقة ، لم يوضح له الحل صحيح من قبل ، بل ولم يحاول المسؤولين بحثه بشكل جدي أساسي .

انما تركز الكلام عن هذا المطلب في اطار هذا التحرك عما بأنه لم يكن المطلب الوحيد ، تركز الكلام عنه لانه من خلاله اعترف المسؤولون بتمريض خاص لافراد الهيئـة التعليمية الرسمية دون سائر الموظفين في القطاع العام . ففي عام ١٩٦٨ واسم تفاقم موجبة غلاء المعيشة ، وانتمى في رواتب المعلمين ، كان لا يد للمعلم الرسمي من تحريك محسبه والقيام بالاتصالات للفت نظر المسؤولين الى واقعه وحاله .

وبعد ان هيا المعلمون انفسهم ، وانتخبوا لاجسامهم باشرؤا التحرك والاتصال ، فكانت سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين الرسميين على نطاق وزارة التربية بشكل خاص ، وعلى نطاق الدولة بشكل عام .

وكان ان اقتنعت حكومة الرئيس عبد الله اليالي بوضع المعلمين ومطلبهم احميوي بالنسبة لمرافق التعليم ، فوضعت هذه الحكومة مشروع قانون بزيادة رواتب افراد الهيئـة التعليمية ابرسمية واحالت مشروع انقامون هذا على المجلس النيابي وذلك في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٦٨ وجعلته ساري المفعول ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٦٩ . اما بالنسبة لبقية المطالب فان الحكومة المذكورة لم تلحظها

في مشروع القانون هذا ، وبالتالي من المعلمين قبيوا بما
تيسر ، تبعا لقاعدة القبول بأحد الأدنى -
نام مشروع القانون هذا في أدرأج المجلس النيابي
ولم يحصل أي جديد على صعيده ، وكان ان استعانت حكومة
ايبا في بتنمها حكومة الرئيس رشيد كرامي .
في غضون هذه الفترة كان المعلمون لرسميون يلاحقون
مشروعهم لدى الجهات الرسمية الحكومية والبرلمانية ،
لكن طبيعة الموضوع السياسي حينذاك - حكومة داهية وحكومة
مكلفة وما يستتبع ذلك من استشارات ومشاعر للمسؤولين
الرسميين والنواب ، هذا الوضع لم يكن في مصلحة مشروع
ريادة رواتب المعلمين . فالاتصالات التي قام بها المعلمون في
تلك الفترة لم تكن تفيجتها الا الوعود ، وادعود فقط .
والواقع ان التجارب قد علمت المعلمين بأنه لا يمكن
تحقيق أي مطلب الا بصفتهم الاضراب ، وبعد ان ايقن هؤلاء
بأن زارع الوعود لا يعصد الا الاوهام ، قرروا الاضراب .
وكان ان وجه وزير التربية الامتداد جورف ابو حاطر نداء
الى المعلمين بدعوتهم فيه للمعودة عن اضرابهم معلفا بأنه
سيكون لمشروع الزيادة مفعوله الرجعي بعد اقراره فسي
البحان المختصة في المجلس النيابي ، ولكن المعلمين استمروا
في اضرابهم ، خاصة وان معلمي المدارس الخاصة كانوا
قد اضرابوا نيابا يؤيدون فيه معلمي المدارس الرسمية
ويعلمون فيه الاضراب ابتداء من صباح الخميس المصادف
٢٥ نيسان سنة ١٩٦٩ -

يوم السبت ١٩ نيسان سنة ١٩٦٩ وكان قد مضت ايام
على الاضراب اجتمع وزير التربية الامتداد جورف ابو حاطر

بأعضائه استجبة منبثقة عن التعبير المصريين ، وخواص
 عندهم بالعودة عن الاصرار قائلا ان مشروع القانون
 سيعرف في مجلس النواب في لاسبوع المقبل فرد عليه بمجموع
 منهم من يعود عن الاصرار من ان تقر الحكومة مشروع
 بقول ورد ردت عليهم ووقع بتعويضات وبعد لاجتماع
 صاحب الحق يز ما ان التعبير تمردوا في علان لاصرار
 ان مشروع القانون هو لان بيد لبحه نايه نيابة
 ولا يستطيع الحكومة سحبه من سحبة واصداره مرسوم
 كما يطالبون .

وفي يوم من مشروع عودة يصبى ردت
 لانه يقضي بفرج صرنا خدعة بتوفر الاموال للارملة
 وصبى وزير التعليم بالعودة عن لاصرار سيما وان
 سحبة نايه سمدع برسة مشروع العودة ويقدر .

وفي صبره ردت بيوم مصر وزير التربية
 محبة في الاسناد رئيس كرمي حيلة اطلعه على حر
 مصر ردت مشروع يعود على رئيس كرمي لطلب
 سحبة ردت ردت في قرار مشروع كما سحبه بيده
 قسسي مدارس انجازه بالعلان مصر

على صعيد حية المعتمد اجد يوم في ردت به
 كما مكث ورد بحضور بعض الثغرات التنظيمية ، لذلك
 وفي تمام لاور ردت بتمت معتم بعض صفوفهم
 ردت بوقف حبات ردت شيم بالحرر على لرد
 غير المصرية وذلك لاقاعها بالهبة الحرب في سبر تحفة
 المطالب الذي عثرته الدولة بهم .

يوم الاثنين ٢١ تمسار به ٩٩ عدد ردت حال

٩٩

موشين و لاجاز

والثانية اجتماعا حضره رئيس اللجنة الأستاذ جـورف
شـدر واعصقوها كما حضره وزير التربية الأستاذ جـورف
أبو حـطـر ومدير عام وزارة التربية الدكتور جـورف زعزور
والمدير العام لوزارة المال الدكتور حـيـل سـالـم وممثلي
المعنيين الرسميين *

وبعد مناقشة مشروع ريده رتب اعضاء الهيئة بتعليمية
وحه وزير التربية السيد جـورف أبو حـطـر سؤالا الى ممثلي
معلمي المدارس الرسمية اذيين كان قد اصطحبهم معه قال
فيه « ما لدى خـدا كـم و بـتم هـيئة رسمية مسؤولة كما
الحكومة مسؤولة ، حتى لحاتم ، الى الاصحاب عن التدريس ،
هـذا كـان من حـلاف بين اصحاب المدارس وخاصة ومعلمي
هذه المدارس بسبب اختلافهم على مراحله الدفع ، فـبـ هو
اـبـحـلاف بـيـكـم و بـيـن حـكـومة حـتى فـتـم بـا لـاصـراب ؟ »

فـعـن اـحـد مـعـمـيـن الرـسـمـيـن ردا على كلام الوزير
« نحن قمنا بالاصراب بكثرة الماطنة وقد بشنا نحشى عدم
اقرار هذا مشروع لانكم سحتم عليه اشياء واشياء من
شأنها ان تؤدي الى سببه ، ثم ان لدي حصل بيضا وبن
الرئيس الدكتور عند له ابني بم يكن ينادي هو المطلوب
فقط بل كان لنا ثمانية مطالب رصدا باقلها وهي رسادة
الرواتب وتصنيف المعلم الذي بيع لقمة في فنته الحالية
لجنة جري مو ري رفته ورته يحدث يحتفظ بموقف بحق
في اشرع دور حاجة الى ص حديد لغد رصدا باطلين
حرص من على تسهيل الامور وكان وعد الرئيس بياضي
بان اعتمادات لريادة مطورية هو حودة في انحرية ومقتلغ
هو اقرار مشروع في لجسني البياضي او مشره في الجريدة

الرسمية ، غير انه تنبأ لنا انه انجلت في هذه القصيدة ،
قصيدة المدارس الخاصة واحتلاف اصحابها مع المعلمين ،
كما انه لم يظهر من هذا المشروع ان الاموال متوافرة .
ويوم الاربعاء ٢٣ نيسان سنة ١٩٦٩ وقعت الحوادث
المعروفة حيث سقط عدد من القنسى والجرحى ، واستقالت
الحكومة اثر هذه الاحداث بعد ان اعلنت حالة السواري
في البلاد .

كان لا بد لاضراب المعلمين اثر هذه الاحداث من ان
يميش في حالة مذ وحرر . وظهرت بعض الثعرات في صفوف
المراد الهيئة التعليمية ، بعد ان ارشأى بعض المعلمين بلس
الوضع لا يسمح بالاستمرار في التحرك ، لكن الاكثرية من
المعلمين كانت مع الاستمرار خاصة وان ما حصل لم يكن
به أية علاقة بقضية المعلمين ، لذلك فان لجان المعلمين
شطب في التحول على مدارس داعية المعلمين الى الاستمرار
في وقتهم لان مريدا من لصعود كليل بتحقيق المطالب . ويوم
الاثنين ٢٨ نيسان سنة ١٩٦٩ اجتمع مندوبو المعلمين
وتناقشوا في طبيعة الوضع لزمهم ثم اصدروا البيان التالي
« ان الهيئة التعليمية الابتدائية والتكميلية الرسمية في
لبنان بعد ان اجتمعت وقداولت في الوضع بصورة عامة ورات
ان مطالبها لم تصل الى النشر في الجريدة الرسمية ، وان ما
يجري في البلد من تطورات اخرى لا علاقة له بقضيتها ذلك
لان المماثلة في الاستجابة لمطالبها كانت قبل هذه التطورات ،
تفسر :

١ - مواصلة اضربائها حتى صدور مطالبها المعروفة في
الجريدة الرسمية .

شحن بجاش

٢ - التكافل والتضامن التامين بين أفرادها في المطالبة بحقوقها التي أقرها المسؤولون وقدموا بها مشروع القانون المعروف . *

وفي يوم انقاسي - ثلاثاء ٢٩ نيسان سنة ١٩٦٩ - وجه وزير التربية الأستاذ حورف أبو حاطر بداء الى المعلمين يبدشدهم فيه العودة عن الاصرار ادركا منهم للمسؤولية في المرحلة ابراهمة يتمكنوا من الاستمرار في تأدية رسالتهم . وقد أكد الوزير في بديه ان مطالب المعلمين هي موضع اهتمام المسؤولين . وان تحقيقها مرتبط بعودة الاستقرار والهدوء الى البلاد ، واصاف الوزير بعد ان اقرت المندوب في اللجنة المالية البرلمانية بطرا بطروف ابراهمة التي تجتارها اسلاد والتي تقرص على اوصيين وفرد الهيئة التعليمية ان يتهمسوا مسؤولياتهم بأشد موطفي لتعليم في مدارس الرسمية ان يعودوا الى تأدية رسالتهم في خدمة النشر للناسي وحرصا على المصلحة العامة التي يطورون ليها مظرة التهكيم والمعتل . *

أما على جهة تعليمية فان فترة ما بعد داء مورير كانت كثيفة بالاحتجاجات على نطاق المحافظات من جهة وعلى نطاق الهيئة التعليمية بشكل عام من جهة ثانية وفي هذه الاجتماعات اتضح ان هناك اتجاهين لدى فرد الهيئة التعليمية اتعلمية اتحاء يدعو الى تعيد الاصرار باصه وان اللجنة المالية البرلمانية قد أقرت المشروع واتحاء اخر . يدعو الى الاستمرار في الاصرار حتى صدور انقاسي في الجريدة الرسمية . *

١٩٦٩

١٩٦٩

تعليق الاضراب

ويوم السبت ١٦ يار سنة ١٩٦٩ عقد معينو بيروت اجتماع في مدرسة " ساريس " في بيروت مرور فيه بمسئول لاضرب والجواب مع الوضع ، وفي مساء ذلك ليوم عقد ممثلو الهيئة التعليمية لرسمه اجتماع في مبنى الروضة في بيروت أصدرت على ثره وفي ساعة متأخرة البدر انشائي " ان الهيئة التعليمية الابتدائية والتكميلية الرسمية في لبنان استجابة منها لقرارات الرأي العام والمسؤولين ، وحرصا على مصلحة أبناء هذا الوطن وسمعة التعليم الرسمي فيه وبعد ان اقرت مطالبها في اللجنة المالية البرلمانية تعلن ما يلي :

١ - اعتبار هذا الاقرار بادرةيجابية وخطوة اولى في سبيل تحقيق مطالبها .

٢ - تعليق الاضراب على ان يستأنف في حال عدم التصديق على مشروعهم في ولي جلسات المجلس انشائي التي ستخصص لدروس التشريع العامة .

٣ - استئناف الدروس ابتداء من صباح الاثنين الموافق ١٩-٥-١٩٦٩ . والهيئة التعليمية تشكر جميع اصحاب المثبات الحسنة الذين رافقوها في هذه المرحلة .

الهيئة التعليمية الرسمية في لبنان .

وهيف بعد صدر قانون إعطاء المعلمين الرسمي رواتب ٦ سنة و ٩ سنة في السنة تقبلا بتسليروتهم كما مصر على . تحاور الفتحة بالنسبة للرواتب .

— ٨ —

مترشتر

قضية المجازين

و تحركات المعلمين برسمين سابقه اتسعت مـا
مطالب كامت لصلحه جميع افراد الهيئه التعليميه في حين ان
تحرك المجازين كان تحرك غنوي لصلحه ٤ دالة فقط مـس
محموع افراد الهيئه التعليميه ، لذلك فان هذا التحرك الغنوي
لم يكن له تأثير نفسه ، ولم يحق نتائج مرحوة اتسي
حققتها تحركات بتعميم الرسمى من قبل

والواقع ان تحرك المجازين قد تجلى اكثر ما تجلى في ١٩٧٠
و قنصر على اتصالات و جفعات بمسؤولي وزارة
التربية بالاضافة الى تخصيصهم دراسات احصائية في
مصارف قضيتهم

ولعله من المحزنة بمكان ان المجازيين وان لم يحققوا
مطالبهم فلقد اساءوا بصوره غير مباشرة الى اصحاب سبه
١٩٧٢ حيث ان هذا الاصراب قد وجهت اليه اتهامات سبه
يحق مطلب المجازين حلف بقيه لمطالب وكان ذلك من حملة
الاسباب التي ادت الى عدم شموليه ذلك التحرك والاسهام في
تشغيله

الظروف وامسالب

حاء في كتاب الاحصاء التربوي للعامين الدراسيين ٦٩
٧٠ و ٧١ - ٧١ من اعداد لصفحه الادارية المشتركة - دائرة
الاحصاء

المسئله الدراسيه ٦٩ - ٧٠

محموع افراد الهيئه التعليميه الرسميه
عدد المجازين ٤٠٣

١٢٤١٢

السبه الدراسيه ٧٠ - ٧١

محموع افراد الهيئه التعليميه الرسميه
عدد المجازين ٦٨٥

١٢٤١٢

فمن هم المجازون ؟؟

هم فئة من المدرسين الرسميين الذين
اساس اشهاد الامتدنية اعطاهم (بربيه او الشهده

- ٥٤ -

المرجع : ص ٥٤

التعليمية الابتدائية (خريجي دور المعلمين والمعلمات)
وتابعوا تحصيل علومهم . ودرساتهم الجامعية فأصبحوا من
حمله الأمانة التعليمية وبالأضافة الى عديدهم المذكور اعلاه
من فئة كبيره من المعلمين الرسميين ما رابت نتائج تحصيلها
الجامعي .

ونظرا لما يتمتع به هؤلاء من حيرة في عياد التعليم ومن
كفاءه علمية فقد طلبوا التصنيف في ملائكة التعليم الثانوي .
فكان جواب المسؤولين في وزارة التربية عليكم بالمباراة التي
نحريها مجلس الخدمة المدنية لدخول ملائكة التعليم الثانوي
وبالأضافة الى ان من «نجاح في هذه المباريات غير مضمون .
من باب المباراة مفتوح عميا فقط لطلاب كلية التربية من
حمله « الكفاءة » خاصة وأن هذه الكلية لا تسعح لتعمر
طلابها المنتظمين بتحصيل الكفاءة . كما ان توسيع ملاك
التعليم الثانوي يسير بحضي بطيئة جدا . فهي كتاب الاحصاء
الترموي لسنة ٦٨-٦٩ هناك ٢٤ ثانويه رسمية مقبل ٢٤٠
ثانوية خاصة .

وعاش هؤلاء وصحا اعتبروه « شادا ومتناقضا » فأجرهم
عن الساعة في ملائكة التعليم الابتدائي ثلاث ليرات تقريبا
والمقاعد منهم في التعليم الثانوي يتقاضى مبلغ ست عشرة
بيرة تقريبا عن كل ساعة تدريس يقوم بها للمادة ذاتها والصف
داته ولكن هذا في ابتدائية وهناك في ثانوية .

وبالنسبة الى المرتب فان المدرس الرسمي حامل الاجاره
الدعمية اندي يعمل في مدرسة ابتدائية يبدأ مرتبه الشهري بـ
٢٠٥ ل.ر بينما يتقاضى المدرس في المدارس اثنائويه الذي
يدرس المادة ذاتها والصف داته ٥٠٥ ل.ل . بالأضافة الى
معيوض مقدار ٤٠ الفلنة من راتنه بحيث يصبح راتنه ٧٠
او ٧٥٠ ل.ل .

وبعد اعتد هؤلاء بان اتفاقه بحري بشكل مؤسف وبعض
محامل احارة الادب يدرس العلوم وحامل العلوم يدرس

- ٦٠ -

الشيخ محمد صالح

التربية بندية وذلك بسبب ضرر الحاشنة والحجل اللباني واستشهدوا بمعانات المتعاقدين في مديرية التعليم لتأخرى حيث الخرب والمخاض التي لا يمكن للحبال ان يصل اليها . والحل في نظرهم يكون بوجودهم في ملاك التعليم الثانوي بحيث يؤمن بهذا المالب الاستقرار والانظام خاصة مع عدم الاستعناء من المدرسين المتعاقدين الذين هم صانعون على القسم التعليمي ولا يحسنون اساليب التربية والتعليم التي هي ضرورية جدا ولا على علمدرس عنها فالمدرس الرسمي اتحد التعليم اسلوب للحياة وطريقة لخدمة هذا الوطن . وعندما تابع تحصيله الجامعي بديل الاجارة لتدعيمه كان يصعب نصرت عنه ريادة عيشه للطلاب وكذلك بقاءه في هذا الحقل التعليمي . لذا كان من الواجب ان ينظر في وضع هذا المدرس لمحسنه لان محاله الحيوي للعمل البناء هو هذا الحقل التعليمي .

الاتصالات

في عام ١٩٦٨ تشكلت لجنة تحضيرية من المدرسين الابتدائيين حملة وطلاب الاجارة التعليميه وراحت تلاحق مطلب تصديقهم اساتذة ثانويين بعد بينهم الاحارة التعليمية . وقد احرزت هذه اللجنة عدة اتصالات مع مسؤولين ادبيات تقع على عاتقهم هذه القضية ولا سيما لجنة التخطيط التربوي ولجنة التربية اسرانية وشرحت لاعضائها قضية حملته لاحاره التعليمية .

وعدا اكد هؤلاء المسؤولون للجنة المدرسين عدالة مطلبهم . وبشيجة لتلك الاتصالات قام المرحوم النائب اقور الخطيب بوضع مشروع قانون بتعديل المادة ١٦ من الرسوم الاشتراعي رقم ١٢٤ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ المتعلق بشروط التعيين في وزارة التربية (نص مشروع قانون سيرد في اخر هذا الفصل) .

ثم كانت الارباب الداخلية المعروضة فمرقلت طريق متابعة للاتصالات ولكن بعد ان صغر ليجو عاد الحوار .

- الآ -

تسليم المحاضر

فمنذ بداية عام ١٩٧٠ بدأ الحوار بينهم وبين المسؤولين في وزارة التربية وقد قدموا دراسة حصرية عن مواد احصائهم وسواها خدمتهم ورواسهم وبصوف انفسهم يدرسونها .

وكي تسلط الاستاذ عيسى شويبي مقاليد وزارة التربية فتح المصون من حملة الاحداث التعليمية الحوار معه فاطهر نفعت لقصيتهم وكان استقار .

وما استلم رسم الوزارة الدكتور محيى بن حيدر عباد لعلوم انه كاعلى مسؤول في الوزارة فاطهر نفعتا عمت لعمسهم في الاجتماع الاول وقبل بهم ان المصم يحا ان يقيم حسب شهاداته ومؤهلانه وليس حسب نصف السدي بدرسه وطال ان شهادتكم تمنح لكم في ان تكونوا سنده ثانوس حسب رسوم الاشتراعي ١٢٤ مريسي ١٢-٥٩٦٠ فيجب التشبه بالذول المقدمة وتصنيفكم مباشرة اساتذ ثانويين . وعلى هذا طلب من الاستاذ امين ابرامي (دائره القضا) وضع مشروع قانون معجل بتصنيف كبر مدرس رسمي بحمل الاحاره التعليمية اسنادا ثانويا .

وهوحي بمنون في اجتماعهم الثاني مع معالي الوزير الدكتور . فقد لاحظ ان غير افكاره واره وراح يصرح عروضا وحلولا جانبية وثاقصة ، كنا قد اطلنا ونفسها لانهم عروض تقدم بنا بعض الريادات انابية التي لا تناسب مسيح عدالة مصيبتنا بالاصافة الى ان مصيبتنا هو مطلب معوي . بالاصافة الى كونه مادي .

بعد ذلك عرض عليهم مشروع قنده الوزير ولكنهم وحدوا منه بعض النقاط المحيطة بحقوقهم منها
اولا طلب الوزير ان لا يصنف الا بعضهم من خطبة الاجاره التعليمية على اعتبار ان بعض الاجارات التعليمية ليس بها من مواد تدرسه في منهاج المرحلة المتوسطة والثانوية .

١١
١٢ -

١٣ -

وهم على ذلك ان وزارة التربية الوطنية نفسها المسؤولة
عن وضع منهاج واعداد مواد التي تدرس فيه قد اعتبرت
هذا الاحاد تعليمية وبدأ يقبلها منها اخبارات تعليمية
انها مواد تدريس في المرحلة المتوسطة وفي المرحلة
الثانوية

ثانياً تطالب الوزارة ان تفرص شهادة الكفاءة على كل حدس
احد ه حتى يصار الى تصنيفه استناد تعليم ثانوي
رابع على ذلك لهذا الامر صاير

ثالثاً ان الجميع بحالي لا يحق لأي محار اعداد بكفاءة الا
ان يكون قد حصل من حرجي كلمة لتربية

رابعاً ان بعض الاحاد في تعليمية التي ليس لها شهادة
تفاه في كنية تربية مثل العلوم اختلفت عنه وعدم انفس

خامساً ان بعض اعداد بكفاءة للتقود بالمبتدئ وطرق
تدريسه من سير الخدمة التعليمية في سبب اشيعهم بعضي
يكتسب منها خاصة وان العديد من امحاسن هم من حرجي
دور المعلمين والمعلمات *

سادساً ولعل هذا هو الاشد وطأه ان بعض الكفاءة هم
يؤدي بوضوح اعدوا بين كلمة تربية ومسؤولين في لواء
محدد امحاج ما يتلاءم مع معدد التي محتاج التسمية
و رد فقط في كل مادة وذلك يسمى تسمية شهادة
بكفاءة سبب عدده

سابعاً على هذا لتسير بعض امحاجون هذا مشروع لانه
ان بعض جميع حجرة الاحاد التعليمية ولاهم اعتسروا
الكفاءة مصفاة لهم *

ثامناً ان بعض هذه حياضه اجور لايجازي وبداشته الهاد
هناك مسوون ومع كل منهم بقصصهم

مشروع قانون تقديري المادة 16

و ان بعض مشروع هذا هم امحاجين معدد لانه 10
المرسوم رقم 121 في 1996-1997

م -

مؤشرون ونقاش

مشروط التعيين في وزارة التربية الوطنية
المادة الاولى تعدل المادة السادسة عشرة من المرسوم
الاشتراعي رقم ١٣٤ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩ المخصصة
مشروط التعيين في وزارة التربية الوطنية على النحو التالي
يخصص تعيين اساتذة التعليم الثانوي للاحكام التالية
١ - يعين بدور ممارسة عمله الاحرار القومية او ما
يعادلها من بين المدرسين او المعلمين الرسميين الذين مارسوا
التعليم خمس سنوات على الاقل او ممن تعاقدت معهم الحكومة
بعد صريح للتخصص وتضمن هذا العقد بدا صريحا بقصي
بوجوب تعيينهم بعد انهاء تخصصهم واطمام اشروط تعيينه في
العدد .

٢ - يعين من بعدهم الفائزون في مباراة تنظم لهذه الغاية
بمشارك فيها حملة الدكتوراه بوله او ما يعادلها وحملته
الكفاء وحمله الاجارة التعليمية على الاقل او ما يعادلها مبيد
على شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها
مادة الثانية يعمل بهذا النفاذ فور نشره في المريدة
الرسمية .

عصو مجلس النواب امور اسطيف

الاصحاب الموجبة

تضمنت احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٤ تاريخ ١٢
حزيران سنة ١٩٥٩ المنشور في العدد ٣٧ من المريدة الرسمية
بتاريخ ١٠ تموز سنة ١٩٥٩ اشروط التعيين في وزارة التربية
الوطنية .

وقد اجازت المادة ١٠ من المرسوم المشار اليه اعلاه تعيين
مدرسين بدور ممارسة من حملة الشهادة التعليمية الاولى او ما
يعادلها واجازت المادة ١٣ منه تعيين معلمين بدور ممارسة من
حملة الشهادة التعليمية الثانية او ما يعادلها . بينما لم تجر
المادة ١٦ المتعلقة باسائدة التعليم اثنائي مثل هذا التمييز
بدور اشروط المباراة علما بان فيه اعدادا من المدرسين
والمعلمين الرسميين وغيرهم يعملون الاجارة التعليمية او ما

— ١١ —

الاصحاب الموجبة

يعادلها ممن تؤهلهم شهاداتهم وحضرتهم في التعليم ان يعيدوا
 اساتذة تعليم ثانوي بدون مباراة ، الامر الذي يلحق احيانا
 وصرا بمصلحتهم ويعلق في وجوههم ابواب الاقبال على
 التحصيل العلمي لتحسين اوضاعهم المعنوية والمادية ، ولما
 كانت الاجارة التعليمية او ما يعادلها تعطين منتجة حصول
 حاملها لامتحانات رسمية ولدراسة لا تقل منتها من اربع
 سنوات تعتبر كافية للتدليل على كفاءة حاملها لممارسة التعليم
 الثانوي لا سيما اذا كان ثمة عقد صريح يلزم الحكومة
 بتعيينه بعد انتهاء تخصصه واتمامه الشروط المبينة في العقد
 او اذا كان من المدرسين او المعلمين الرسميين المدين امورا
 في التعليم مدة لا تقل عن خمس سنوات .
 لذلك كان لا بد من وضع حد لمثل هذا الاجفاف اللاحق
 بمصلحة حملة الاجارة التعليمية او ما يعادلها عن طريق
 تعديل احكام المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٤ تاريخ
 ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩ .



موسيقى بحاث

اضراب عام ١٩٧٢

من مطالب التي رفعها بحرك المعلمين في عدد فترة لم
مك وليده ساعة ، ولم تكن مصيب مستجدة على افسراد
الهيئة التعيينه الانتدنية والمتوسطة الرسمية في لبنان ، بل
من تلك لطالب كانت نتيجة حصص حصصا رفعها
المعلمون في محركاتهم لسابقة ورخص مسؤولون بحقوقها .
والتسليم المسترد تمت مصيب كمن تحسين ، وصاع العلم
متحرير من لهنوم المعيشية وستاتي رفع مستوى المدرسة
الرسمية في لبنان .

اما هذه المطالب فهي :

- ١ - لترخيص بإنشاء رابطه للمعلمين الرسميين .
- ٢ - اعطاء تعويض بنسبه ٤٠ بالمئة بكافه المدرسين مع
اضافه تعويض علاء المعيشه وتعويض اداره للمديرين .
- ٣ - اعطاء المعلم حق طلب احالته على التقاعد او
التعويض بعد مرور ٢٥ سنة خدمة فعلية .
- ٤ - اثناء تعاونه استهلاكية للمعلمين الرسميين
وانشاء صندوق المعلم .
- ٥ - مساواة المعلمين الرسميين بسائر موظفي لدوله
من جهة لاحازات الصحه واليوم الشهري للمدرسات .
- ٦ - اعطاء تعويض لورثه مدرس ابرسي في حال وفاته
بسائر الحاصلات .
- ٧ - تصنيف المدرس الرسمي حسب شهادته لا حسب
المصف الذي يدرسه .

- ٨ - اعطاء درجة عن كل ثلاث سنوات خدمة تدريسي ما
قبل سنة ١٩٥١ .
- ٩ - تشييد لتعدادير في بدله الابدسي .

١٩٧٢

١٩٧٢

١٠ - توسيع صفوف الحضانه وتطويرها لتشمل الاطفال
بين ٣ و ٥ سنوات *

١١ - اعطاء لدرجه الاستثنائية للمدرسين المعيّنين
بعد سنة ١٩٦٤ *

هدد في خطاب انتي رعبها اصحاب سنة ١٩٧٢ *

حوار مع الوزير ابو حيدر

ان مسؤولين ادعوا بأن المعلمين الرسميين قد اصرروا
دور ان يقوموا بالاتصالات اللازمة لتذكيرهم باطلالاب
وبالتالي اعتدروا الاصرار عاية في ذاته *

غير ان لجان المعلمين ردت هذا الادعاء واكدت انها
ينست من كثرة سجناء مواعيد وحوار غير الجدي مع
الوزير ، واورد بعض المعلمين تلخيصه لنا دار هي حدى
المقالات مع الوزير لذكور نجيب ابو حيدر

٠ - بالنسبة لسحب سبوت الخدمة كان جواب الوزير
احذفوا هذا المطلب *

٠ - حول التعاونية الاستهلاكية عندكم تعاونية *

٠ - موضوع انراطة رخصه جملة وتفصيلا

٠ - زيادة اى وقت ٤٠ ساعة كان رده : لا مجال للبحث *

٠ - تصنيف مجازين استعرب عدم تصنيفهم في البداية

ثم قال :

٠ - من يجب منكم ان تتعلموا او نالوا احداث *

٠ - بالنسبة لصندوق العلم قال : التفكير فيه ممكن *

وكانت لجان المعلمين قد قاومت الوزير مرات عدة فالتبحث

معه بشأن المطالب *

ويوم الجمعة ٧ كانون الثاني ١٩٧٢ عقدت لجنة

٠ -

٠ -

مفتحين برسميين مستشه عن الجمعيات العمومية هي
 مناصب خمس جماعا في مظهر لروضة وثـ دول
 مضمون اسرور تعليم لرسمي ثم اصدرت ميد يطلون
 فيه بخمس وضع اعلم ومحريره من مضمون معينية .
 والحد من تقار انعمت ابي مهنة جرى وحتتاب اصحاب
 الحرة ولاحضاص للعمل في المقطع تعليمي
 واستمكر انما لنقل التعملي والملاحقة اسي مدرسه
 ورره برينة نحو بعض المعلمين وصادب ماعساده لظفر
 بفرار بمسفي بمقو بفرار الطنة مشكل يتوفق مع
 كرمه المعلم ومن لاناق على اعطاء الدولة مهلة سبع
 لتحقيق المطالب الالفه الذكر :

ومرت مهنة الاسوع دون حديد وعادب بعه المعلمين
 مشاة لمصاحمات الخمس الى الاجتماع بث سج ١٤ شاور
 انماي سنة ١٩٧٢ وبعد مدارس اصدروا سابا هذا مصه
 « حرصا على مصلحة التعليم الرسمي وتطويره ليصبح
 معما والزاحا على الاقل في المرحلة الابتدائية . وقاميس
 الرعاية الصحية للقلاميذ والعمل على تعميم البناء المدرسي
 الصحي والضروري . وعملا لتعزيز التعليم الرسمي بتوحيد
 اكتاب المدرسي واصداره من قبل وزارة التربية وتعمير
 العلوم والرياضيات . وتوخيا لقرباء العدم مع حاجات المجتمع
 بتعديل البرامج التعليمية لتتناسب مع الواقع الانتاحي في
 لبنان نحو الهرم السكاني . وتعزيز لهفمه اتعليميه
 لرسميه لايتدنيه والمنوسطه . يرى المعلمون الرسميون
 ضروره تحقيق اطلب سبالية وبعد ان عدد البيان المطالب
 اريد هانا : « المعلمون الرسميون يرجون ن تؤخذ بعين

الاعتبار هذه المطالب الحيوية وتحقق في عهد عزمت عليه
 احريات وديمقراطية وانصاف اصحاب الحق بسمه سياسيه .
 ونقص المهية الاولى ، ورغم التهديد والامر لم
 يتحرب المسؤولون من مواقع نصرة والتجاهل ، وكان لابد
 للمعلمين من القيام باخطوه ثاليه ، ومدا ايمانهم بعد ان
 اصلو ، وانذروا ، وعطو لهم ، غير لاصرب .

الاضراب

بعد ظهر الثلاثاء ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٢ حصر
 بحار محافظات ابي مهيى بروضة للاجتماع وكلها تحضر
 قرارات بحصصات العمومية باعلان الاضراب عيسى ان
 لجنة بيروت لم تكن قد ستكملت خطوتها التنظيمية في هذا
 الحار ، سيما وان صوتا كثره كانت قد ارتفعت في اجتماع
 مندوبي حروب مطالب بتحويل لاضرب بضعة ايام لاستكمال
 الاستعداد واسمعه بشمعة ، ولكن لم يكن امام لجنة بيروت
 الا الانزوم بقرار محافظات وهكذا تقرر الاضراب يوم
 الاربعاء ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٧٢ .

وفي اليوم التالي بدأ لاضرب جريئا ، لم يكن شاملا
 وبالتتي من غنة لا بأس بها من المعلمين الرسميين تحجب
 عن الاضراب وفي مساء نيل اليوم صدر بيان باسم اهلثة
 التعليمية يوضح ما جرى وقد جاء فيه

« ردا على ما نشرته بعض الصحف فيما يتعلق
 بتصريحات المسؤولين بتاريخ ١٩-١-٩٧٢ حول الاضراب
 لذي اعلنه المعلمون يهمنا ان يوضح ما يلي :

● الاضراب كان شاملا في جميع المحافظات باستثناء
 بعض المدارس التي تعذر الاتصال بها .

٦٩ - أ

مترتير و باجاش

● ان عدد من المدارس التي استصرحت احدى الصحف مدرائها قد شاركت بالاضراب فعلا .

● ان مطلب الغاء التعميم بالإجازات المرضية والذي وصفه بعض الصحف بأنه المحرك الأساسي للاضراب هو قول مرود لان هذا المطلب مستحدث ولم يتركز حوله تصرف المعلمين .

● ان بقية المطالب هي مطالب مزمنة ومتماصة وغير قابلة للتجزئة وذات أهمية واحدة بأنسبة لكل معلم ولتعزيز التعليم الرسمي أيضا .

● بالنسبة لما نشر واذيع حول اجراء اي اعمال بالمسؤولين يهمل ان نؤكد اننا نفتنا من كثرة استجداء المواعيد والحوار غير المجدي مع الوزير .

وفي اليوم التالي وساحة المشاة التي بدلت لجان لانصار في الأحوال على المدارس من سنة الاضراب ارتفعت في حين بقي فريق من المعلمين مترددا حيا للاضراب . وقد عقد اجتماع في عصر برئاسة الرئيس سبيلار فوجبة وحضور الرئيس صائب سلام ورئيس مجلس لنادي العام الدكتور جورج صبيبي . وفي هذا الاجتماع تقرر اتخاذ تدابير مشددة بحق اضراب . وفي اليوم نفسه أصدر وزير التربية الدكتور نجيب در جبر البلاغ التالي

« يذكر وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة جميع افراد المهنة التعليمية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة باحكام نظام الموظفين العام ، والانظمة المرعية الاجراء لا سيما الفقرة ٣ من المادة ٥٤ من الرسوم الاشتراكية رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩م التي تحظر على الموظف ان

— ٧٠ —

Documentation & Research

يضرب عن العمل أو يحرض غيره على الاضراب - والعقود
 ٢ من المادة ٦٥ من الرسوم الاشتراكية نفسه التي تنص
 على اعتبار الموظف الذي يضرب عن العمل مستقيلا من
 لخدمته ويجوز في هذه الحالة تعيين بديل عنه ممن تتوزع فيهم
 شروط لتعيين للوظيفة التي كان يشغلها باستثناء شرط
 المباراة - بذلك فإن وزير التربية حرصا منه على مصلحة
 انشاء اللبائي وتقديرا لموقف الاكثرية الساحقة من افراد
 الهيئة التعليمية الرسمية الذين وطبوا على العمل في
 مدارسهم - يأمل ان يتحمل كل معلم مسؤوليته وان يعود
 للمقطوع منهم اى اعمالهم فوراً - علما بان الوزارة ستطبق
 بحق كل معلم اظهر التحقيق انه اقرب عن العمل - انصوص
 المذكور اعلاه - ون التعليمات اعطيت للتفتيش التربوي
 لباشره التحقيق الفوري مع كل معلم تخلف عن القيام بمهامه
 دون عذر شرعي " "

وفي الوقت نفسه اصدر الوزير تعميما يحظر بموجبه
 على معلمي بعض دهم راتب أي معلم ما لم يثبت بموجب
 احاده من مدير المدرسة بأنه قد تم باستدريس انتد - مسبب
 ٢٢-١-٩٧٢ ومن ناحية ثانية كان لمعظم التربيين حادوا
 المدارس لاجزاء المصريين و جزء لاستجوابات معهم في
 محاولة لتفكيك الاضراب -

اما ريد معين على قرارات «وزير تكريسي مؤتمر
 بصحفي الذي عقدته بحار معين لرسمين ظهر الجمعة
 ٢٦-١-٩٧٢ في نهانه مصرين ومصور معب «محررين
 لاسناد محم كرم حيث يرفض المصاف وكندو
 المعلمين الرسمين لم يلحوا في الاضراب الا بعد شهرين

- ٧١ -

الاستاذ

من محور الذي قصح لا عباده ورير اقريبه كما اكدو مهم
مسمعون في صراهم رغم تهديدات لورير بقطع رؤسهم
واحانتهم على بحالين بتايبية
ويوم لسبب ٢٢-١-٩٧٢ ذهب ستة مصريين وخاصة
في منطقة اشخان حيث ظهرت بشكل ملموس وقد عثرت
مصادر المصين ذلك الى عيبه اقريبه التي تعتهب
بورره معهم بالتهديد بوقف صرف رؤسهم وطردهم من
ابوظيه خصوصاً وان اعلان لاصراب رفق فتره لاعداد
التي يصطر فيها بعمور التي قصح رؤسهم بظر للابرمات
المعيشية اسفاه على عاق كل منهم ويوحدها للمعلمان
كن اكثر قائل تهديدات البورره

ولقد دعيت تطورات الاصراب برئيس صائب سلام
بريدره وزارة بربيه صراح ذلك اليوم لسبت حيث اجتماع
مع البورير ابو حيدر ووه من مصريين ، وقد ول معهم في
امر مطاسهم وصرح برئيس سلام بعد ذلك : ان البورير
سكون على استعداد ببحث جميع الامور مع المعلمين ،
انتهى لاصراب وبعد بسامح كثيراً بأن عظامهم مهنة الى
يوم بسبت - وابعني انه وضع مرسوماً بفصل عدد كبير
منهم هذا وصفي هذا مرسوم وكان الاصراب قدما بمسوف
لا اتردد في توقيعه ويكون هؤلاء البعمور هم المسؤولون
وهذا ايضا ببحث في احواله كثيرين منهم على بحسن
التايبية .

ويوم لاحد ٢٣-١-٩٧٢ عقدت بحار المحاضرات
ببحث بحسبه بطوراب للاصراب وصدر على اثره البيان
القالى :

بشأن

بشأن

« اجتمع مندوبو المحافظات للمدارس الرسمية المتوسطة والابتدائية بهار الاحد ٢٢-١-٩٧٢ واستعرضوا الوضع العام لسير الاضراب قنين انه ما زال مستمرا وبعبءه متزايدة ، وليعلم المعلم الكريم وكل لبقائي ان التهديدات والملاحظات التي مورست لا ولن تدار من عزميتنا بل بالعكس فقد أدت الى زيادة ايماننا باهمية مطالبنا واننا نستنكر هذه الوسائل المزجية في بلاد الحرية والديمقراطية ونعلن مواصلة اضرابنا حتى نيل المطالب وننوجه بالشكر لجميع الجهات التي ساندتنا وتسدنتا ونخص منها بالذكر المعلمين المشايخين وطلاب نور المعلمين وبناشد ضماير جميع الليبيين لوقوف الى جانب قضيتنا الحقة التي هي قضية اقربية في لبنا عامة ، كما أننا نشير الى ان قرار وزير التربية والاسكان بتجميد الرواتب ما هو الا وسيلة غير شرعية لتقييد عزائمنا واجهاض الاضراب العادل وتحمله كل مسؤوليه تمتع عن ذلك * ونشيد بموقف معتمدي البعض الذين صرحوا خلافا لتهديدات الوزير بانهم سيصرهون رواتب جميع المعلمين المضربين منهم وغير المضربين »

والخير بالذكر ان وزارة التربية كانت قد استدعت في ليلام الاربع بالاضراب بعض المعلمين لتحقيق معهم والتهويل عليهم *

وفي الاضراب من مد وحرر ، تختلف مسننه باختلاف المناطق خاصة وان ايام العيد قد اقتربت ، ومعظم موظفي الدولة قد يصور رواتبهم هذا عدا المعلمين الرسميين ، اصنف الى ذلك ما يرتب على كل منهم من مسؤوليات ، بذلك نجا بعض المعلمين ويضعهم الحاجة الى تعليق الاضراب

حتى «دا ما قنصن ر قبه عاد ابي اصرايه . ومن ناحية ثانية
 هار مسة لاصراب في بيروت احدث تنصاعن ستيحة مطروف
 «خاصة بيروت دلب انها في مناول ورايه بترسة والقشيش
 بشكل دائم . نصف لى دب الاحياء النبطية التي وقعب
 فيها بجيه بيروت قلل الاصراب و لني لم تستطع ان يصادها
 بعد . دب ان احبة لم تقم بالاتصالات اللازمة ولم تقط
 العاصمة كك يجب . كل دب سيساهم في ازدياد الفرف وفي
 تصول بسنه لاصراب في بيروت وبالتالي سيصطر بحمة
 بيروت كك حصل الي تعلق الاصراب وذلك لاسكمال
 خطوتها انبطية ومن ثم الحق بالمحافظات .

ويوم الثلاثاء ١٠-٢-٩٧٢ عقدت لجان احتجاجات احتداء
 في مشي الروضة استعرض فيه تطورات الاصراب وبعد
 عرض شاعر لمناخ الاتصالات التي تمت بين لجنة المتابعة
 ومسؤولي ورايه التربية اصدروا بياناً جاء فيه :
 « نظرا لاصرار المسؤولين على عدم الارتباط رسميا بأي
 جدول زمني لتحقيق المطالب التي اعترفوا بشرعيتها فبسي
 اكثر من مفاسية . وبعد عرض لآراء الجمعيات العمومية في
 جميع المحافظات تقرر الاستمرار في الاصراب حتى تحقيق
 لمطالب العادلة » .

هل كان المعلمون وحدهم في الساحة ؟
 لقد ساندتهم طلاب دور المعلمين واعلنوا الاصراب صباح
 الاثنين ١٠-٢-٩٧٢ ، كما ان طلاب لجامعات والثانويين وقفوا
 ابي حاب عميم ويطموا تظاهرت مشتركة كالتظاهره
 التي حصلت يوم اجمعه ١١-٢-٩٧٢ وبتي صعب عشيرة
 الاب طالب ومعلم كلها تندد بموقف وزير لتربية وترفع
 للافتات مصدلة باصاف المعلمين وعطائهم مصدسهم
 هـ بالاصاف الي التظاهرات التي عاصف في المص
 كتظاهرات رحلة وطرابلس . وفي جهة ثانية فان عدد كبيرا

من الاهالي طيروا البرقيات لمسؤولي وزارة التربية مطربين
 بانصاف المعلمين وعودة المعلم الى المدارس رافة تالادهم
 اما مجلس بقابة معلمي المدارس الخاصة فانه ايد نصرت
 المعلمين ومطالبهم وتدخل في وساطة لحل الازمة .
 ويوم الاربعاء ٩-٢-٧٢ عقدت لجان المحادثات اجتماع في
 مقهى الروضة عرضت فيه بالارقام نسبة المصريين في جميع
 المساق . وقد تبين ان الاضراب ما زال في وضع حيد ويصل
 عدد المصريين الى ٧٢٢٥ معلما - عدد المعلمين اشدك ١٥
 الف معلم - واد استثنيا المديرين والمتقدين سيكون هسدا
 العدد كافيا ليقول بان الاضراب شبه شامل .

تعليق الاضراب

مادا كان موقف المسؤولين من اضراب لا تستقر له نسبة
 متأرجح بين مد وجزر ، متغير حسب التهديدات والظروف
 ولقاءات الشخصنة ؟
 في الواقع لقد مر على الاضراب ما يقرب من شهر والدولة
 لم تحسم الموقف ، المعلمون مضربون والدولة لا تفاوض في
 ظل الاضراب ، المعلمون لا ينفقون اضرابهم لا بدء على
 جدول رسمي مسؤول ، والوزير يرفض انتقيد جدول رسمي .
 المعلمون مقتنعون بانهم اذا عطفوا اضرابهم بلا صدمات
 صحيحة فان مطالبهم ستذهب ادراج الرياح ، والموقف امرسمي
 متعنت ، وطالت مدة الاضراب وبقي الطلاب في شوارع وام
 تعذيب الصمير والموقف المتصلب اجتمعت لجان المعلمين معاً
 الاثني ٢١ شباط سنة ١٩٧٢ في مقهى الروضة واستقرصت
 الارصاد بعد ان طالت مدة الاضراب وبعد ان وعد وزير بتربية
 بنفهم الصواب واعمل على تحقيقها بعيداً عن حو الاضراب
 وفي ساعة متأخرة من الليل قرر المجتمعون تعليق الاضراب
 لافساح المجال امام الوزير الفكتور بحسب امر حيدر بشعيد
 وعودة شرطه لا يتقدم اي لجزء بحق اي معلم اشترك في
 الاضراب .

الرَّابِطَةُ

مطلب دقيقة ليس مطلباً حديداً على بعضين والربطة ليست وسيدة تحررت واحد وان جاءت ثر تحرك .
هائبة شتي طيب بها المعلومون الرسميون في تحركهم الأول عام ١٩٤٨ كما تقدم كانت القسم المشترب مطالب الهيئة التعليمية عند كل مصالحتها ذلك ان بعضه التلميذ طمخ اليها المعلمون كأطار يجمعهم ويظمهم في هيكلية و حده يراف هؤلاء وسيلة المعم بشرعية في مو جهة قصديه بموقف موجد وشات . وبالتالي اداة فعالة ورئيسه في تنظيم المعلمين وشحن قلوبهم وصهرها .

١- بدوره في كل مرة يرتفع صوت المعلمين في هذا المجال كما ان ترم سال المعلم هو موظف كسائر موظفي انقضاء العام وبالتالي يحضر عليه الانضمام الى لجانها انهيته عملاً بمطوى اماده ١٥ من نظام الموظفين - مرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ حزيران سنة ١٩٥٩ - حيث تحظر لفسود انتابية الانضمام الى المنظمات و اللجان اليهودية . وكس المعلمون يرون بانهم كسبك تعليمي متميز عن سائر قطاعات الدولة ، بحاجة الى نقابة واعطوا مثله على ذلك فرنسا التي هي مصدر اشتر تبع اللندانية حيث يمكن لبعض موظفي انقطاع ان يكون بهم نقابة .

وامام الصعظ وثر اضراب سنة ١٩٧٢ وضخت الدولة مطلب انضمام . وهكذا ففي ٢١ نيسان سنة ١٩٧٢ اصدر وزير التربية الوطنية و بقوى الجمعية انذاك مذهب ابو حيدر بقرار رقم ٢٢٥ حيث جاء في مادته الاولى
" تنشأ في بعض كل محافظة رطة نقابية لاهاد الهيئة التعليمية بعامين منها ."

ان لهذه النقابة عند حدود مهامها كالاتي
" تتولى الرابطة لتعاقبه في المحافظة الانتماء بجميع الامور بقرينة لتعقبة بالاهاد الهيئة التعليمية وتناقش هذه الامور وتقدم لاقتراحات بالاهاد بشأنها الى الادارة التربوية في الحذقة وفي الادارة المركزية ."

- ٧٢ -

ملحقين و مناقش

كما ان الرابطة الثقافية تتولى بحث مشؤون مداسسه
اعادة لهيئة التعميمية وغيرها من الامور التي تتصل
بالاوضاع التربوية في المحافظة -
كما يمكن ان تشمل نشاط الرابطة ثقافتة سائر الامور
التربوية التي تهتم اهراد لهيئة لتعميمية والتي تؤدي الى
تحسين اوضاعهم واثاقبتهم *

كيف سيتقبل المعلمون هذا إنشاء الرابطة ؟
في الواقع ان الهيئة التعليمية الرسمية لم تؤخذ بشوة
بصير اثر صدور القرار لانها رأت في مواده ابعادا ترمي الى
تفتيت الصف الواحد وصرح جبهة المعلمين ، فبادرة الاوسى
تلحظ شفاء رابطة شامية في مساق كل محافظة والمد
الجامعة في قفرائها ١-٢-٣-٤ تقرص انتحاب اعضاء الرابطة
في كل مدرسه ، ومن ثم يجتمع ممثلو المدارس في كل قضاء
ويختارون ممثلي القضاء ثم يجتمع ممثلو الاقضية ويختارون
اعضاء مجلس المحافظة - عهد بطريقتة في لانتخابات برحد
بعد الشاسيم بين القاعده وبقعه

والاعرب ما جاء في بعض المادة ١٢ " يسعي ان تمثيل المدرس الرسمية للنيات بضميه ٣٠ يالنه على الاقر في روابط الشفوية " .

ومن ناحية ثانية وحد العلوم في بعض النصوص شبهه
للوزارة على مقاييد الرابطة المادة ٦ « تشرف بوحدة
الاعبسة التي تمثل وزارة متروية ابوطية في المحافظة على
جميع بر حل المتعلقة باستجابات لمثلين واعضاء الرابطة
ودك في ضوء توجهات مديرية التعليم لانداني في هذا
اشان » والمادة ١١ :

• وزير التربية الوطنية هو الرئيس التنفيذي بمقرتي بحماية
الراشحات وهذه الصفة له أن يشرف على عملها - ويمكن
لمدرس أن يندب مدير المعهد للتربية الوطنية أو مدير التعليم
الاستدائي والمتوسط لتمثيله في اجتماعاتها -

و خير والذي اثار بعضيين ،كثر نص المادة ١٤
 " في حين حصول اي اصواب من قبل افراد الهيئة لتعليمية
 الرسمية في نطاق المحافظة ، تعتبر الرابطة الثقافية بحكم
 حيويته ويجري انتخاب رابطة تحس محلها " .
 لكن ورغم كل هذه الناحية قبل المعلمون بما تبصر على
 اساس ان تكون الرابطة نواة فعلية على طريق تقدمه
 .شأنه .

وفي شهر حزيران سنة ١٩٧٧ صدر عن وزير التربية قرار
 يدعو افراد الهيئة التعليمية الرسمية لانتخاب ممثليهم
 واعضاء الرابطة وذلك سندا للمادة ١١ من قرار انشائها .
 وحسب الانتخابات في حق مناصرة بقية على نطاق
 المدرسين ثم على نطاق الاقصية ثم على نطاق المحافظات ،
 ثم اجتمع مجلس كل محافظة المؤلفة من ١٥ عضواً وانتخب
 اعضاء مكتبه (رئيس ، نائب رئيس ، امين سر ، امين
 صندوق ، محاسب) .

وبعد الانتخابات وجه المعلمون اتهامات الى وزارة تربية
 نائب بحيث في الانتخابات عبر بعض مديري المدارس ، وغير
 عناصرها من معلمين معروفين بملاقاتهم وزارة التربية
 ولما كان التنظيم شرطاً أساسياً لمجاح الرابطة فقد انصرفت
 الرابطة اثر انتخاباتها بوضع نظام داخلي موحد وطلعت
 وزارة التربية بسحة عنه للتصديق عليه . وقد صم تسعاً
 وسبب مائة تحدد شخصية الرابطة المعنوية ومهامها وصلاحيات
 هيئاتها .

وتلعبها لكن المتجارب والتناقضات المعروفة ،في يمكن ان
 تخصص من الرابطة ،مجلس ، فقد اجتمع مجلس المحافظات
 ادمس (٧٥ مندوباً) واتخذ قراراً بوضع ، برنامج العمل
 لسري ، ويتضمن الخطوط العريضة لسياسة الروابط
 ثقافية وخصائص الظروف العامة والداخية للمعلمين وطبيعة
 لخدمات والاهداف والمساليب العمل وطرق تحقيق المصداق ثم

« خطة التحرك » التي هي وسيلة لوضع برنامج العمل السنوي موضع تنفيذ باتحاد الخطوات العملية الدروسه وعلقت اهمية قصوى على تصديق برنامج العمل وخطة تحرك من قبل مندوبي الاقصية والمدارس ليوضع موضع التنفيذ . والملاحظ ان الرابطة قد انضمت في عملها بمندوبين بقبول اساسيين ، الديمقراطية والمركزية .

من ناحية الديمقراطية ، عتبت الرابطة اهمية قصوى على مقررات اجتماعات مندوبين اي ممثلي المدارس مباشرة لا بل ان الرابطة جعلت لمجلس مندوبين الكلية بغرض في كل القصاب امضيه بالنسبة لهيئة التعليم الرسمية . والملاحظ ان النظام الداخلي الموحد و الذي لم تقره معقد ورة التربية ركز بشكل اساسي على اهمية القرارات التي تتخذ في هذا المجلس .

ومن ناحية المركزية فان القرارات التي كانت تصدر عن مجالس المحافظات (٧٥ مندوبا) او مجلس التنسيق كانت ملزمة للجميع وكل قرار يصدر خارج هذه الاطراف يعتبر غير بحكم الملعي .

ابن صاحب الرابطة اليوم :

هناك وضع طرح نفسه فمعظم المعلمين من اعضاء مجالس الربطت تناوبتهم قرارات الفصل ثر الاصحاب الاحير ١٩٧٢ مضبرهم ومضبر الرابطة على كيف عقيب . على لامل في لوقت الحاضر ، ومستقبلا قد يعود المعلمون لاجراء انتخابات جديدة ، وقد لا يعودون فيصنعون مكسب لصلنا عملوا من اجبه ولطالبنا جسدكم عنه كل موظفي الدولة في لبنان .

قرار انشاء الرابطة الثقافية

وفي ما يلي نص القرار رقم ٢٢٥ الفاصلي بانشاء الرابطة الثقافية لمعلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان .

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

— — —

— — —

بناء على المرسوم رقم ٤٣٨ تاريخ ٢٠-١-١٩٧١
بناء على المرسوم رقم ٢٥ تاريخ ٦-٢-١٩٥٣ لغتتم
مرسومها بمنظمتها بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ
١٩٥٥

بناء على المرسوم رقم ٢٦ تاريخ ١٨-١-١٩٥٥
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩
نظام الموظفين
بناء على اقتراح مدير التعميم الابتدائي وموقعه المدير
رغم لخدمة بوطنه

يقدر ما يأتي

بناءه الأولى تنشأ في نطاق كل محافظة وحدة ثقافية
لأمر الهيئة التعليمية العاملين فيها . تتألف الوحدة استهه
من خمسة عشر عضو محوري يتحابهم وفق نلاسن المحددة
في هذا القرار

أدب ٢ تتولى ابراطة استقاه في محافظه لاهتمام
بخدمه الامور التربويه المتعلقة بأفراد الهيئة التعليمية وتناقش
عدد الامور وتقدم الاقتراحات اللازمة بشدها الى ادارة
التربويه في المحافظة وفي الاداره المركزيه

كما ان لروية الثقافية تتولى بحث الشؤون ادراسية
امامه بدهه ابعصمية وعبرها من الامور التي يسأل
الأوصاف التربويه في المحافظة

كما يمكن ان تشمل نشاط ابراطة لثقافة سائس
لأمر تربويه التي تهم افراد الهيئة التعليمية و التي تؤدي
الى تحسين أوضاعهم وإمناحيهم

مادة ٣ تتألف ابراطة ثقافية من

- ١ رئيس
- ١ نائب رئيس
- ١ مدير
- ١ من صندوق



مؤشرون بباحث

محاسب

أعضاء

١٥

المجموع :

ماده ٤ ينبغي أن يكون جميع أعضاء الرابطة ثقافية من مدرسي المحافظة التي تمثلها أرباطه ومن أراد انهيئة التعليم الديني محض على دحوهم إلى سلك التعليم الرسمي أكثر من ثلاث سنوات ولم تمرل بهم أي عقوبة تأديبية من درجة الثانية وهدد حكمه بالعصوبة كل من مال مثل هذه بعقوبة أثناء عضويته .

المادة ٥ يجري انتخاب أعضاء الرابطة ثقافية وهم بدلي

١ - بموجب أواد الهيئة التعليمية في كل مدرسة رسمية تضم خمسة مدرسين وما فوق من مدارس المحافظة ممثلين عن المدرسة وفقاً للنسب التالية :

من ٥ إلى ١٥ مدرس ممثل واحد

من ١٦ إلى ٢٥ مدرساً ممثلان

من ٢٦ وما فوق : ثلاث ممثلين .

وبالنسبة للمدرسين التي لا يوجد فيها خمسة مدرسين فيمكنها أن تشتت فيما بينها لانتخاب ممثلها أو بها خصم أي مدارس أخرى لأقيام بعد العرض

٢ - يجمع ممثلو مدارس في كل قضاء ويتحدون خمسة عشر ممثلاً للقضاء

٣ - يجمع ممثلو الأقسام في المحافظة ويتحدون خمسة عشر ممثلاً للمحافظة .

٤ - يجمع ممثلو المحافظة ويتحدون رئيس ومائتين وأعضاء رابطة المحافظة .

٥ - يادرسه محافظة بيروت لا تعلق بفقرة ٢ من هذه المادة ويجري انتخاب ممثلها بالمحافظة من بين ممثلي

مدارس

١١٣

مترشيق و نجات

المادة ٦ : تشرف الوحدة الإقليمية التي تمثل وزارة التربية الوطنية في المحافظة على جميع المراحل المتعلقة بالمدرسة المتوسطة والعليا ، لربطه ودست في ضوء توجيهات مديريته التعليمية الابتدائية في هذا الشأن .

المادة ٧ : يجتمع رؤساء ومواب رؤساء الرابطة الثقافية الخمسة ، كلما دعت الحاجة ، بناء على طلب الرابطة ذاتها ، او مديريته بتعليم لائتدائي وذلك لمناقشة الامور المشتركة ولهم في هذا المجال ان يسبقوا المواضيع ويتقدموا بها على المراجع المختصة ويلحقوا تعميدها وان يقيموا اجتماعاتهم وفقا لقتضيات دستور . لا تحصل هذه الاجتماعات - الا بعد اعداد جدول بالمواضيع المتوي اشارتها وذلك من ٤٨ ساعة عيسى الاخذ من عهده .

المادة ٨ : يصح لكل رابطة ثقافية مصادرها ائداخلي خلال مهلة شهر من انتخابها .

ويمكن ان يصدر نظام داخلي موحد لجميع الرابطة الثقافية بمصمغ وضع الاضمة الدخلية وتعديلها بالمصادقة من وزير التربية الوطنية بعد اطلاع مدير التعليم الائتدائي وموافقة مدير العام للتربية الوطنية .

المادة ٩ : يحدد الرابطة ائتهيه اجتماعاتها في حدود مدارس مركز المحافظة ويخصص لها في هذه المدرسة عرفة او على الاقل حراسة ، لمحفوظاتها ، وذلك ريثما يصح لربطه مقر رسمي لها .

المادة ١٠ : يجتمع رؤساء ومواب رؤساء الرابطة في العاصمة في حدى المدارس الرسمية وتخصص لهم عرفة محفوظاتهم ودست ريثما يصح لهم مقر رسمي .

المادة ١١ : تحدد مواعيد اجتماعات المذبح واعضاء الرابطة بقرار يصدر عن وزير التربية الوطنية .

المادة ١٢ : ينبغي ان تشمل المدارس الرسمية للثلاث عشرة سنة على الاقل في كل من الرابطة الثقافية بوضع محصر في حان المدرس وبحري الانتخاب بون الاخذ بعين

لا عشر عدد خمسة .

مادة ١٢ مدة الولاية لأعضاء إدارته بثلاثة سنوات

ويجب أعده بموجب أعضاء كل رابطته بالصيغة ذ بها

المادة ١٣ في حال حصول أي اضطراب من قبل مدير
بنيته تعليمية لرسمه في نطاق مهامه معبر الرسمه
بشقية بحكم لحيوية ونحري انتخاب رابطته جددته بحال
محلها .

المادة ١٥ يعهد لى مجلس رؤساء ومواب رؤساء
الرابطات د رجميع امور التي قد تخرج عن مساءة رؤساء
او بتمام بمشاهرات تتعلق بالهسة التعليمية برسمه كاللعمومات
لأسهالاشة او صندوق معلم - وذلك مباشرة وبوسطه
إدارات بثقية و ممثلي الأقصه

مادة ١٦ وزير التربية الوطنية هو رئيس المجلس
لجميع الرابطات ، وبهذه الصفة له أن يشرف على أعماله
ويمكن للوزير أن يمدد بمدر العام بتفريه الوطنية و مدرس
لجميع الابتدائي والمتوسطات بمسبة في اجتماعاتها

المادة ١٧ يعهد لى مدير المصميم لامتدني مدير بمسبو
العلاقة القصة من الرابطات بثقافية ومن الإدارة بتربية
مركزية والحيطة وكذلك من دعوى رؤساء ومواب رؤساء
لر رابطات بالأصمخ

مادة ١٨ يولى مديرية التعليم الابتدائي عند الحاجة
من حصول على لاس الرسمي لتمام الرخصت بثقية من
السلطات المختصة .

المادة ١٩ تجرى جميع الانتخابات بواره في ذلكم
مدينة اعلا بطريفة لاقتراح لسري .

مادة ٢٠ يعشر حد بقرار وطلع حيث تدعو امحاه

ببيرةت في ٢١-٤-١٩٧٢

ورس الترمية أنعطيه ونفون لخصه

المختار أبو حيدر

اضراب عام ١٩٧٣

بمسم حرب بعمير في هذه المرحلة بالشرعية بصرًا
موجود الرابطة ويحرب البعض في طرهما و لو اوسع
الاضراب الاحير كان قد جعل ورقة عمر بدور فيها ما يريد
على عشرة مطب حادية ورموية تهدف الى تحسين اوضاع
بمسم المهنة ودرية من جهة وروصيه من جهة ثانية
كحواطين يقع على عاتقه مسؤوليه وطنية صحيحة .
ماذا حقق اضراب ١٩٧٢ من هذه الناحية ؟
لرابطة ، والرابطة فقط .

بذلك كان لا بد لعمير ، وقد أصبح في بدهم الاداء
اشرعة للعمل ، من ر يعودو الى مصيبتهم التي طالما
طرحوها ولم تنق ادبا صاعية من بعض المسؤولين وهذا
كان دور الرابطة .

من هذا ، و سناد الى واقع لمعم و الى طبيعه مهنة
والى برواحية اسور اندي يلعبه بالنسبة بعماده العلميه
الى يلعب لصلابه بالنسبة بقرنيه بعمليه والاجتماعية
وبنية التي يصطب بها كمرسي ، طرح بربطات مطلب
لنظام الخاص .

هذا هو النظام الخاص الذي يادي به المعلمون والذي
وقع منه برأي ايعام موقف بفرج ؟

لقد عتد بعمير بان جميع موظفي الاداء ان العامة
يحبصون لقامون الموظفين بعم ، الا ان طابع الشمول بعم
القانون بعم بفرج البنياني من استثناء بعض الموظفين
من احكامه واحصاعهم لانظمة خاصة بهم كسلك انقصاء
والسلك العسكري الخ .

و بطلافا من هذا البدار الى مهنة التعليم تحلق احتلافا

كثيرا عن الوظيفة الادارية العامة . مما يعرض وضع نظام خاصين سعيهم - ويستطرد المعلمون ، مرسميون قننيين بان وضع المعلم يختلف عن وضع موظف في الادارة العامة من حيث مظاهر العمل ومن حيث الجوهر . فمن حيث المظاهر هناك اختلاف في فترات الدوام ونظام التقصيل الاسبوعي و صيفي ومن التوظيف وموقع العمل من الهيكل الاداري العام (انتشار افقي وليس عاموديا) . أما من حيث الجوهر فهناك اختلاف طبيعة العمل المتداول ومصنونه . فعمسة لتعليم لا تبدأ ببداية الدوام الرسمي ولا تنتهي بنهايته من تستهلك معظم ساعات اليوم في التقصير والتصحیح والاطلاع المستمر خارج الدوام . والوظيفة لادارية العامة تصحح للصيغة التنفيذية . بحيث على وجه العموم وتنقسم بالترتبة والروتين ، بينما التعليم يهدف في الاساس الى خلق لسنة وتوزيع المناخ المناسب لطرح المعلومات وانواعها التعليمية بشكل مجد ومفيد .

من هنا كان انطباع الحي والخلق لعمل المعلم ، والذي يصعب حصره وقياسه كميا ، اصبحت الى ذلك انطباع عمل المعلم بالاطاع الشعبي وبحملة شروط تربوية وسيكولوجية تلعب دورا حاسما في بلوغ الهدف أو نشوء التقصير وضياح السجود المدول . والمعلم لا يتعامل مع الاشياء هيسيرها أو بصرفها من يتعامل ويتفاعل مع الناس . مع العشره الجديد رجال المستقبل . ومن جهة ثانية طبيعة المهنة بذاتها ، تفرض على المعلم أن يبقى على صلة حية بكل نتائج افكر و لثقافة لانه معرض دوما لطرح الاسئلة على تنوعها وتنشعبها ، ويطلب برأي حول كل حديث وصاري . كما انه مطالب من

انسان ، محيطين به ، وفي دهره ابيه اني يعيش ويعمل
صعبها بشور ثقالي وتوجيهي عام .

لكل دست صليب ، معصوم ابرسميون نوصع نظام خاص
بهيئة تعليمية مختلف عن نظم ، موظفين لعام ، وطالبوا
ان يأخذ النظام الجديد بعين الاعتبار الوضع لوطيفي
لغريد للمعتمدين ووجوب منهم بهامش فسيح من الحريات
ورفع شأنهم وتعريف مكنتهم المادية والاجتماعية .

وقام المعصوم بالاتصال بوزير التربية الاستاذ هادي
ده الذي اظهر اهتماما بقصصه المعلمين وكلاب لحيته ثلاثية مؤلفة
من الاساتذة مفيد ابو مراد ، كريم بهر ، اميل الزمي ،
وبدأ لدرسه مصائب المعلمين وحدث الثلاثين من ايلول سنة
١٩٧٢ مؤجدا بنسب المدرسة

و صدر مجلس الرضايات ، بمحاضرات الخمس في
٢٧-٩-١٩٧٢ كتابا ذكره ، فيه المسؤولين بمصائبهم واقتنوا
نظر دبحه ، المذكور في جملة مسكن (بالاصاحه عن النظام
خاص ، تشكل نظر انهم التعليم مطالب راسخه
وحقوق مكنته سبق ، بدوا وعودا متوالفة بحقيهها او
نوصعها ، ونهم يرون وحوب مصامين بنظام الحاصل
المصائل الثانية :

- حرية الرأي والقول واشتر المعلمين ، مصا لا
بمعاص من به ، بسر لوطيفي .

- حق صدار بشره او محبة تنطق باسم العلم
، دبحو بنسب بقاء في رابطة مهنية و حده بكافه
محسن ادره من بصره فإتوليه (كما هو حاصل في

١٩٧٢

١٩٧٢

• سنو ب الحيرد وانجدمه بن راولوا انعيم اي لرحله
المتوسطة •

• دورات التاهيل والتدريب •

• حق نعم بطلب الاحاله على بقاعد بعد مرور خمس
وعشرين سنة حذشه فعليه •

• ابدء تعاونه استهلاكه واسعر محفوظه تمسك مع
سياسة الدولة العامة •

• حدث صندوق لتعليم على مرور صندوق بحسبي
مهما لكان لغو على تمويل التعليم ومحتصا له على
برائن المراسن •

• اثناء بوجير وفاد مودة المعلم

• عشاء برحه لمستحقها • بل رات سنو ب حوصيه
للتين عبتوا قبل عام ١٩٥١ •

• استفاد رحه علاء لخصيه بمشاعين امس حرمو عنها
عام ١٩٦٤ •

• بعد دو الحيصه لاسهل ثاله لمصوق

• عشاء بقوقص د حرامو • يس لانشد د حيه
د بقوقصه اسود بوقر • بقوقصه

• بقوقصه بوقر د حرامو • بقوقصه بوقر د حرامو
الرسمية •

• بقوقصه بوقر د حرامو • بقوقصه بوقر د حرامو
بقوقصه بوقر د حرامو • بقوقصه بوقر د حرامو

• على لادوام الحائي •

• بقوقصه بوقر د حرامو • بقوقصه بوقر د حرامو
بقوقصه بوقر د حرامو • بقوقصه بوقر د حرامو

• بقوقصه بوقر د حرامو •

منوشين و نجامش

- اعتماد مركز للرابطة في كل محافظة واستحداث برید
مضمون لها .

هذا مرجع محال للرابطة الخمس مطالب النهضة
التعليمية .

لاتصالات

كنا نذكر ان لوزير الاسناد هري انه شكل لجنة
ثلاثة وخصص فيها درسه مطالب المعلمين وحينئذ
من ايلول موعد تسليم الدرسة واستهاء ايلول هري
وعن الدكتور البير محيدر وزير التربية بالوكالة ، وعاش
محسن برادطاب في مزاجات مستورد معه ومع كافة
المسؤولين في وزارة التربية وفي الاجتماع الاول مع
الوزير طلب مهلة شهر لدرسة المطالب واقرها وبعد
طلب مجدد مهلة عشرة ايام حري ثم عاد فطلب التاجيل
مده اسبوع اخر وفي نهائه طلب ايضا مهلة اسبوعين وعند
نهاية مهلة الاسبوعين اي في السادس من كانون الثاني سنة
١٩٧٢ كان رد الوزير علي ممثلي الرابطة بان مجلس
الوزراء سيجمع في العاشر من هذا الشهر وسيعر في هذه
الجلسة مجلس المعلمين وانه لا داعي لعودتكم الي مرة حري
لان كافة مطالبكم ستحقق وستسمعون كل ما نترككم عشر
الاداعة والتفريو .

وسوم الاربعاء بالوعود ينتظر المعلمون الفسار
مطالبهم عبر الاداعة والتفريو ولكنهم اصبوا محينة أمل
دلت انه لم يذكر شيء عنهم بغير اداعة مقررات مجلس
الوزراء .

اما من جهة الدراسة التي اعنتها اللجنة الثلاثية فان

مترتق بالباش

وزير الدكتور محيى ، وفي اجتماعه مع ممثلى المعلمين ، سلمهم نسخة عن المشروع لدراسته وابداء اراي فيه وهو عبره عن مشروع قانون مجلس ياتشاء صندوق خاص وتدريبية استهلاكية ووسام للمعلمين وتعدين شروط بناء خدمتهم ومشروع قانون اخر بتعديل ملاكات الهيئة التعليمية الرسمية . ووصع نظام خاص بالمعلمين .

امما الرابطات فانها قامت يصع تصع عن هذا لمشروع وورعته على افراد الهيئة التعليمية ارسنية في سنار وذلك للاطلاع عليه واعطاء رأيهم عبر مندوبيهم مد رسهم . وخصت اجتماعات متتالية لمجالس المندوبين حيث مرقش مشروع بناء على التوصيات التي حملها المعلمون لمندوبيهم وكان الراي بار هد مشروع ، وار كان بحوي بمصر لنقاط الانحاسة ، قامه بحوي كذلك الكثير من لثفرت بالاصافة الى انه يحتلف كثيرا في مصوبه عن مصبون لمطالب التي رفعتها هيئة تعليمية من قبل . لذلك قامت ارباطات برفع تقرير بهد الوصوع الى الوزير صعبته للاحظسات وماخذ على لمشروع .

وكان ما كن من مهر ومماطلات

الاضراب

امام ابو عود والمماطلات ، وحشية ان تصيع الطالب ما بين وزير استقل ووزير مقال ، ووزير بالوكالة كان لا مد محاسن الرماط ان ندعو مندوبي المدارس لعقد جمعيات عمومية يحملون اليها اراء المهنيين في مدارسهم ، ونعرض فيها موقف مسؤولين من قصبة المعلمين .

وهكذا فقد حسب سلسلة جمعيات عمومية على نطاق

سحرود وطبعة من قبل الوزارة وريادة عدد المعلمين يقولون
 له ويذكر من بعض من سحرودون خضعهم صدمهم ، ثم
 سحرود يبين من من يوم تقدم لائحة عدد من المعلمين
 يتبعهم معهم وقد هي سحرودة لا شيء سوى أنهم
 سحرود في سحرود على محققين القادسي وما في سنة من
 سحرود سحرودة نعم ولصحة رقة والسحرود استعبدت من
 سحرود في سحرود ١٠ سنة. اني الحقن كذا في سحرود
 سحرود التي سحرودة سحرود سحرود لهذا أو ذلك
 سحرود سحرود و سحرود ١٠ وحقن سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود

والماطلات

سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود

سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود
 سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود سحرود

سحرود

سحرود



صد أي معلم في بيان أن يريد المعلمين لا وحدة وتماسكاً
وصموداً . وسيكون يرد عليه تصعيد الإصرار بشكل ربما
لم تشهد له الوزارة من قبل مثيلاً . وانتهى البيان إلى
عرش المطالب .

في اليوم الثاني أي يوم السبت ٢٠-١-٩٧٢ عقد اجتماع
عمل في انقصر الجمهوري حصره الرئيس صائب سلام
ووزير اسير محيبر ، تقرر فيه تطبيق القانون بحق الذين
سيصريون .

ومساء الأحد ٢١-١-٩٧٢ ظهر الوزير محيبر على
التلفزيون وأعلن أن الدولة قبلت التحدي في مجابهة مصرس
وتطبيق القانون بحقهم . وتبدأ الوزارة بأن لاصرار سيكون
حرثياً في الحل وبتفاد ولشمان .

أما على صعيد لجنة لتربية فقد اجتمعت قبل ظهر
الاثنين ٢٢-١-٩٧٢ وفي الاجتماع عرض وزير التربية
بإمكانيات مطاب المعلمين وموقف الوزارة ، وذكر الوزير
أن الوزارة هوجئت بالاصرار في الوقت الذي كانت عليه
مفاوضات جارية لتحقيق المطالب . وقال بأنه اتفق مع
المعلمين على ١٢ مطلباً من أصل ١٤ . أما المطالبان لناقضين
فتعذر البحث فيهما لعارضهما مع القوانين المرعية (النظام
الحاص وريادة الـ ٤٠ بائنة) فما كان من اللجنة بعد
المناقشة إلا أن أبدت موقف الوزير .

بعد ظهر ذلك اليوم وفي اجتماع مجلس الوزراء للمعقد
برئاسة رئيس الجمهورية عرض الوزير محيبر تفاصيل
الجلسة التي عقدتها لجنة للهيئة النابية في اصحاب والتي
حصرها النواب الذين يمثلون مختلف الاحزاب والكثتل ،

٤٤ -

نشر في الجريدة

ثم عرض الفرار الذي أصدرته لجنة باستنكار أي موقف
سبني يندر من أفراد الهيئة لتفسيه في مدارس الرسمية ،
ثم ناقش مجلس الوزراء الموضوع وقرروا بالاجتماع الموافقة
على موقف وزير التربية وتخصيص معلمي المدارس الوطنية من
اللقوة إلى استبدية و لا اعتصام بالاضراب ، ذلك ان التسريع
الذي يمد للاستقلال وحل كل المهود منع على موطفي
لدولة الحقوى إلى الاضراب وبعد الاجتماع صرح بورير
محير بأن مجلس الوزراء مع تأييده لعدد من مطالب
المعلمين ، فإنه يرفض بها تحت ضغط الاضراب .

وعُلق لجنة الاعلام العامة النقابة لرامطات المعلمين
بقولها : « ان رفض لمجلس البحث في مطالب المعلمين تحت
ضغط لاضراب مردود اصلاً حيث ان الاضراب لم يبدأ بعد
وان المطالب مطروحة منذ أكثر من سنة وكانت الحكومة
تملك الوقت الكافي لدرسها وإقرارها » .
وفي المساء أصدرت لجنة الاعلام المذكورة بيانا تضمن
ما يلي

- ١ - الاصرار على تنفيذ لاضراب الذي اقترحه
لجمعية العمومية وتأكيد شعوليته .
- ٢ - استنكار التهديد والوعيد المدين جاءا على لسان
رئيس الحكومة ووزير التربية .
- ٣ - ان تهديد بورير باحلال ثلاثة آلاف متقاعد حكمان
لمعلمين المصريين يعني الاستهانة بأبسط حقوق الانسان ، أي
الحق في العمل ولتثبت فيه «ويعني تأكيد سيادة شريعة
الغصاب » .

يوم الثلاثاء ٢٣-١-١٩٧٢ اطلق الاضراب قويا وبلغ

١٩٧٢
١-٢٣

وتسبب في

سببا مرتفعة في كل محافظات ممي يربوب شعب «سند ٩٥ ٤
سنة وفي لشمال ٩٥ - ٩٦ سنة ورسب وررة سنة
مفتشيتها اى مدارس لاستجواب المعلمين واحصاء المصربين
منهم وغير المصربين وكما رد معلمين على سلة بتفتيش
« نحن ملتزمون بقرارات الجمعيات العمومية » واصل
مسؤولو الوزارة هاتفا بالمدارس مكررين «تهديد بفصل
المعلم الذي يضرب »

وفي استاء عقدت جمعيات عمومية في المحافظات الخمس
تقرر فيها مواصلة الاصرار حتى تحقيق المطالب « كما
«صدرت بحمة لاعلام العامة باناء جاء فيه « رغم التهديد
وانوعيد انطبق لاصراب قويا « واصاف « ان شموليصة
الاصراب تثبت بطلان مراعم المسؤولين بتشوييه الحقائق
واسمكر البيان بدخلات «تي تحصر « كما استعرب
موقف بجه تنزبة من الاصرار وعدم تفهمها مطالب
المعلمين وحملها مسؤولية عدم تحقيق مطالب لانها لم
تجتمع الا عشية الاصرار »

أما على الصعيد الرسمي فان الوزير محير عقد ندوة
صحفية عرض فيها سببا مدققة لعدد لمصربين « وهو
بان احسن وسيلة لحل الازمة هي الرجوع عن الاصرار «
واشار الى وجود دواعي للاصرار هي غير المطالب »

وفي ليوم التالي عقد اجتماع في قصر معبد تقرر على
اثره قطع الرواتب عن معلمين المصربين « وتنفيذا لذلك
اصدر وزير التربية بالوكالة الدكتور ابيير محير قرارا
هذا نصه :

« عطفًا على أحكام الفقرة الرابعة من المادة ١٦ من

١٦

١٦

الرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ التالي
 منها : « لا يجوز لأحد من يتقاضى راتب وطبقه ما لم يكن
 معينا بصورة قانونية فيها وقائما عليها بمهامها »
 وحيث ان قسما من افراد الهيئة التعليمية قد تحلف عن
 القيام بواجبات التدريس ، بصورة ، فعلية عن طريق الاضرار
 المحتر بموجب المادة ١٥ من قانون الموظفين ، ويعتصمي
 تطبيقا لاحكام القانون عدم دفع رواتبهم ، لذلك توقف رواتب
 هؤلاء المعلمين . »

وتعيدا لهذا انقرر نائب وزير التربية انصلايتها
 الهاتمة بالمدرس ، كما تسبب دوريات التفتيش الجوال
 على المدارس وذلك لاحصاء عدد المصريين تمهيدا بقطع
 رواتبهم .

ماذا كانت ردة فعل المعلمين ؟

في المساء عقدت الجمعيات العمومية في الجامعات ،
 واحزبت احصاءات عدد المصريين فكانت النسب مرتفعة ، ثم
 استعرض المجتمعون قرار وزير التربية بقطع الرواتب
 وكان الرأي بان القرار يستهدف تفكيك المعلمين وحمل مجلس
 الرضد على مفاوضة بوراره من موقع «ضعف » وهذا
 لاسلوب اعتمد مع المعلمين في اصرايهم انعام المناصب وبحج
 سعييا الا ان الوزارة عبه مرشحه لتفشي هذه السببه لان
 قيادة الاصرار منمنعة ديمقراطيا من جميع المعلمين من جهة ،
 ولان درجة انتعنة التي قامت بها في صفوف المعلمين عسير
 المناقشات و لدراسات في الجمعيات العمومية ، كانت قوية .
 من جهة اخرى ، واحدت القراوات بالاستمرار في الاصرار
 حتى تحقيق المطالب .

ويوم الخميس ٢٥-١-١٩٧٣ استقر 'الاصراب' بقوة وذلك تعهيدا لقرارات الجمعية العامة باستثناء الشمال حيث قرر بأن 'الاصراب' سجل بعض التراجع نتيجة الصعوبات التي تعرض لها معمو قرى معينة في الشمال . وقد بثت الادعاء في هذا اليوم ولحزت عدة تصريحات مسبوقا لى محذر مسؤول في وزاره اشرية يقول ان : عددا كبيرا من المعلمين المصريين ، لا سيما في محافظة نينس الشمالي ، قد عادوا الى مراكز عملهم اليوم وان 'التدريس في مدارسهم يسير بشكل طبيعي' ، وفي أعضاء ربطة بشمال ومجلس الرابطات ما بثه الادعاء عن ان معلمي الشمال علقوا 'الاصراب' قائلاين : 'ر ترويح هكذا اشاعات عبر وسائل الاعلام يقرعق مع صعوبات سياسيين لاهتال 'الاصراب' ضمن خطة 'الدولة' لمهاجمة لى 'مركز' على محافظة الشمال وبالتالي تعثيت وحدة الهيئة التعليمية في كل المحافظات وستصدي لكل هذه المحاولات بتثبيت ركائز تماسكنا .

ومن جهة اخرى فان الهيئات البطالية والتعليمية تابعت تأييدها للمعنيين فاصرت طلاب دور المعلمين ، كما قام طلاب بعض 'التكميلات' بمظاهرات تأييدية ، واصدر اطلاب القامبيور بيانات ساندوا فيها 'المعلمين' وابدوا تحركهم كما طير اسعص لاحر برقيات لتأييد الى الصحف يطالبون فيها المسؤولين بانصاف المعلمين .

في المساء عقدت لجنة الاتصالات المستتمة عن مجالس الربطات اجتماعا مشتركا مع مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة وقدمت اليه مذكرة تفضيلية بالمطالب أعدتها لجنة الدراسات في رابطات المعلمين المؤسسين . وعلى الاثر اتخذ

مجلس مقدمة معلمي المدارس الخاصة المقررات الالائية .
 ١ - تأييد مطالب زملاء الرسميين ودعوتهم الى
 عقد اجتماعهم في مركز النقابة .
 ٢ - دعوة الجمعية العمومية للنقابة في العاشره قبل
 ظهر الاحد المقبل لدرس اصرااب المعلمين الرسميين .
 ٣ - تحذير المسؤولين من اتخاذ اي اجراء ملبي يضر
 بمصلحة المصريين .

٤ - تشكيل لجنة متابعة من لنقابة وممثلي الترابطات
 للعمل على وضع نظام مشترك لتنظيم نقابة موحدة للمعلمين
 في الجمهورية العربية .
 وفي هذا الوقت كانت الجمعيات العمومية ممقدة في
 كل المحافظات لعرض تطورات الاصراب ، واتخاذ القرارات
 بالاستمرار حتى تحقيق المطالب .

سؤال نقابى

اما على الصعيد النيابى فقد وجه النائب الدكتور عبد
 الحيد الرامعي سؤالا الى الحكومة حول اصراب المعلمين ،
 هذا نصه :

« رئيس مجلس الوزراء .

بواسطة رئيس مجلس النواب

تشهد البلاد اصراما واسما للمعلمين التكميليين
 والانتدائين قصد المطالبة بحقوقهم المعيشية والديمقراطية
 المشروعة . وسبق هذا الاصراب اتصالات متكررة مع
 الحكومة التي اقرت حلهاا شوعية معظم المطالب الا انها
 لم تنفذها .

وقد أبدى المعلمون تفهما لوعود المسؤولين اكثر ممن

٩٩ -

سجل النقابة

مره وارحأوا اعلان لاصرب اكثر من مره لكي يعطو
حكومة فرصة لتلبية مطالبهم ، لا أن المساطلة في تلبية المطالب
هي بنتي دعتهم الى اعلان الاصرب المفتوح .
وبقد كان رد فعل الحكومة بعيدا عن روح المسؤولية
حيث حدثت بصرف المعمين المصريين وحير حاولت ورره
القريبه فصع روتهم واستدعيتهم بمعنيين آخرين ، بحصة
القضاء على بعة ، الاصرب .

انما سأل

١ - هل 'الاصراب' حق ديمقراطي يكفله 'دستور'
وإتالي هل توافق تصريحات 'المسؤولين' بأفصاء على بعة
الاصراب مع روح الدستور والمبادئ الديمقراطية .
٢ - هل مطلب معمين هي مطالب مشروع هي
نظر الحكومة ؟

٣ - هل تعتقد الحكومة أن معالجة الاصرانات على هذا
البحر ساعد في تدعيم الثقة الشعبية بالمسؤولين ؟
في هذه الفترة كانت تصريحات مسؤولين الرسميين
ثبت غير أحهد الاعلام لرسمية منهم اصراب انعمس بأنه
تحررت مدسوس وأن مراميه أبعد من تحقيق المصاف ، وبأن
دواعيه أبعد ما تكون عن واقع الهيئة التعليمية كما كان
مسؤولون يدعون معمين أن لا يفقدوا إلى انعامهم
مدسوسة المعرصة وأن يعوا واجباتهم ويمودوا أسس
ممارسة اعمالهم .

وواقع أن الاصطدام إبتدي حصل بين مرارعي انتبع
ورجال الأمن في انشطة وإبقي وقع على اثره عدد من
انفس وانحرى ، هذا الاصطدام دفع الفئات والهيئات

- ١٠٠ -

الهيئة العامة

تفانيه . من حرب سياسية الى اتحادات طلابية . الى
التحرر والوقوف الى جانب المرعيين دفاعا عن ابحريات
الديمقراطية وحق المرعيين بالدهاق عن حقوقهم .
وهكذا قامت مظاهرات في مختلف المناطق ، ورفع
شعارات تدعو الى جانب الافلاحيين والمعلمين على
السوء . وبالدهاق عن تحريبات الديمقراطية .
هذا التحرك المطبق للمرعيين ومعلمين سار بطريق
بنواري وبالتالي فان الحكومة التي اعتبرت تحريبات المرعيين
ومن وراءه موجه صدها . اعتبرت تحرك المعلمين موجه
ضدها بالذات كذلك ؟

ماذا عن المعلمين اراء ذلك ؟

باصطاح ان المعلمين الرسميين هو صد فكرة تسييس
اصرايهم وراحوا بفومور بالاتصالات على مختلف
المستويات يشرحون من خلالها . بان اصرايهم بعيد عن
سياسة وعن المرامي الحزبية وبالتالي فانهم محض
مطلبي . ذو عايات نقابية بحتة . وصرحوا بان معلمين على
كافة فئاتهم واتجاهاتهم مقتنعون تماما بالتحرر والاشغال
على ذلك شمولية لاصرب وسببته مرتفعة ، وصافوا ثأبهم
بمسوا عقابدين بفئات مذبذبة . فقرار الاصراب اتحد في
الجمعيات العمومية للمعلمين وبالتالي فان هذه الجمعيات
لعمومية تمقد يوما لوكالة تطورات الاصراب . وكان ان
عد مجلس لربط مذكرات تشرح مصدب معلمين وتطور
قصيتهم وتظهر ابحريتهم محض مطلية وغير مسببة ورفعت
هذه المذكرة الى الرئيس فرحيه بواسطة الدكتور نجيب ابو
حيدر المستشار التربوي في العصر الجمهوري .

١٠١

١٠١

من جهة ثانية فإن رجالا من الدولة على مختلف اتجاهاتهم كانوا مفتعين بأن أصراب المعلمين هو مطلب يوجب
 شق وصفاً لشيوخ بيار انجمن مصيه المعلمين بأسهل
 قضية مرمية كرس على استقويين معدننها اسره بإقصايا
 الاخرى ضمن تصميم اقتصادي وجماعي شامل تؤدع في
 اطاره اوصاع كل اموضمين ولعاملين في الدولة .
 وتساءل السيد كمال حبلط « لماذا بركت الحكومة
 بعض هذه المصالح التي واقف عليها مبدئيا . معد سمين ، من
 دور اي تحقيق كصندوق المعلم و،نماوية ، مما اضطر
 المعلمين الى اعلان الاصراب لنيل حقوقهم » .
 مساء السبت ٢٧-١-٩٧٢ . دعت اجهزة الاعلام
 الرسمية ببا صدور مرسوم بصرف ٢٦٦ معلم .
 وواقع نه قد صدر مرسوم الال رقمه ٤٨٢٠
 واثاني رقمه ٤٨٢٤ بقصيان بصرف ٢٠٩ معلمين رسميين
 بتهمة الاصراب وقد جاء في المادة الاولى من كل مرسوم
 « ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور وبناء على
 المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ وتعديلاته
 ولا سيما المادة ٦٥ منه (نظام موظفي الدولة) .
 وحيث ان التحقيقات اثبتت بأن افراد الهيئة التعليمية
 في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة الواردة اسمائهم
 ادناه قد اضرىوا عن العمل .

وبناء على اقتراح وزير التربية الوطنية ، وبعد موافقة
 مجلس الخدمة المدنية بقراره رقم ١٠٨ تاريخ ٢٧-١-٩٧٢
 يوسم ما ياتى :
 يعتبر افراد الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية

والتوسطة المينة اسماؤهم ادناه مستقيين من الخدمة
لاضرابهم عن العمل ١٠٠ »

ومواقة هيئة مجلس الخدمة المدنية بقرارها رقم ١٠٨
تاريخ ٢٧-١-٧٢ على مشروع مرسومي الصرف هذا بها:
« لما كان اثبات اضراب المدرسين ، المقترح اعتبارهم
مستقيين ، بالمستندات والاوراق الثبوتية يعود الى وزارة
التربية الوطنية والمعنون الجميلة بالتعاون مع التفتيش
المركزي ، ولما كان يتبين من حيثيات مشروع المرسوم المقترح
ان هذا الاثبات قد تحقق من قبل المراجع المختصة ، ولما كان
مشروع المرسوم موضوع البحث والحالة هذه يقع موقعه
القانوني » .

كيف ثبتت ودرره التربية من اضراب المعلمين ؟
في اوقع ان الوزارة اعتمدت على افادة مديري المدارس،
وعلى تقارير التفتيش حيث رد عليهم المعلمون بأجوبه جماعية
وشفهية بأنهم مضربون تقيدا بقرارات الجمعية العمومية .
ولعل نية المسؤولين في الدولة كانت تتجه الى قسرس
عقوبة أشد من عقوبة الصرف وهي عقوبة التجريد المدني .
ويستند على ذلك من الكلمة التي ألقاها لرئيس سليمان
فروحية في نقائه الشهري مع نقابة الصحافة يوم الجمعة
٢-٢-٩٧٣ حيث قال لخامته

« اضراب المعلمين » وفي القانون اللبناني مواد للم
مصنعا نحن نكن الخبرة على مدى الزمن فرضتها على
المسؤولين وفي طليعتها المادة ٢٤ من قانون العقوبات
المبني وهي تنص على التجريد المدني للموظف انذي يضرب
عن العمل ، واصاف فخامته بالتجريد من الحقوق المدنية

- ٧٠٤ -

الشيخ محمد توفيق

لم يلجأ إليه ، فقد يجوز أن يبدى التعميم إبرياء ، اعتمادا
على قوة الاحف وعالهماها بكل ترو .

مما كانت رده . بفعل على قرارات المصرف ؟
لقد هبت الهيئات التعليمية والطالبية لماصرة العلمين
اثر صدور مراسيم مصرف - فيوم الاحد ٢٨-١-١٩٧٢ تم
لقاء في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية ، حضره ممثلون عن
الجامعيين واثامويين واديع على اثره البيان التالي :

• يدعوة من اللجنة لتهديدية للاتحاد الوطني لطلاب
جامعة اللبنانية عقد لقاء تعليمي عام وبعد تداول الاوصاع
لحضره الراهنة وما يتم من عداء على الحريات العامة
الديمقراطية ، ومن قرارات توسعية ومن توجه معاد لمطالب
الحوية لجعل انصاعات انقدية والشعبية والطالبية
تقرر المجتمعون :

١ - استنكار محاولات الاعتداء على الحريات لثقافية
والديمقراطية و دابة كل اوقف لتوسعة وخصوصاقرارات
المصرف الهجبة الاحيرة الصادرة في حق عدد كبير من
لعلمين و لماسة سالتراجع عنها هورا -

٢ - تأييد المطالب التي طرحتها مختلف العنات
والاتحادات والهيئات لتعليمية والصانية ومخالفة المسؤولين
بالمعمل على تحقيقها ، وخصوصا مطالب الهيئة التعليمية
في المدارس الرسمية -

٣ - ادعوة الى اجتماع عام يعقد غد في قاعة
المناصرات في كلية التربية في جامعة اللبنانية السابعة
السادسة مساء لمناقشة واقترار محرك مشقوت بصيغة احزاب
مفتوح واعتصام عام في وراية ابرية على ان تسبق ذلك

تعبئة شديدة بكل انقطاعات عن طريق عقد ندوات وجمعيات
عمومية . »

على صعيد المعلمين ابرسميين منهم عقدوا جمعيات
عمومية في مختلف المناطق ينقسم بصورب ، الاصراب في صوره
قرارب بصرف وقد اكذب الجمعيات على وحدة لجسم
اسلامي جمعيين وعديرين وأوصت اعبية الجمعيات بمقابلة
الاصراب

كما لعبت لحة الاعلام سياسة تفوحه الى الرأي العام
جاء فيها

« لقد وقف المعلمون وقفة واحدة للمصائب حقوقهم
المشروعة التي اعترف بها المسؤولون منذ سنوات عديدة .
ويكتب اليوم بعداً بالنسؤولين يعملون بشتى وسائل اعلامهم
على تفريق وحدة المعلمين بالحقاق فهم اسيين وابيسار بهم
لتصليل الرأي العام وتفريق بصقوف . ونحن طالما اعلمنا
واضحيع بعلم ان اصرابنا حركة مصيبة مهدية تسمى بي
تحقيق المطالب التاريخية المرممة التي تتركز حول تحسين
مستوى التعليم الرسمي في لبنان . نعلن بنراي العام ، بكنس
هذه وقبذاته ، دعماً بكل نصليل ومتابعة بقضية المعلم .
أما صامدون في وجه كل محاولات تدس وتفقير حتى
تحقيق المطالب التي طالما اشرنا اليها . ان قرارب الصررف لمن
يزيدنا الا قوة وصموداً وقبنا وقفة كل مواطن ليدانسي
برفض ن تداس كرامته بالكذب والتصليل . »

وقد ظهر اليوم الثاني الاثني ١٠-٢٩-٧٢ عقدت لجنة
انثريه لسياسة حصره بالاصاها الى لرئيس واعضاء
الجنة وربر انثريه بالوكالة من النواب كما حضرها

١٠٥٢

الشيخ

منشور عن مجلس رابطات المعلمين الرسميين . واعلمن
 رئيس اللجنة النائب نوبس أبو شرف ان هذه اللجنة تعقد
 اجتماعها لاستئناف دروس مطالب المعلمين لتي بدأتها الاسبوع
 الماضي . وفي نهاية الجلسة ادلى رئيس اللجنة بما يلي
 « ان لجنة التربية استمعت لى شروح وزير التربية
 واصدرت بيانا اعلب فيها أنها مع مطالب الحقة ولكنها
 ضد مبدأ الاضراب لانه يعارض مع القنوى ، ومصلحة
 المعلمين هي مصلحة الاجيال . وبعانا منا باحق كل حق
 واعادنا بصوابه معظم المطالب لتي تقدم بها معظم المعلمين
 الرسميين يعود الى الحوار في ضوء المصلحة العامة . »
 وفي نفس يوم عقد مجلس لرابطات مؤتمرا صحافيا في
 مجلس نقابة اصحافه شدد فيه على ان المعلمين ليسوا
 محبرين وهم يؤمنون ببذل وحس الحقبة والديمقراطية
 والحوار . كما رفض كل تسييس لان السياسة ليست من
 طبيعة عمل الهيئة التعليمية كما استنكر المعلمين مراسيم
 انصرف والتجويج والحرمان وتسمى على المسؤولين لاقتناع
 بعدانة المصائب وتعدتها الوطني .
 ومن جهة المعلمين الرسميين في مدارس لسويصة .
 ومعلمي المدارس الخاصة ، والهيئات الصالنية على خلاف
 مستوياتها فقد اعتبروا الاضراب بهار اثلاثاء ٢٠-١-٩٧٢
 تضامنا مع المعلمين .

اما من حيث الموقف الرسمي فقد صرح وزير التربية
 بسوكنة « يسريا ان يكون معظم المعلمين في المناطق قد
 عادوا الى التدريس صباح اليوم الاثنين » واعتبرت الرابطات
 ان ما قام به وزير هو « جزء من الحملة لتعطيلية التي

يتعرض لها ، يعلمون ابرسميون والتي من شأنها ريسادة
تصامكهم ودعم وحدتهم * ،

ويوم الثلاثاء ٢٠-١-٩٧٢ تعطل العلم في لبنان ونعي
قراية العصف مليون صائب خارج المدارس ، واتسعت الجبهة
المؤيدة للمعلمين ، وحصرت وعود طلابية من محتلف
المناطق للاشتراك في المظاهرة الطلابية التي كانت سنخلفق
من أمام كلية التربية - الجامعة اللبنانية ، وقمع هوى الامن
تلك المظاهرة ووقع عدد كبير من اجرهى من بين الطلاب ،
مما ارم الموقف كثر ، واثار الطلاب بالعسنة لايام مقلة ،
وهذا ما دفع الاتحادات والربطيات الطلابية والجامعية
الى اعلان الاصرب لمفتوح احتجاجا على عمية ، ارفع
الوحشي ، وعسى يتعرض لبحريات الديمقراطية .

وهكذا بدأ الصلاب وفي كل صباح يتجمعون أمام المدارس
لرسمية والحاسة حيث يتظلمون مظاهرات طيارة متفرقة ،
تنطلق في محتلف الاسواق التجارية .

أما على الحبة لرسمية فقد اكد الرئيس صائب سلام
ان مرسومي بصرف مهنيين وان هناك مرسوما ثانيا على
الطريق وان لا محال أبدا للعودة عن تدبير الصرف .

وفي المساء عقدت الجمعيات العمومية في محتلف
المحافظات لاحصاء عدد ، بصريين ومن ثم بتدارس الموقف ،
كما استعرضت اسماء المعلمين المصروفين لان الوزارة كانت
قد أعلنتها في نيت اليوم فتبين ان معظم اعضاء الرابطات
من المصروفين .

والواقع ان اعلان الاسماء طرد كل امشكون حول صحة
وجود المراسيم ، واذى لى كهره الحو فسيطر على مقاطعات

- ١٧ -

وتسليم بابي ست

كثير من المعلمين جو هستيري سنة الحوف من وصول
 لسياف الى رقعة كل منهم ، فعينا ترجع البعض يوم الاربعاء
 عن صبرهم فان لبعض الآخر وخاصة في مناطق جدا الى
 انتصعيد والاعتصام في مدارس مجهرية ، وبما ان معظم
 اقتراحات من حصلت في بيروت من هذا الوضع لا بد ان
 انعكس على مناطق من نعاضة هي مركز الثقوب السسة
 ببقية محافظات ومن لاشعاع كان لها دور كبير هي
 لتأثير على معيين بصرين في بيروت كلالشاعه التي
 تقول بان المرسوم ثالث يحدد اسماء جميع مدوني المدرس
 في بيروت ، فحشي معظم المدونين في بيروت على انفسهم ،
 وهكذا ملاحظ انه في جمعية لعمومية المنعقد يوم الاربعاء
 لم يحضر مندوبو منطقة لاشرفيه الى الاجتماع ، وفي اجتماع
 اليوم التالي لم يحضر سوى خمسة عشر مندوبا علما بان
 عدد مدونين في بيروت فقط يسع مئة وعشرين مندوبا تقريبا .
 على صعيد حر وفي مساء الاربعاء ٢١-١-١٩٧٢

التقى في منزل الشيخ بهيج نقي الدين ستة وعشرون مائما
 وعقدوا اجتماعا حضره ممثلون عن معلمي المدرس الرسمية
 ومرارعي الشيع ، وسبق عن هذا الاجتماع لجنة سداسية
 من النواب ملاحقة قضية المعلمين وقضية مصروفين ، وهي
 مساء اليوم الذي انتهى محدد النواب والجنة البيدايية
 السدسية ، حيث عرضت في هذا الاجتماع نتائج الحوار
 انذي أحرته اللجنة مع رئيس الحكومة في لسراي ، واجهت
 موقف الحكومة تأني غير مستعدة لتبحث في أي تراجع ،
 وبعد مناقشة الموقف عرض النواب على حشني المعلمين ان
 يأخذ المعلمون ابادره بتطبيق الاضراب ، على ان يتعهد

٨٨ -

مترتير لاجاش

سجدة البيهية السادسة حطيا ينتهي مطالب المسلمين
والمرعيين وملاحقتها ومحاولة عرض سؤالها على الحكومة .

ماذا فعل مجلس الرابطة حيال هذا الوضع ؟

اضراب يصر ، يتعنت . مطالب لم تتحقق ، مراسيم
صرف صدرت . المعلمون في جو زعر هستيري ، لا امكانية
بمنسود . السبب انخفضت نسبة المصريين في بيوت بشكل
هادج .

أما الموقف الرسمي فقد كان مريد من اتصال ، ففي
أحدى غرف المجلس سئل وزير دار السيد فؤاد نفاع . ماذا
يتوقع هيم . و استمر اضراب المعلمين ، فقال : « نصرف
اذاقير . عشرة الاف معلم نصرهم ، لاضراب ممنوع على
الموظف ومن يضرب يصرف » واضاف « مستعدين سنكر
المدارس سنة وستين » حتى لا نقول في يوم من الايام اننا
حسبنا لاضرب حضره لقائون .

أمام هذا الانهيار وذاك لتفتت ، أمام انهزام هذه الجبهة
وتصلب شك وبعد ، نؤكد مجلس الرابطة ان لا مجال
للاستمرار بالاضراب . كان لا بد ان يبحث عن مخرج
يحفظ ماء وجهه لا قوى تحرك عرقته الهيئة التعليمية
المرتبعة في تاريخها .

واتحت الانظار الى هامة رئيس وهكذا بعد شككت
رابطات ومد لزياره لرئيس فرجية في رعت .

ويوم الاحد ٤ شباط سنة ١٩٧٣ قام الوفد بزيارة الرئيس
حيث تكلم رئيس ربة معلمين حبل لسان فقار « لقد جئنا
يا هامة الرئيس لنبذل امامكم هك الاضراب . وان نصيقتنا
امانة بين ايديكم . امدا نرجو ان تنصروا الى قسيمان . وان

١٩٩

شعاع

يتم حبسها على أيديكم وأن المصروفين منا يتمدون أن يعمدوا
إلى وظائفهم * *

وقد رد الرئيس فرجية قائلا * في هذه اللحظة يمكن
أن يبدأ الحور الإيجاسي معكم * أما بشأن المصروفين فهناك
نظام يجب أن يطبق ، وقانون يجب أن يعمل به * *
ويوم الثلاثاء ٦-٢-٩٧٢ عاد المعلمون الرسميون إلى
عملهم كاعتاد بعد تعليق الإضراب بين يدي الرئيس * وبقي
المصروفون خارج المدارس *

ويتساءل المعلمون آتيوم . ما هو مصير المصروفين ؟
المصروفون يعيشون في دوامة ، فمن رأي يبادي بإعادتهم
عن طريق مجلس المصروف ، إلى رأي يعتبر ذلك عملية تصفية .
أما حبيبه بباية مؤلفه من ٥٩ فاتحا تطالب الحكومة باقتراح
مشروع لتعديل القانون وبالتالي سحب مراسيم الصرف .
إلى دعوة المعلمين لتحرك جديد لإعادة المصروفين . التي
استحالة هذا التحرك *

وبعد أن قام المصروفون بحملة اتصالات مع الهيئات
الرسمية والنقابية والدينية طائفتين وقوها معهم لجأوا إلى
الاعتصام في نقابة الصحافة ، ثم انتقلوا بعد أيام إلى كلية
التربية في الجامعة اللبنانية ليعتصموا اعتصامهم هناك ، بانتظار
المصير المجهول ، وحدثهم في الدرب الموحش بعد عودة المفاهمة *



المادتان : ٦٤ و ٦٥

نص المادتين ٦٤ - ٦٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩ .

المادة ٦٤ - الاستقالة بناء على طلب الموظف

١ - للموظف ان يقدم استقالته خطيا الى الادارة التي يسمي اليها . وعنده ان يثار على ان قيام موظفته الى ان ثبت الادارة في طلبه .

٢ - تمت في طلب الاستقالة لسلطة التي لها حق التعبير . وان لم ترفض الاستقالة في غضون شهرين من تاريخ تقديمها اعتبرت مقبولة حكما .

٣ - لا يجوز الرجوع عن المرسوم او القرار القاضي

بقبول الاستقالة او تعديله بعد صدوره .

٤ - لا يستفيد الموظف المستقيل من حقوقه في معاشات

التقاعد او تعويض الصرف ، بل تدفع له المحسومات

التقاعدية المقطوعة من رواتبه .

٥ - لا يجوز اعادة الموظف المستقيل الى الخدمة الا اذا

توهرت فيه جميع شروط التعيين باستثناء شرط السن . ويعاد

في هذه الحال الى رتبته ودرجته السابقين على ان يعيد دفعة

- ١١١ -

المرسوم رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩

واحدة الى الخزينة كامل المبالغ التي تقاضاها بموجب الفقرة

السابقة *

المادة ٦٥ - امحالات التي يعتبر فيها الموظف مستقبلا

١ - يعتبر مستقبلا :

أ - الموظف المعير أو المنقول الذي لا يتسبم وصيغه بدور
سبب مشروع خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نبلعه لرسوم
أو إقرار القاضي بتعيينه أو نقله .

ب - الموظف الذي يقطع عن عمله بدور اجاره قانونية
ولا يستأنف عمله خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انقضاءه
عن العمل .

ج - الموظف الذي لا يستأنف عمله بعد انقضاء خمسة
عشر يوما على تاريخ انتهاء اجازته .

د - الموظف الذي يضرب عن العمل .

٢ - فكرس الاستقالة في المحالات الانفة الذكر بمرسوم

أو بقرار صادر عن السلطة التي لها حق التعيين .

٣ - تطبق على الموظف المعير مستقبلا احكام الفقرات

(٣) و (٤) و (٥) من المادة السابقة *

١١٢

١١٢

اسماء المصروفين

في ما يلي اسماء المعلمين المصروفين
الدفعة الاولى

هارون مكي • هدى عوش • محمود ممد • هزاد لحود
وزور بطرس فرنجة • امير صناع • علي ابراهيم • محمد
حرب • عبي عطوي • حرحس ابو عسلي • محمد حسن
شعبان • جورج سلوم • محمد اشرف بواس • و صبح
اصمد • محمود قمبجة • محسن بزي • احمد الدوي • عبي
المشهور • حيرة سكري • حورخي حنطور • عاده حيدر •
عبد الكريم سموري • سهام شماس • احمد يوسف ابو عواد
ديب محمد علود • ابراهيم دياب • ابراهيم حسن رلاية
سما مسعود جرحو عبي • ابراهيم حيدر عليق • ابراهيم ديب حرب
اسعد حسن مرعي • احمد معروف حطيط • نيس رشيد
استبحار • احمد توفيق عطي • بطون سليم المنيب • حمد
رشيد لادعبي • محمد توفيق محمد ناصر • داهي • حضود
حسن كدي • منصور حبيب طحطح • محي محمد ابوراهم •
ماهة يوسف سويد • نايف عدو يحي • نعمة اليه اسعد
سلامة • نهاد زكي العطروني • نهاد حيدر شبيب • هادي
شكور استبحار • صادق حطار • سماعيل مرهم • محمد
عبود حروي • نور الدين اناباسي • ناجي فريد ابو حيدر •
نهاد هزاد خوشة • صلاح عسلي عاصي • حسن مغيث
باغي • من احمد فاصو • علي يوسف صاهر • يوسف علي
ابو زيد • عبد اليه حسن صاهر • خليل احمد فرحات •
محمد يوسف عذور • محمد حسين مهدي مكلي • رؤوف
احمد حلال • ابراهيم موسى درويش • حسين اسماعيل
انطونيسي • حسن محمد حسن بروبش • ديب محمد
سحير • نخب عرب ابو فيصل • نحي عزيز البرقا • بيه
جب رجبيني • سيب طروس شاهر • نرف محمد واصف
كيا • عبي سيب فارس • نكثير فراسوا • لاج • هيام علي
ابو عباس • هاني سعيد بجرور • محمد ابراهيم بيه •

١٩٩٣

اسماء المصروفين

محمد عبد الله جبار • محسن محمد البرجي • ملحم عبد النور
 صليبا • محمد علي حسن • محمد توفيق بنوني • ماري
 رشيد محفوظ • محمد سعيد عبد الله • محمد حسين سلوم
 محمد نجيب صادق • محمد إبراهيم سرخاب • محمد عبد
 الجبار سليم • حسين علي الحاج حسن • حسين زهران •
 مصطفى • حسن صاهر الصبيقة • حسام محمد الصبيقة
 حسين علي منير • حسين أحمد حمية • حسين بحار •
 رضى محمد القعوري • رائف خليل عبد الله • داود عدي
 انور • عزيز حرجس أبو عزيز • عادل محمود محرز • عبد
 الله أحمد بنجور • وجيه إبراهيم بشارة • نديم يوسف أني
 عقل • يوسف فضول • محمد علي كريم • محمد شليبي ديب •
 محمد سلمان حمدان • محمد علي عبد الكريم بكر • محمد
 عبي مصطفى هور • مصطفى عبد الأمير هوار • محمد
 محمود ورية • محسن حسين الحاج بياب • محمد خالد
 حورية • عبد الحميد أحمد الخطيب • مصطفى حسين حمية •
 محمد اسمعيل الحاج بناب • الياس شفيق مراد • انطوان
 توفيق انطون • أحمد كرككلي • أحمد محمد صقر • لياس
 يوسف مكسور • انطوان عبد الواحد جبار • أمين توفيق
 صبيبا الحاج • حمد قاسم شامية • أحمد سعيد أبو ياسين •
 جندل ميتاحس بقري • حسان كمن الحلوي • حسن عبد الله
 حميد • عبد الرحمن حسن الانيس • حسين نعيم صاهر
 حريس • حسان كحيس • حنا مخور نهر • حسين عيسى
 حود • حسين سليم عيسى • جورج عمار • حسن جميل حمار
 بري • حسين حسن سليم • حسن معروف خطيب • حسين
 حسن حرب • حسن عريب • حسن علي وهبة • حسين أحمد
 دنوس • حسن موسى خعفر • ناديا محمد ياسين •
 هزاد محمد الصبيح • هبة • حسن منبج •
 مكرم بنحور • حمد حسن عبد الله • صلاح الدين صديق صندوي •
 عاهدة توفيق الشهري • محمد قاسم شواصي • ابراهيم

مدام بخموي حسن محمد راجد ختانه رشيد حسن رشيد
 الفت بيبي حسن شمس رضا موسی کاهنه خستيد
 انقاس کبير سعد رجا مهدي اراهيم لامين * ميرزا
 حسين عيسى فواد سعیدو فياض رهيف حرمس انوشم
 مي ورد سلاله * هدي سعيد محمود عدت انوريم عبيد
 الزراق مقدم * انيب کمال بيادر * محمود توفيق العلي *
 سهام صاحب کردی منه احمد عيسى * رهبة راجر اسنو
 طهر * الياس حنا عواد * هادي محمد احمد عدت بدليس
 حسن عيسى بيرد * عيسى ساهي * سد ابراهيم حيف
 نظمي حمد مراد سوهان ابراهيم مصر کامل سعیدو عاور *
 حور حبيب عيسى امير حور * کرم * سعد عدت انوشم
 بيادر * محمود محمد ابراهيم کامل حسن محفوظ * حسن
 ابراهيم سرخار علي احمد نور اندي عدنان محمده
 ابراهيم علي محمود حنوم کهن مير حسه * حمد
 يوسف سرور * احمد عواصة عاصي * انيس محمد عبدالحق *
 سفايل علي ابراهيم * احمد عبي پرو کرم خستيد
 عوض * بيبي يوسف الامرج اد ام محمد رجا اسعد
 حسن رعب * يوسف علق اخلو * حبيب سماعين رجان
 فايز حسن لعداف دلي محمد ابراهيم * بيبي رشيد نصار
 صلاح انجين حبيب رشيد خاند عبي محمد فنانحه *
 تيسير العبد حيدر * خليل يعقوب حسن عاصد محمد عراصة
 فرس حسن عديكي حسن عبي خطه * محمد احمد بعجور
 عبي موسي متيرث * علي نصر الله عريب * علي عبد انعم
 حبيبه * قاسم محمد کاهي * علي حسين ویش * حسين
 صاحب قصه مي عدت ادعرب بين کوثراني * محمد عيسى
 حمزه * روافيل موسي القسيس * ريب حسن ادعرب
 عبي نعم حرمس علي محفوظ خليل * علي عدو حريس *
 عبي ابراهيم طرب * عاصد عبي عمار علي عبد الحسن
 حذر * عطية عبي صادي محمد حب حيدر حيدر * ديه

— ۸۵ —

مترشينو لاجا

كامل عطا الله - ودع حبيب عساف - ودع كمال عتود -
 محمد محمود شحاتي - سليم محبب عطرس - حب حرجي
 القري - امار توفيق بشار - كمال علي شورو - عباس
 انطونوس انطون - عصام حودة ديب - مصطفى عساف
 الطيد - بصير - كرم يوسف سكاف - عبد الصبي حمد فو
 اناس حميد عبد الله بزهو - عتود سامي - عتود - عبد
 مرعب دباب - شكر علي شكر - عباس محامل رزقي - محمد
 توفيق علام - عتوف حسين حمد - فضل محمد حسين
 الانيس - حب محامل بكون - عبد الله الياس سمعان

الدقة الثانية

مير فريد عبد بصمد - مرهم حرجي محو - رفعد
 محمود بار - احمد حسين محفوظ - حبيب عبد الكريم محفوظ
 حبيب بناس عوض - نصري قريسي الحبيب - عدنان احمد
 مران - محمد عبد الله الرضاوي - ايديا اديب الرضاوي - عبد
 حسين ناصر - خالد ابراهيم سمر - دنان حسين سامي -
 شوكت حسين الساهلي - رياض محمد سيب - سيب
 حرجي علي محمد سرحان - فاروق فاضل عبد الحميد
 عثمان اديب دره - رامي عبي فرحات - ركيد فاسم حمزه
 صلاح توفيق مظنوم - هادي عبد بصي محفوظ - محمد فاسم
 حمزه - راشد سليم احمد مصطفى - بين محامل كرم - محمد
 راعب رعد - مهدي محمد الحاج حبيب - محمد صبحي جمال
 محمود حمد مراد - محمود عتود حرو - وصاح حبيب
 الحاج - محمد جواد مروه - بهر ركي عتود - سلام حسن
 يحيي - سلوى يحيي سطوني - عبي ابراهيم قنر - حديجة
 عرابي - عاجم محمود سرور - ابراهيم محمد براهيم مر
 لحاف - فرير عنام عواصة - محمود وليد محمد سعيدنيق
 كرم محمد الساهلي - ميحافل حرجي سمعان - محمود
 حصر ساهلي - مصطفى توفيق الحسن - محمد حمار انيس
 انصوفي - عبد الله مصطفى انعم - محمد علي نجيب

- ١١٤ -

موشيق و نجات

حسن علي محمد احمد حمزة ، ماري جبران فريو ، علي
 محمد شحمزه ، محمد محمد ابو اسير ، نورا توفيق الانان
 محمد عدس حبيب ، ماحده يوسف رعد ، ملحم معوض
 شكر كبر جند ابو حيدر .



در کمال احترام

القسم الثاني

الحركة المطالبة لمعلمي المدارس الخاصة



118 -

الجمعية الوطنية للمعلمين

Documentation & Research

تأسست بقادة معلمي المدارس الخاصة في لبنان عام ١٩٣٨
ويمكن يومذاك للمعلم في هذه المدارس قانون بحماية
أو يحدد له حقوقه وواجباته .

وبدأت انصافه عند ذلك المعهد كما جاء في احد منشوراته ،
« نعمل في سبيل رفع مستوى العلم والمعلم ، صدقة صادرة
مرة واحده مكافئة مرة اخرى ، حتى استطاعت بمؤازرة
الهيئات التعليمية الواجبة ونعموة نهر من رحا اندوية
ان ترد للمعلم كثيرا من حقوقه التي كانت صانعة باهمار المعلم
نفسه ، وباعمال نهر من لعائن على امر التعليم ، خاص
في هذا البلد الطيب » .

ومع ان انصافه لم تستطع خلال الجبل ، يصي ان تعبر
كل ما يجب ان نفعله في سبيل العلم والمعلم ، فانها قد حققت
للمعلم في المدارس الخاصة في لبنان ، فيما يتعلق بالراتب
و تفرغه وتمويل الصرف واشارات المرحى مكاسب كثيرة
كان قد مصى عليه زمن طويل لم يتمتع بشيء منها » .
ومما يفت النظر ان المتقسين بشفقة لا يتحورون السنة
الاف معلم مع ان عدد المعلمين في مدارس الخاصة اليوم
يتجاوز عشرين ألف معلم .

ويؤسف مسؤولون في بقاء هذا الامر عذبه خاصة ، انهم
ان يزداد عدد المتقسين سنة بعد سنة .

اضراب المعلمين في المدارس الخاصة

وقد مرر الحركة الوطنية لعلمي المدارس الخاصة سلسلة
اضرابات كان ولها لاضراب بدني اعلمته بقاءتهم عام ١٩٤١
واسفر عن صدور المرسوم لايشترعي رقم ٢١٢ تاريخ ٢١ آب
١٩٤٢ وبضمنه نظام لاسبقه في معاهد التعليم الخاصة
وكان الاضراب الثاني عام ١٩٥٠ وقد نتج عنه قانون
تنظيم هيئة التعليم في المعاهد والمدارس الخاصة السدي
صدر في ٢٧ اذار ١٩٥١ متضمنا تعديلات طبعه بضمير مو
المرسوم لايشترعي رقم ١٢٢

ما بعد ذلك، وترتب عليه فقد تصعبه لقانونين جديدين يصادرون في ١٥ حزيران عام ١٩٥٦ وذلك بعد اصرار من المعلمين الاصرار الاول حدث في ٢ تشرين الثاني ١٩٥٥ وكان صراخا رمزيا والاصرار الثاني في ٢ شباط ١٩٥٦ وتصاف حجة جديدة اى سلسلة صراعات معلّمين عندما اعلن هؤلاء الاصرار عام ١٩٦٠ ، ونتج عن ذلك تعديل سلسلة الروايات وعفا للمرسوم الصادر بتاريخ ٢١ شباط ١٩٦١ الذي قصى برفع براتك - احمد الادبي - من ٣٥٠ الى ٥٥٥ ليرت بالخدمة لاستاء بتعليم لشوى ومن ١٧٥ الى ٢٥٥ ليرت بالخدمة بتعليم لانتدني .

وبانفي الاصرار الجديد بمعلمي مدارس الخاصة عام ١٩٦٤ فاستمر عن صدور القانون رقم ٢٢-٦٥ الصادر بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٥ وايقاضي بتعديل بعض احكام قانون ١٥ حزيران ١٩٥٦ وتعديلاته وبقانون رقم ٢٢-٦٥ ، بتقصي باعطاء درجة سثنائية وريادة احور افراد الهيئة التعليمية في مدارس الخاصة

وفي كانون الاول عام ١٩٦٩ اعلن بمسور اصرارا دم حوالي شهر ونصف ، وصرف نصف ٨٥ مدرسا استطاع النفاذ ديوسائل سلمية ن تعدد ٤٠ منهم الى وثائقهم ودهم صندوق الحفاة روثا لاحريه عن ٦ شهر ي انتهاء مركزين بشاي حتى حر حزيران عام ١٩٧٠

وهو حقق النفاذ للمعلمين في مدارس الخاصة بتسدا الاصرار بتوصيد المعروفة وهي ١٢ سنة و ٩ بالمشة و ٦ بالمشة

مده هي برر اصرار التي قادتها مقدسه بمعلمين ومساب اصرار حرى ، شوية ، د حار بتعمر اعنته انتفاة بضا منب صراعات المعلمين في ١٢-١٧-١٩٦٨ الذي ستمر خمسة دم ثم حرى بتعليقه لمدة ثلاثة اشهر ، وثوى بقية المعلمين ان بوز انكسب التي سعد انسى

٢٢٠

مترسین و باجاش

تجديدي وتحقق في

● المرسوم الحاص بأشياء جهـار مراقبة المدرس
مجانية وتأمين دعم ابروتب اتفاقية للمعتمدين في هذه
مدرس وذلك بموجب شك او حواطة بردية .

● صم فئة جاذبات الاطفال الى الهيئة التعليمية التي
يرعاها فـيـدور المعلمين وذلك بعد تعديل لعدد اسدسـه من
فانـون معتمدين

● المرسوم الحاص بمحاضرات لاطفال لذي نظم عمل
بمخاملات في ريدص لاطفال وحدد رواتبهم وساعات عملهم

● انحصرون على تفويضاات للمعتمدين مداحلين مـسي
ثلاث نـسـبـه ١٢ بنـفـة و ٩ بالمئة و ٦ بالمئة على رؤيتهم
والاصافه الى مدلات علاء المعيشة : ٤ بنـفـة و ٢٨٥ مائـه
و ٥ بالمئة .

● تعميم لصغار الصحي على جميع المعتمدين مـسي
امدرس بمخامـه وعبر مخدنة و لداخـلـين في المخاب والمخاضين
وتنحه انحركة بمطـلـمة معتمدين لمدارس الخاصة حـسا بحر
عـدة اهداف انتهـا

اولا تعديل مجموعة يعومين وقد وصـيـح مجلس لبقاه
مشروع تعديل حدرى لفانـون المعلمين الصادر في ١٥ حزيران
١٩٥٦ وتعديلاه وودع لسقولين في ور ره اقربيسـه
سـيـح عنه ودمـا الى تالـف لجنة رسمية بدراسـته وسـمـحة
مروتين الادري ولتندلاب لطـرئة في لورارة مـسي المشـروع
مهيلا وبـدـك لـحات اسـقـنة الى التهدد بالاصـراب وعـشـه
الاصـراب الـذي قرر مجلس القـبـة بـعـده في كـمـون اذـر عام
١٩٧٢ صدر مجلس ابرر ٢ مرسوم تنظم عنـ حـدـثـات
لاطفال وعـر رـقـم ١١٧٨ بأشـياء لجنة بـعـطـر في تعـدـس
مـدرـس المـداعـين .

ودعم لـجـه المـكـتـره اسـمـة

روحـيـه شمـالي لـمـديـر لـعـم لـمـؤـارة التـربـه رـئـيسـا

١٩٩١

مـرـتـيـن و لـمـجـاش

سعيد سماح رئيس مصلحة التعليم بحاص في وزارة
مقرر .

هاير منصور عن وزارة العدل

محي الدين فايد عن وزارة المالية

الموسنيور سماتوس مارون ممثلاً جمعيات لدية

الدكتور هشام بشارة ممثلاً الجمعيات الخيرية .

عبي حريدي ممثلاً أصحاب مدارس الخاصة ،بصره

نعوم حداد ممثلاً أصحاب مدارس الخاصة غير المجانية

عاس هاسم وعبد الله اشرف عن المعلمين

حورح خاطر مدير صندوق استعوصات

وترى بعانة المعلمين ان اهم ما تضمنه مشروع التعديين

أ - تعديل المواد ٢٦ - ٢٩ المتعلقة بالصرف من لخدمة

وذلك بعد ان اصبح الصرف سلاحاً رهيباً يهدد مصير المعلمين

ومستفسي عائلاتهم . د تم سنوي وفي مطلع شهر سبور من

كل سنة صرف حوالي ٤٠٠ معلم .

ب - بعض امدد ٢٥ لتعقبات الارث والرجوع الى المادة ٢٥

القديمة التي تؤمن بورثة المعلم كامن بتعويض المستحق ١٠

وسمحصر في ايصحات اللاحقة فصلاً بيشر فيه بصوص

لواء لتي تصيب بقانة بتعديلها بشكل جذري في مشروع

التعديل الذي وضعته .

ثالث انعمل على حق هيكله بعانة بحق «لامركزة

وتجمع بعلمين في القطاعين الرسمي و بحاص في نقابة

واحدة .

رثالثا ،دفاع عن حقوق المعلمين امام لجان لعممين

التحكيمية .

رابعاً تنظيم شؤون التعديين القطاعين الخاص والرسمي

خامساً تنظيم عمل المدرسين الاحصاء في بمان .

سادساً المشاركة في وضع المناهج و بتخطيط التربوي

سابعاً لعمل على اقراء مشروع مرسوم بانشاء . بيت

١٣٣ -

١٣٣٣

المواد التي يصدر المعلمون على تعديلها

في ما يلي نص المواد الواردة في قانون تنظيم المهنة التعليمية في المعهد الخاصه التي تطالب بعامة المعلمين بتعديلها * وتتعلق بشؤون الصرف من اخدمه * ويقتصر هذا على بشر هذه مواد لال النقابة تطالب بتعديلها بشكل حذري في مشروع القانون اشياكل الذي وضعته لتعديل انقايون المذكور اعلاه

الفصل الثالث - في القاديب

المادة ٢٦ - ان همز احد افراد الهيئة التعليمية واحداه في حفظ انصام والتدريس و لتربية او ارتكابه مخالفة لاحكام هذا القانون او تعيب دون عذر مشروع او تصرف تصرفا يصدر بسمعة المعهد و بانظام العمل فيه يستهدف لبعقوبات التالية

١ - القاديب

٢ - حسم الرتب لمدة لا تتجاوز عشرة ايام مرة واحدة في سنة *

٣ - حسم الراتب لمدة لا تتجاوز الشهر *

٤ - تأخير اترقه مدة اقصاف سنتان

٥ - انصرف من اخدمة دون تعويض *

بفرض هذه بعقوبات رئيس المعهد بقرار معلل يبلغه الى صاحب العلاقة بكتاب مضمون مع اشعار بالاستلام وبصاحبه ابعلاقة الحق بالاعتراض على بعقوبات الثالثة و لرابعة و الخامسة هام هيئة انتاديب صمم مهلة عشرة ايام من تاريخ ابلاعه القرار ولهدء بهيئة الحق بموقفه على احقوية او بامتنيدائها او يدانها *

المادة ٢٧ - ان عترض بغير حق بعلاقة بجهه ذلك يسمى رئيس المعهد الذي يتوجب عليه ابداء هيئة القاديب حذيم الاورق المتعققة بالمعترض *

١٢٣ -

١٢٣ -

ويحق لصاحب المعلقة ان يطالع على الاوراق ويسمع منها
ما يره لازما لدفعه عن نفسه ويستعين بمقام امام هندسه
التأديب و ان لم يحضر لحصة بالذات يحضر بالمقصود
منه في الاوراق

المادة ٢٨ - تؤلف هيئة التأديب ابشار اليها من :

١ - مجلس تنفيذ وزارة المعنل رئيسا

٢ - مفتش تنفيذ وراثة التربية عضوا

٣ - مفتش تنفيذ وراثة الشؤون لاجتماعية عضوا

يحدد مجلس قراراته باكثرية الاصواب ويكون عمر رتبة
دهامية

الفصل الرابع - في المصروف من الخدمة

مادة ٢٩ - يحق لرئيس المعهد ان يصرف من اخدمته اي
مرد من افراد هيئته لتعبئة على ان يرسل اليه سلك كتابيا
مضمون مع الاشعار بالاستلام قبل خمسة عشر من شهر
تموز من كل سنة والا اعتبر مرتبطا بالمعهد بسنة المدرسته
اتتالية -

و قد حصص مصروف خلال السنة الدراسية مغير الاستاذات
لتأديبية او بصحة بناء على قرار اللجنة تنفيذية بموجب على
رئيس المعهد دفع مرشاته حتى اخر سنة الدراسة

المواد الواردة في مشروع التعديل

وفي ما يلي نص المواد كما وردت في مشروع القانون
الذي وضعه نقابة المعلمين و سميته بشؤون التأديب والمصروف

الفصل الثالث في التأديب

المادة ٢٧ - اذا عمل أحد افراد هيئة لتعبئة
واحياته في حفظ النظم و تنظيم و تربية او ارتكب مخالفة
لاحكام هذا القانون و تعديلاته غير مشروع او تصرف
تصرف يصير بسعة المدرسة او بالانتماء العمل فيها يستهدف

معمومات متتالية

١ - التثنييه خطيبا

٢ - جسم براف لمدة لا تتجاوز اسبوع مرة واحدة
في السنة .

٣ - جسم الرتب مدة شهر واحد في السنة .

٤ - تأخير اشرفية مدة اقصاها سنتان .

٥ - المصروف من الحزمة دون تعويض .

بمعرض يعقوبه رئيس المدرسة مباشره . ويفسخر
لعمومات الاخرى رئيس المدرسة بعد موافقة مجلس معلمي
لمدرسه على ان يبلغ صاحب العلاقة القرار معللا بكتاب
مضمون مع الاشعار بالاستلام ولصاحب العلاقة الحق
بالاعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ تبليغه القرار على
يعقوبه اثلاث الاخيرة امام اللجنة التحكيمية المصوص
عليها في المادة ٢٨ من هذا القانون .

ولهذا بحجة الحق بالموقفه على العقوبه و ستركها
او لعاقبه وفي الحمايه الاخيرة على صاحب المدرسة اعلمه
صاحب العلاقة في عمه والتعويض عليه باعطر و بصرف
ويتركه بحقه تقدير عمه من يعقوبه . وفي جميع اسباب
على اللجنة ان يعطي قرارها بمهية اقصاها شهران من تاريخ
تقديم الاعتراض .

المادة ٢٨ - تؤلف اللجنة التحكيمية في المدارس الخاصة
منسوم منه على اقتراح وزير العمل و شؤون الاجمعيه
على بوجهه التماسي

١ - قاض بمدينه وراي المعدل رئيسا .

٢ - معشر تفسده وراي القريه الوطنيه محصوا .

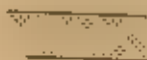
- ١٣٩ -

الشيخ محمد صالح المنجد

سنوات ولا عند صاحب العلاقة مرتبط بالدراسة وغير
الصرف لأغراض

- يعتمد في تصفية تعويض ليعطى وانصراف أساس لراتب
المستحق عند الصرف *

- تعضد المصلحة في الحالات بصورة نهائية ونعطي
قررها بمهلة قصدها شهران من تاريخ تقديم الاعتراض *



حكم يَظُلُّ الصَّرْفُ سَبَبًا لِأَضْرَابٍ

نعاني المعلمون في المدارس الخاصة الأمرين من الصرف
الكيفي والكمي وحلّال مراجعة مصادر هذا الكتاب وفقد
على حكم مهم صدره ، هيئة بتأديب زهران بهيئة تعليمية
في مدارس خاصة ، في قضية مدرسة شمسها قررت الصرف
خلال إضراب معلمي المدارس الخاصة عام ١٩٦٨ ونعطي
هذا الحكم مرجع قانوني بالغ الأهمية بالنسبة للذين يعنون
صحة الصرف التعسفي ولدى تعرض في ما يلي لمضمونه
جاء في مقدمة الحكم أنه أثناء الإضراب أدى إضرابه ذلك
بعضين بشارع ١٢-١٩٦٨ أقدم مدير مدرسة أحد الأساتذة
على صرف بعضه يسمى إضراب بعض مركات تأديبها بسبب
الإضراب وتاريخ ١٢-١٩٦٨ اعترضت معلمة آنذاك
على قرار الصرف لدى « هيئة التأديب » طالبة إعادتها إلى

١٨٨٧ -

مترجم بالعامية



عنها .

وبتاريخ ٢٦-٦-١٩٦٩ صدر حكم هيئة التأديب وبعد ان
عرض الحكم لوقائع القضية وقبلها في الشكل والاساس جاء
فيه

«وبما ان المعترض عليها تبسّد قرارها في الدرجة الاولى الى
تجريم الجهة المعترضة المدرسين واطلاب عسى
لاضر بواشترائها في الاضراب يوم الرابع من كانون الاول
١٩٦٨ وسبب البها احلالها بسبب السادس من العقد السدي
يحظر عسب لاضراب انكلي و انحرثي او انحرثي عسب
وتسببها عدم لكفاءة والصدق الصادر بالدرسة وسبب
وامبال واحسات التدريس والقرية فيها

وبما ان حرية الاضراب هي احدى الحريات العامة نظر
لكونها ترمي الى الحفاظ على مصالح الانسان الجوهريه
و لأمور الاساسية في حياته وقد اقرها المشرع اللبناني في
قانون تنظيم الحقوق الجماعية عندما نصت المادة ٦٣ منه على
ان يكون غير شرعي كل توقف عن العمل من قبل الاجراء او
ارباب العمل بسبب نزاع عمل جماعي قبل وثناء مرحله
اتحكيم ، مما يستنتج منه ان المشرع يعتبر الاضراب
الحاصل في غير هذه الحالة شرعيا .

وبما انه انطلاقا من اعتبار الاضراب معارسة لاحصدي
احريات العامة يعتبر الاجتهاد بان تعهد الاجير بعدم اللجوء
الى الاضراب باطلا بطلانا مطلقا ويتعلق بالانتظام العام :

وبما ان المادة ٦ من العهد الحاري بين تعريفين تكون
باطلة بطلانا مطلقا .

وبما ان الاجتهاد وقد استعمل على اعتبار الاضراب سببا
لوقف تعيد عقد العمل لا لفسخه .

وذلك ما لم يثبت رب العمل ان ايعامه ارتكب خطأ جسيما
تقدر بحاكم على ضوء كافة الاعتبارات المتعلقة بكل حالة
عمر حده .

وبما ان تضامن الجهة المعترضة مع رفاقها من المعلمين
واصرارها على الاضرار رغم تعهد المعترض عليه بدفع جميع
المطالبات المطالبة بها ، لا يولف خطأ جسيما من قبلها اذ ان
الاضراب لا يرمي الى تحقيق مطالب فرد او عدة افراد من
المعلمين ، انما يرمي الى تحسين وضع الهيئة التعليمية
بصورة عامة ولن يتحقق هذا الهدف ما لم يتضامن المعلمون
جميعا .

وبما ان المعترض عليه لم ينسب الى المعترضة اي خطأ
جسيم ولا يمكن اعتبار تحريض المعترضة للمعلمين والقلامه
على الاضراب كافيا لتكوين ذلك الخطا طالما ان التحريض
المذكور لم يتجاوز حدود الاقتناع ولم يتعرض لحرية العمل .
وبما انه لا يمكن ان يؤاخذ المعلم على تضامنه مع رفاقه
في الاضراب الذي دعت اليه نقابتهم بحجة انه غير ملزم
باتخاذ قرارات النقابة ، وان عدم تعبده بها لا يعرضه لاي
تضرر مادي او معنوي لانه ما من شك بانه من الطبيعي ان
يتضامن المعلم مع رفاقه يقطع انتظار عن مصلحة الشخصية
وان يشد ازر رفاقه في الأمور التي لا مصلحة له فيها لئلا
يبادلوه بالمثل عندما يحتاج الى مساعدتهم وتضامهم . وبكى
يبقى منضويا في الجسم النقابي الذي يؤلف التضامن الكبيره
للدفاع عن مصالح النقابيين واحير لان عدم اشتراك المعلم
مع نقابته في الاضراب الذي دعت اليه ، يؤدي الى تصديق
صفوف النقابة وازعاجها وفقدان فعاليتها وتأثيرها وبالتالي
الى حرمان المعلم من وسيلة فعاله وهامة للدفاع عن مصالحه
وشؤونيه وتحسين اوضاعه ورفع مستواه الادبي والمادي .

وبما ان قانون المعلمين حدد على وجه الحصر المواد
المواردة في القوانين والانظمة المتعلقة بالهيئة التعليمية فهي

المدارس الرسمية والتي تطبق على الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وهي تتعلق وفقا للمادة ٧ من قانون المعلمين بشروط التعيين ووفقا للمادة ٢٠ بسلسلة الرواتب ، بحيث لا يجوز إطلاقا اتوسع في تفسير المواد المذكورة وهي غاية في الصراحة للقول بأن المعلمين في المدارس الخاصة يخضعون لنظام الموطعين بكامله .

وبما أن وجود بعض الشبه بين المعلم في المدرسة الخاصة والمعلم في المدرسة الرسمية لا يؤدي إلى اعتبار الأول مرطفا نظرا للاختلاف الجوهري القائم بين كل من القطاعين ليس يعمل منه كل منهما . فالأول يعمل في القطاع الخاص والآخر في قطاع اعام ولا يمكن بالتالي اعتبار قوانين القطاع العام قوانين عامة بالنسبة للقطاعين أو أن كل منهما انظمته ومقاييسه وقوانينه .

وبما أن المادة ٥٢ من قانون المعلمين في المدارس الخاصة نصت على أن نقابات «مراد الهيئة التمهيدية المدارس الخاصة» تخصص نظام «نقابات» المخصص عليه في قانون عمل ولا يجوز بالتالي خصاها لقوانين أخرى غير «قانون المذكور» . وبما أن عدم وجود نص في قانون العمل يكرس حسم في الإضراب لا يؤلف دليلا على أن الإضراب غير جائز ، لأنه من المبادئ القانونية الأولية جواز كل ما لم يحظره القانون . وبما أن قرار صرف المعترضة من الخدمة يكون بالناسي مستوجب الإبطال لعدم قانونيته . لذلك

محكم بالاتفاق بقبول الاعتراض في الشكل ، وفي الأساس بإبطال القرار معترضا عنه واعتباره كأنه لم يكن وبتعيين المعترض عنه الرسوم والمصاريف ، قرارا وحاميا عطفي

بدرج ٢٦ ٦-١٩٦٩ .
 الكاتب { العضو
 { العضو
 { الرئيس

٦٦	اضراب عام ١٩٧٢	٤	المختصة
٧٧	الترايطه	٧	تنهيد
٨٥	اضراب عام ١٩٧٣	٩	الحركة الطلابية لعملي
			المدارس الرسمية
١١٣	اسماء المدرسين	١٠	اضراب عام ١٩٥٠
١١٨	الحركة المتعلمية لعملي	٢٨	اضراب عام ١٩٥٣
	المدارس الخاصة		
		٣٧	اضراب عام ١٩٦٤
١٢٧	حكم يهبط المدرسين	٥٢	اضراب عام ١٩٦٩
	سبب الاضراب	٥٩	قضية الخاضع

مراجع الكتاب

- ١ - منشورات إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم .
٢ - منشورات نقابة المعلمين في المدارس الخاصة (١٩٢٨ - ١٩٧٣)
٣ - بيانات الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية (١٩٤٨ - ١٩٧٣)
٤ - تعاميم وقرارات وزارة التربية الوطنية .
٥ - تصريحات المسؤولين .
٦ - الصحف اللبنانية .
٧ - مقالات من معلمين في القطاعين الرسمي والخاص .

محتويات الكتاب:

عرض شامل لاضرابات المعلمين

بين عامي ١٩٤١ - ١٩٧٣



٤ رؤساء حكومات يواجهون

١٥ اضراباً للمعلمين



كيف واجه رياضي الصلح اضراب المعلمين؟



حُكم قضائي عام ١٩٦٩ يُجبر

الصّحف بسحب الاضراب



ينقص ٢٥٪ من ربيع هذا الكتاب
للمعلمين الصنفين



لشیرتق االبجاث

Documentation & Research